

ثقافة	10
السرد في الشعر ومتممة الغناء للفقراء	
منوعات	13
نجوى كرم وميتاليسكا، لا يجتمعان معا	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	عندما تسجل العروبة جنائمين حكامها
أخيرة	20
اتجاه لتحويل قصر بانكفهام البريطاني لمتحف	

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6957 Tuesday 25 October 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون العدد 6957 الثلاثاء 25 تشرين الأول (أكتوبر) 2011 - 27 ذو القعدة 1432هـ

واشنطن تسحب سفيرها من سورية ودمشق تستدعي سفيرها لـ«التشاور» وماكين يلوح بخيارات عسكرية



السفير السوري عماد مصطفى

الأمريكي في سورية، وقال مارك تونر نائب المتحدث باسم الوزارة أنه «في هذه المرحلة، لا نستطيع القول على سعيه إلى سورية». وذلك ويعتمد على تقييمنا للتحريض الذي يقوده النظام السوري والوضع الأمني على الأرض». وقال تونر أنه يأمل في أن تنهي الحكومة السورية حملتها التحريضية، ضد السفير فوراً. وميدانيا، تضمنت مغادرة السفير الأمريكي مع مقتل 11 مدنيا برصاص الأمن السوري وموالبين له في سورية بينهم ستة في عدة مواقع في دمشق والقوات السورية التي يطلق عليها ناشطون لقب «عاصمة الثورة السورية»، وسط إطلاق مستمر للشارب من الرشاشات الثقيلة، وخمسة في محافظة إدلب. (تواصل ص 5)

دمشق - القاهرة - نيقوسيا - وكالات: غادر السفير الأمريكي روبرت فورد سورية حفاظا على سلامته بعد انتقاد النظام السوري، منددا بالذرائع التي تسوقها السلطات السورية لقمع المظاهرات الذي أسفر الاثنين عن مقتل 11 مدنيا 6 منهم بمدينة حمص وخمسة في محافظة إدلب. وفي دمشق علنت قناة الاخبارية السورية الرسمية أنه تم استدعاء السفير السوري في واشنطن عماد مصطفى إلى دمشق لـ«التشاور». وقالت القناة التلفزيونية في شريط اخباري «علمت الاخبارية السورية الرسمية ان السفير السوري في امريكا عماد مصطفى سيغادر واشنطن عائدا الى دمشق للتشاور مع القيادة السورية»، من دون مزيد من التفاصيل.

وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فضل عدم التكلم عن اسمه في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة فرانس برس ان فورد «غادر البلاد لمدة غير محدودة»، مشفرا الى ان «واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته». وشفق المسؤول ان «واشنطن قررت اعطاه اجازة غير محدودة نظرا لاطلاعها على تقارير تتناول شخصه». وقد اغضب السفير الأمريكي في دمشق السلطات السورية لانه زار مرارا مدنا شملتها حركة الاحتجاج واعمال القمع والتقي فيها منظاريين، واتهمته بتأجيج العنف في البلاد. وفي السادس من ايلول (سبتمبر)، هاجم فورد مدينة حمص (وسط) التي يطلق عليها ناشطون لقب «عاصمة الثورة السورية»، وسط اطلاق مستمر للشارب من الرشاشات الثقيلة، وخمسة في محافظة إدلب. (تواصل ص 5)

القوات الأمريكية تنسحب بالكامل من مدينة بعقوبة والسلطات العراقية تعتقل 350 من قيادات البعث

بغداد - بعقوبة (العراق) - ا ف ب - د ب ا: ذكر متحدث عراقي الاثنين ان القوات الأمريكية اكملت بعد الانسحاب الأمريكي الكامل من مدينة الناصرية (بغداد) 375 كم جنوب بغداد). وقال اللواء الركن صباح الغلثاوي قائد شرطة مدينة الناصرية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «ليس لدى الأجهزة الأمنية مخاوف من اعادة بعض الجماعات المسلحة وتنظيمات وخلايا حزب البعث المنحل نشاطها من جديد». الا ان مسؤولا أمنيا عراقيا رفيعا أعلن الاثنين قيام قوات الامن باعتقال حوالي 350 من قيادات حزب البعث المنحل، في حملة واسعة استهدفت فئهم في خمس محافظات، بتهمة الترويج للتحريض ومحاربة اعادة تنظيم صفوفهم بهدف زعزعة امن واستقرار البلاد. وقال مسؤول اممني رفيع لوكالة الأنباء الفرنسية ان «عدد البعثيين الذين تم اعتقالهم خلال الحملة التي استهدفتهم منذ ثلاثة ايام بلغ 350 بعثيا في ست محافظات». وأكد المسؤول الذي رفض التعليق على اسمه، ان «الحملة نفذت بعد وعود معلومات مؤكدة بان هذه القيادات تحاول اعادة تنظيم نفسها وبدا يقسم منهم باجتماعات بالغاء، من اجل زعزعة الامن في البلاد».

بغداد - بعقوبة (العراق) - ا ف ب - د ب ا: ذكر متحدث عراقي الاثنين ان القوات الأمريكية اكملت بعد الانسحاب الأمريكي الكامل من مدينة الناصرية (بغداد) 375 كم جنوب بغداد). وقال اللواء الركن صباح الغلثاوي قائد شرطة مدينة الناصرية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «ليس لدى الأجهزة الأمنية مخاوف من اعادة بعض الجماعات المسلحة وتنظيمات وخلايا حزب البعث المنحل نشاطها من جديد». الا ان مسؤولا أمنيا عراقيا رفيعا أعلن الاثنين قيام قوات الامن باعتقال حوالي 350 من قيادات حزب البعث المنحل، في حملة واسعة استهدفت فئهم في خمس محافظات، بتهمة الترويج للتحريض ومحاربة اعادة تنظيم صفوفهم بهدف زعزعة امن واستقرار البلاد. وقال مسؤول اممني رفيع لوكالة الأنباء الفرنسية ان «عدد البعثيين الذين تم اعتقالهم خلال الحملة التي استهدفتهم منذ ثلاثة ايام بلغ 350 بعثيا في ست محافظات». وأكد المسؤول الذي رفض التعليق على اسمه، ان «الحملة نفذت بعد وعود معلومات مؤكدة بان هذه القيادات تحاول اعادة تنظيم نفسها وبدا يقسم منهم باجتماعات بالغاء، من اجل زعزعة الامن في البلاد».

تلاسن بين ساركوزي وكاميرون في بروكسل حول الدين الأوروبية

لندن - ا ف ب: ذكرت الصحافة البريطانية ان تالاسا حصل بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الحدح لاقمة اوروبية حول الدين بعد قول الرئيس الفرنسي كاميرون «اننا نسعنا من سماعه يقول لنا ما يجب ان نفعله». واوردت صحيفة «ديلي تلغراف» و«الغارديان» نقلا عن مصادر دبلوماسية ان ساركوزي قال كاميرون «سعنا من سماعكم تتفقوننا وتقولون لنا ما يجب ان نفعله». وازدادت حدة النقاش بين ساركوزي و كاميرون في بروكسل في وقت تهيؤ فيه لاجتماعات لوزراء البريطانيين «تقولون انكم ترحمون اليورو، لم ترغبوا في الانضمام اليه والان تريدون التدخل في اجتماعتنا». وقالت: تحدثت صحيفة «تايمز» اللندنية عن مشادة كلامية من دون تحديد تفاصيلها.

لندن - ا ف ب: ذكرت الصحافة البريطانية ان تالاسا حصل بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الحدح لاقمة اوروبية حول الدين بعد قول الرئيس الفرنسي كاميرون «اننا نسعنا من سماعه يقول لنا ما يجب ان نفعله». واوردت صحيفة «ديلي تلغراف» و«الغارديان» نقلا عن مصادر دبلوماسية ان ساركوزي قال كاميرون «سعنا من سماعكم تتفقوننا وتقولون لنا ما يجب ان نفعله». وازدادت حدة النقاش بين ساركوزي و كاميرون في بروكسل في وقت تهيؤ فيه لاجتماعات لوزراء البريطانيين «تقولون انكم ترحمون اليورو، لم ترغبوا في الانضمام اليه والان تريدون التدخل في اجتماعتنا». وقالت: تحدثت صحيفة «تايمز» اللندنية عن مشادة كلامية من دون تحديد تفاصيلها.

عبد الجليل: سنتعامل مع جثة العقيد بحسب فتوى مجلس الإفتاء مفتى ليبيا يكفر القذافي ويحرم الصلاة عليه من المسلمين «رايتس ووتش»: 53 من انصاره اعدموا جماعيا في سرت

الاعلى للإفتاء بشأن جثة العقيد معمر القذافي. وأشار إلى أن الليبيين كانوا حريصين على ان يبقى القذافي أكبر مدة في العوز والسنن والاذلال لما اقرته من جرائم بحقهم وما مارسه من فساد وتدمير بانهم الى ذلك رجحت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاثنين ان يكون 53 شخصا مع على ما يبدو من انصار معمر القذافي قد اعدموا بدون محاكمة في فندق في سرت، اخر معاق الرئيس الليبي الذي قتل الخميس. ودعت المنظمة المجلس الوطني الانتقالي الى التحقيق فوراً بشكل شفاف في ما يبدو انه اعدام جماعي واحالة مرتكبيه الى العدالة». وصرح بيتر بوكايرت المسؤول في «هيومن رايتس ووتش» الذي حقق في هذه القضية انه يوم الأحد «وجدنا 53 جثة متحللة، من انصار القذافي على ما يبدو، في فندق مهجور بسرت وكانت ايدي بعضهم مكبلة وراء الظهر عندما قتلوا».

الاعلى للإفتاء بشأن جثة العقيد معمر القذافي. وأشار إلى أن الليبيين كانوا حريصين على ان يبقى القذافي أكبر مدة في العوز والسنن والاذلال لما اقرته من جرائم بحقهم وما مارسه من فساد وتدمير بانهم الى ذلك رجحت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاثنين ان يكون 53 شخصا مع على ما يبدو من انصار معمر القذافي قد اعدموا بدون محاكمة في فندق في سرت، اخر معاق الرئيس الليبي الذي قتل الخميس. ودعت المنظمة المجلس الوطني الانتقالي الى التحقيق فوراً بشكل شفاف في ما يبدو انه اعدام جماعي واحالة مرتكبيه الى العدالة». وصرح بيتر بوكايرت المسؤول في «هيومن رايتس ووتش» الذي حقق في هذه القضية انه يوم الأحد «وجدنا 53 جثة متحللة، من انصار القذافي على ما يبدو، في فندق مهجور بسرت وكانت ايدي بعضهم مكبلة وراء الظهر عندما قتلوا».

الاعلى للإفتاء بشأن جثة العقيد معمر القذافي. وأشار إلى أن الليبيين كانوا حريصين على ان يبقى القذافي أكبر مدة في العوز والسنن والاذلال لما اقرته من جرائم بحقهم وما مارسه من فساد وتدمير بانهم الى ذلك رجحت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاثنين ان يكون 53 شخصا مع على ما يبدو من انصار معمر القذافي قد اعدموا بدون محاكمة في فندق في سرت، اخر معاق الرئيس الليبي الذي قتل الخميس. ودعت المنظمة المجلس الوطني الانتقالي الى التحقيق فوراً بشكل شفاف في ما يبدو انه اعدام جماعي واحالة مرتكبيه الى العدالة». وصرح بيتر بوكايرت المسؤول في «هيومن رايتس ووتش» الذي حقق في هذه القضية انه يوم الأحد «وجدنا 53 جثة متحللة، من انصار القذافي على ما يبدو، في فندق مهجور بسرت وكانت ايدي بعضهم مكبلة وراء الظهر عندما قتلوا».

الاعلى للإفتاء بشأن جثة العقيد معمر القذافي. وأشار إلى أن الليبيين كانوا حريصين على ان يبقى القذافي أكبر مدة في العوز والسنن والاذلال لما اقرته من جرائم بحقهم وما مارسه من فساد وتدمير بانهم الى ذلك رجحت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاثنين ان يكون 53 شخصا مع على ما يبدو من انصار معمر القذافي قد اعدموا بدون محاكمة في فندق في سرت، اخر معاق الرئيس الليبي الذي قتل الخميس. ودعت المنظمة المجلس الوطني الانتقالي الى التحقيق فوراً بشكل شفاف في ما يبدو انه اعدام جماعي واحالة مرتكبيه الى العدالة». وصرح بيتر بوكايرت المسؤول في «هيومن رايتس ووتش» الذي حقق في هذه القضية انه يوم الأحد «وجدنا 53 جثة متحللة، من انصار القذافي على ما يبدو، في فندق مهجور بسرت وكانت ايدي بعضهم مكبلة وراء الظهر عندما قتلوا».

انباء عن تحالف الغنوشي والمرزوقي... وزعماء احزاب لم ينجحوا بدوائهم حزب النهضة الاسلامي يكتسح الانتخابات التونسية واليسار «التقدمي» يقر بهزيمته.. والمرأة الخاسر الاكبر



تونسيون يتظاهرون ضد حزب النهضة الاسلامي

للهالقدس العربي» ان مقاعد النساء في المجلس تراجعت بشكل كبير. وجاءت المفاجأة الثالثة في هزيمة اسماء كبيرة لزعما احزاب في مؤتمر تونس، حسب نتائج فرز اولى تمت مساء امس الاثنين، فيما توقع المصارع ان ياتي في المرتبة الثانية حزب المؤتمر من اجل الجمهورية بقيادة المعارض التونسي الحقوقي منصف المرزوقي، وستحتل قائمة العريضة الشعبية المرتبة الثالثة. وتجاوزت نسبة الإقبال على التصويت 90% في علامة على تصميم التونسيين على ممارسة حقوقهم الديمقراطية الجديدة بعد عقود من القمع. وتمثلت اولى مفاجآت هذا الاقتراع في هزيمة الحزب الديمقراطي التقدمي (وسط يسار) الذي قدم نفسه خلال الحملة الانتخابية بديلا رئيسيا للنهضة، فيما جاءت المفاجأة الاخرى في تراجع نسبة النساء في الحصول على مقاعد بالجلسات خاصة انهن غالبا ما كن يحصلن على 30% من المقاعد الا ان الفرز الاولي يبين حسبا تكررت مصادر

للهالقدس العربي» ان مقاعد النساء في المجلس تراجعت بشكل كبير. وجاءت المفاجأة الثالثة في هزيمة اسماء كبيرة لزعما احزاب في مؤتمر تونس، حسب نتائج فرز اولى تمت مساء امس الاثنين، فيما توقع المصارع ان ياتي في المرتبة الثانية حزب المؤتمر من اجل الجمهورية بقيادة المعارض التونسي الحقوقي منصف المرزوقي، وستحتل قائمة العريضة الشعبية المرتبة الثالثة. وتجاوزت نسبة الإقبال على التصويت 90% في علامة على تصميم التونسيين على ممارسة حقوقهم الديمقراطية الجديدة بعد عقود من القمع. وتمثلت اولى مفاجآت هذا الاقتراع في هزيمة الحزب الديمقراطي التقدمي (وسط يسار) الذي قدم نفسه خلال الحملة الانتخابية بديلا رئيسيا للنهضة، فيما جاءت المفاجأة الاخرى في تراجع نسبة النساء في الحصول على مقاعد بالجلسات خاصة انهن غالبا ما كن يحصلن على 30% من المقاعد الا ان الفرز الاولي يبين حسبا تكررت مصادر

للهالقدس العربي» ان مقاعد النساء في المجلس تراجعت بشكل كبير. وجاءت المفاجأة الثالثة في هزيمة اسماء كبيرة لزعما احزاب في مؤتمر تونس، حسب نتائج فرز اولى تمت مساء امس الاثنين، فيما توقع المصارع ان ياتي في المرتبة الثانية حزب المؤتمر من اجل الجمهورية بقيادة المعارض التونسي الحقوقي منصف المرزوقي، وستحتل قائمة العريضة الشعبية المرتبة الثالثة. وتجاوزت نسبة الإقبال على التصويت 90% في علامة على تصميم التونسيين على ممارسة حقوقهم الديمقراطية الجديدة بعد عقود من القمع. وتمثلت اولى مفاجآت هذا الاقتراع في هزيمة الحزب الديمقراطي التقدمي (وسط يسار) الذي قدم نفسه خلال الحملة الانتخابية بديلا رئيسيا للنهضة، فيما جاءت المفاجأة الاخرى في تراجع نسبة النساء في الحصول على مقاعد بالجلسات خاصة انهن غالبا ما كن يحصلن على 30% من المقاعد الا ان الفرز الاولي يبين حسبا تكررت مصادر

للهالقدس العربي» ان مقاعد النساء في المجلس تراجعت بشكل كبير. وجاءت المفاجأة الثالثة في هزيمة اسماء كبيرة لزعما احزاب في مؤتمر تونس، حسب نتائج فرز اولى تمت مساء امس الاثنين، فيما توقع المصارع ان ياتي في المرتبة الثانية حزب المؤتمر من اجل الجمهورية بقيادة المعارض التونسي الحقوقي منصف المرزوقي، وستحتل قائمة العريضة الشعبية المرتبة الثالثة. وتجاوزت نسبة الإقبال على التصويت 90% في علامة على تصميم التونسيين على ممارسة حقوقهم الديمقراطية الجديدة بعد عقود من القمع. وتمثلت اولى مفاجآت هذا الاقتراع في هزيمة الحزب الديمقراطي التقدمي (وسط يسار) الذي قدم نفسه خلال الحملة الانتخابية بديلا رئيسيا للنهضة، فيما جاءت المفاجأة الاخرى في تراجع نسبة النساء في الحصول على مقاعد بالجلسات خاصة انهن غالبا ما كن يحصلن على 30% من المقاعد الا ان الفرز الاولي يبين حسبا تكررت مصادر

عمّار هدّد قففت وكاد يضربه بزجاجة ماء لبنان: خطف معارضين سوريين يفجر جلسة حقوق الانسان

بيروت - «القدس العربي» العام عن القضية وسألوها عن المصير الجوهول آل الجاسم الاربعة. واخذ النقاش يتشعب بين نواب الاكثرية والمعارضة واخطط الكلام السياسي بالانستائي، وبلغ الجدل حده بمشادة كلامية بين نائب حزب الله علي عمّار وكل من عضوي تيار المستقبل النائبين احمد قفقت وخالد الصاهر، وكاد الامر يتطور الى عراك لولا تدخل النائب نوار السالحي لمنع زميله عمّار من الاقتراب من قفقت، فيما أمسك عمّار بزجاجة المياه بيده وازاد قذفها في اتجاه قفقت وهو يصرخ في وجهه داعيا اياه الى ملاقاته في الشارع. من جهته، وضع النائب احمد قفقت ما حصل بتصرف النائب علي بري، وأوضح «ان السبب فقط في احد الزملاء قام بمدخله سياسية تطرق فيها الى مواضيع كثيرة منها تهريب السلاح وموضوع تصرف السفارة الفرنسية في موضوع الاستونيين والائتمات في السفارة السورية وممارسة اللواء ريفي وشهود الزور واضطرتنا الى الرد عليه تفصيلا فتقول الموضوع الى شتائم وتهديدات».

بيروت - «القدس العربي» العام عن القضية وسألوها عن المصير الجوهول آل الجاسم الاربعة. واخذ النقاش يتشعب بين نواب الاكثرية والمعارضة واخطط الكلام السياسي بالانستائي، وبلغ الجدل حده بمشادة كلامية بين نائب حزب الله علي عمّار وكل من عضوي تيار المستقبل النائبين احمد قفقت وخالد الصاهر، وكاد الامر يتطور الى عراك لولا تدخل النائب نوار السالحي لمنع زميله عمّار من الاقتراب من قفقت، فيما أمسك عمّار بزجاجة المياه بيده وازاد قذفها في اتجاه قفقت وهو يصرخ في وجهه داعيا اياه الى ملاقاته في الشارع. من جهته، وضع النائب احمد قفقت ما حصل بتصرف النائب علي بري، وأوضح «ان السبب فقط في احد الزملاء قام بمدخله سياسية تطرق فيها الى مواضيع كثيرة منها تهريب السلاح وموضوع تصرف السفارة الفرنسية في موضوع الاستونيين والائتمات في السفارة السورية وممارسة اللواء ريفي وشهود الزور واضطرتنا الى الرد عليه تفصيلا فتقول الموضوع الى شتائم وتهديدات».

بيروت - «القدس العربي» العام عن القضية وسألوها عن المصير الجوهول آل الجاسم الاربعة. واخذ النقاش يتشعب بين نواب الاكثرية والمعارضة واخطط الكلام السياسي بالانستائي، وبلغ الجدل حده بمشادة كلامية بين نائب حزب الله علي عمّار وكل من عضوي تيار المستقبل النائبين احمد قفقت وخالد الصاهر، وكاد الامر يتطور الى عراك لولا تدخل النائب نوار السالحي لمنع زميله عمّار من الاقتراب من قفقت، فيما أمسك عمّار بزجاجة المياه بيده وازاد قذفها في اتجاه قفقت وهو يصرخ في وجهه داعيا اياه الى ملاقاته في الشارع. من جهته، وضع النائب احمد قفقت ما حصل بتصرف النائب علي بري، وأوضح «ان السبب فقط في احد الزملاء قام بمدخله سياسية تطرق فيها الى مواضيع كثيرة منها تهريب السلاح وموضوع تصرف السفارة الفرنسية في موضوع الاستونيين والائتمات في السفارة السورية وممارسة اللواء ريفي وشهود الزور واضطرتنا الى الرد عليه تفصيلا فتقول الموضوع الى شتائم وتهديدات».

بيروت - «القدس العربي» العام عن القضية وسألوها عن المصير الجوهول آل الجاسم الاربعة. واخذ النقاش يتشعب بين نواب الاكثرية والمعارضة واخطط الكلام السياسي بالانستائي، وبلغ الجدل حده بمشادة كلامية بين نائب حزب الله علي عمّار وكل من عضوي تيار المستقبل النائبين احمد قفقت وخالد الصاهر، وكاد الامر يتطور الى عراك لولا تدخل النائب نوار السالحي لمنع زميله عمّار من الاقتراب من قفقت، فيما أمسك عمّار بزجاجة المياه بيده وازاد قذفها في اتجاه قفقت وهو يصرخ في وجهه داعيا اياه الى ملاقاته في الشارع. من جهته، وضع النائب احمد قفقت ما حصل بتصرف النائب علي بري، وأوضح «ان السبب فقط في احد الزملاء قام بمدخله سياسية تطرق فيها الى مواضيع كثيرة منها تهريب السلاح وموضوع تصرف السفارة الفرنسية في موضوع الاستونيين والائتمات في السفارة السورية وممارسة اللواء ريفي وشهود الزور واضطرتنا الى الرد عليه تفصيلا فتقول الموضوع الى شتائم وتهديدات».

بيروت - «القدس العربي» العام عن القضية وسألوها عن المصير الجوهول آل الجاسم الاربعة. واخذ النقاش يتشعب بين نواب الاكثرية والمعارضة واخطط الكلام السياسي بالانستائي، وبلغ الجدل حده بمشادة كلامية بين نائب حزب الله علي عمّار وكل من عضوي تيار المستقبل النائبين احمد قفقت وخالد الصاهر، وكاد الامر يتطور الى عراك لولا تدخل النائب نوار السالحي لمنع زميله عمّار من الاقتراب من قفقت، فيما أمسك عمّار بزجاجة المياه بيده وازاد قذفها في اتجاه قفقت وهو يصرخ في وجهه داعيا اياه الى ملاقاته في الشارع. من جهته، وضع النائب احمد قفقت ما حصل بتصرف النائب علي بري، وأوضح «ان السبب فقط في احد الزملاء قام بمدخله سياسية تطرق فيها الى مواضيع كثيرة منها تهريب السلاح وموضوع تصرف السفارة الفرنسية في موضوع الاستونيين والائتمات في السفارة السورية وممارسة اللواء ريفي وشهود الزور واضطرتنا الى الرد عليه تفصيلا فتقول الموضوع الى شتائم وتهديدات».

بيروت - «القدس العربي» العام عن القضية وسألوها عن المصير الجوهول آل الجاسم الاربعة. واخذ النقاش يتشعب بين نواب الاكثرية والمعارضة واخطط الكلام السياسي بالانستائي، وبلغ الجدل حده بمشادة كلامية بين نائب حزب الله علي عمّار وكل من عضوي تيار المستقبل النائبين احمد قفقت وخالد الصاهر، وكاد الامر يتطور الى عراك لولا تدخل النائب نوار السالحي لمنع زميله عمّار من الاقتراب من قفقت، فيما أمسك عمّار بزجاجة المياه بيده وازاد قذفها في اتجاه قفقت وهو يصرخ في وجهه داعيا اياه الى ملاقاته في الشارع. من جهته، وضع النائب احمد قفقت ما حصل بتصرف النائب علي بري، وأوضح «ان السبب فقط في احد الزملاء قام بمدخله سياسية تطرق فيها الى مواضيع كثيرة منها تهريب السلاح وموضوع تصرف السفارة الفرنسية في موضوع الاستونيين والائتمات في السفارة السورية وممارسة اللواء ريفي وشهود الزور واضطرتنا الى الرد عليه تفصيلا فتقول الموضوع الى شتائم وتهديدات».

السعوديون ينتظرون ولي عهد جديدا... وقادة من العالم سيشاركون في التشييع

الرياض تستعد لمراسم جنازة الامير سلطان... والامير تركي يعود للمملكة لتشييع شقيقه



الامير سلطان بن عبد العزيز



الامير تركي بن عبد العزيز



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



الامير نايف بن عبد العزيز

الأونة الاخيرة مع اتهام واشنطن ايران بأنها كانت تخطط لاغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، كما سيشارك في التشييع العديد من القادة والمسؤولين العرب، وخصوصا من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد تصاعدت حدة التوتر بين البلدين في وجهه الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد رسالة تعزية الى الملك عبد الله بن عبد العزيز لكن طهران لم تحدد بعد من سترسل الى الرياض.

وهذا ما تحتاجه خصوصا في ظل الظروف المحيطة بنا هذه الايام، وقال مازن محمد الطائب في جامعة الملك عبد العزيز «نعتبر دائما وزير الداخلية صمام الامان ومصدر اطمئنان للشعب السعودي لذلك لا تصور ان يكون غيره وليا للعهد».

ولفت الحارثي الى ان ذلك يعني ان الملك قد يختار ولي العهد دون الجوء الى هيئة البيعة، قال حامد الناصر (45 عاما) وهو موظف حكومي «لن يختلف الامر كثيرا سواء تم تفعيل نظام البيعة الان ام تم تأجيله لان الجميع متفقون على الامير نايف».

جثمان ولي العهد السعودي في الرياض قادما من أمريكا

الرياض - د ب أ: وصل إلى قاعدة الرياض الجوية في تمام الساعة التاسعة من مساء امس الاثنين بالتوقيت المحلي طائرة سعودية خاصة تحمل جثمان ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز الذي توفي السبت في أحد المستشفيات في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية بعد صراع مع المرض. ورافق الجثمان عدد كبير من الأمراء على رأسهم الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والشقيق المقرب للراحل ولي العهد الذي لازمه خلال العامين الماضيين خلال رحلاته العلاجية في الولايات المتحدة الأمريكية والمغرب. ووضعت جثمان الأمير سلطان بن عبد العزيز في المستشفى التخصصي في الرياض حتى ظهر الثلاثاء بعدما يقبل الجثمان إلى جامع الإمام تركي بن عبد الله وسط الرياض.

ويبدو ان الامير نايف (78 عاما) وهو شقيق الامير سلطان واخ غير شقيق للملك عبد الله الاوفر حظا لتولي المنصب، خصوصا بعد تعيينه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء في آذار/مارس 2009.

ويبدو ان الامير نايف برافعاتي من الاتجاه المحافظ تولى قيادة شعبة القاعدة والمتطرفين الذين شنوا هجمات دائمة في المملكة بين العامين 2003 و2006.

هيئة البيعة في المملكة العربية السعودية

هيئة البيعة لواقعة على اختياره أو اختار أحد مرشحيه، إذا لم تجد الهيئة نيا من مرشحيه مناسبيا فيمكنها ان تختار مرشحا من أحد أبناء أو أحفاد بن سعود، وفي ابتعاد عما كان متبعيا سابقا فإن للهيئة القول الفصل في الخلافة بدلا من الملك. ماذا يحدث إذا مرض الملك أو ولي العهد؟ -في حالة مرض الملك يمكن للهيئة ان تشكل لجنة طبية لإعلان عدم قدرته على الحكم ونقل السلطة مؤقتا إلى ولي العهد. وبعد ان أصيب الملك بجلطة عام 1995 فإن قدرة الملك عبد الله على الحكم باعتبارها وليا للعهد كانت مقيدة لأنه كان مجرد وصي على العرش دون توليه المنصب رسميا. -إذا أظهر تقرير طبي آخر ان الملك غير قادر على استئناف مهامه فيمكن لهيئة البيعة ان تولى ولي العهد العرش بدلا منه، -إذا كان من الملك وولي العهد مرضيين يمكن للهيئة البيعة تشكيل سلطة انتقالية من خمسة أمراء لتولي السؤولة إلى حين تعافي أي من الاثنين. -إذا أظهر تقرير طبي لهما ان يتعافيا لابد ان يختار الهيئة ملكا جديدا خلال اسبوع من بين أبناء أو أحفاد مؤسس المملكة. خلفاء سابقون -كانت الخلافة في السعودية تولى لأحد أبناء الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة الذي توفي في عام 1953، وحتى الآن أصبح خمسة أخوة ملوكا ونحو 20 ما زالوا على قيد الحياة والكثير منهم تجاوزوا الثمانين عاما. - كانت عملية انتقال الخلافة من الملك الراحل فهد إلى الملك عبد الله عام 2005 سلسلة لكن كانت هناك أزمات في فترات سابقة. -خلعت أسرة آل سعود ثاني ملوك السعودية الملك سعود عام 1964 عندما اعتبرته غير كفء بعد صراع على السلطة مع أخيه غير الشقيق فيصل. وقتل أحد أبناء الأخوة الملك فيصل والذي أعلن لاحقا رسميا أنه مختل.

ويبدو ان الامير نايف برافعاتي من الاتجاه المحافظ تولى قيادة شعبة القاعدة والمتطرفين الذين شنوا هجمات دائمة في المملكة بين العامين 2003 و2006. كما وقف بوجه الدعوات التي التظاهر بتناغم مع «الربيع العربي» وشكر علنا السعوديين على عدم تجاوبهم مع ذلك. شركة اتصالات ان «الامور ستجري على ما يرام (...) نحن متفائلون بعجيء أحد افراد العائلة المالكة الكفاءة».

وتابع «اتوقع ان يصحح الامير نايف وليا للعهد فهو رجل قدير وصاحب شخصية قوية من فروع عائلة آل سعود يجب ان تجري تصويتا على من اختاره الملك عبد الله وليا للعهد. للهيئة يمثل عن كل فرع من فروع آل سعود من أبناء الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس المملكة، وإلى جانب من ما زالوا على قيد الحياة من أبنائه فإن هذا يشمل أيضا الأحفاد الذين يملكون الملوك والامراء الذين توفوا بالفعل أو حالاتهم الصحية ليست جيدة بشكل يسمح بمشاركتهم. -لايد ان يرأسها أكبر أبناء مؤسس المملكة إلى جانب الملك أو ولي العهد، وعين الملك عبد الله الأمير مشعل وهو من مواليد عام 1926 رئيسا لهيئة البيعة.

مؤتمر الدوحة لحوار الاديان يبحث تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الاديان

الفيديو»، بحسب تعبيره. وتسأل المسؤول القطري «ما إذا كان من الضروري ايجاد ميثاق شرف عالمي لعدم الاساءة للمقدسات والاديان من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي»، ويشارك في المؤتمر ممثلون عن الديانات الاسلامية والمسيحية واليهودية. ويستعرض المؤتمر الذي يتواصل على مدى ثلاثة ايام بمشاركة عدد من علماء أتباع الديانات السماوية الثلاثة، نقشة تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وعلاقتها مع حوار الاديان»، و«نظرة شاملة على وسائل ومواقع الاتصال الاجتماعي وخدماتها واستخداماتها»، و«استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنظرة متطورة وتشمل فعاليات اليوم الأول جلسة

إعلان الحداد في لبنان عدا على وفاة ولي العهد السعودي

بيروت - د ب أ: أصدر رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي مذكرة إدارية قضت بإعلان الحداد الرسمي الثلاثاء على وفاة ولي عهد السعودية الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود. وقالت المذكرة الاثنين «يعلن الحداد الرسمي على وفاة المغفور له الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية، حيث تعدل البرامج العادية في محطات الإذاعة والتلفزيون بما يتناسب مع المنصب الجليل لمدة يوم واحد، وذلك يوم الثلاثاء 25 تشرين أول/أكتوبر 2011».

كوندوليزا رايس هدت بالاستقالة من منصب مستشارة الامن القومي لخلافات مع تشيني

نوفمبر 2001 اشتكت لدى الرئيس بوش بعدما بلغها ان الاخير اصدر، من دون علمها، مرسوما اعده مستشار البيت الابيض البرتو داسم مع نائب الرئيس ديك تشيني الذي تصفه في مذكراتها بأنه «حقا داعية حرب متطرف». وقالت الوزيرة السابقة ان الخلاف الرئيسي بينها وبين نائب الرئيس جرى في 2006 عندما تصدت لاجتماع مع نائب الرئيس في واشنطن، كما يحصل لهم في بعض الانظمة الديكتاتورية وحضت الرئيس على الاعتراف بان اشتباكه به الرئيسي في أحداث 11 ايلول/سبتمبر خالد شيخ محمد معتقل في احد السجون السرية في الخارج، وبحسب الصحيفة فان بوش وقف يومها في صف رايس وامر بنقل الشبهوهين بالارهاب الى معتقل غوانتانامو.

إساف تعلن مقتل واعتقال حوالي 200 مسلح بعمليات عسكرية عند الحدود الأفغانية مع باكستان

كابول - ي بي اي: أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إساف»، امس الاثنين عن مقتل واعتقال حوالي 200 مسلح خلال عمليات عسكرية كبرى نفذتها القوات الأفغانية والأجنبية عند الحدود الشرقية مع باكستان. ونقلت قناة «طلوع» الأفغانية عن المتحدث باسم «إساف» الجنرال «كارست» جاكوبسون، قوله ان القوات الأفغانية مدعومة بقوات امريكية أطلقت حملة أمنية كبيرة تركزت عند الحدود الأفغانية - الباكستانية خلال الأسبوع الماضي ولاحقت مسلحين مرتبطين بشبكة «حقاني» ما أسفر عن مقتل أو اعتقال قرابة الـ 200 مسلح. وأوضح جاكوبسون خلال مؤتمر صحافي عقده في كابول ان «هذه العمليات، التي كانت بقيادة أفغانية وبدعم من إساف انتهت.. ويمكننا ان نقول الآن ان ما لا يقل عن 200 مسلح منتم إلى حقاني إما قتل أو اعتقل». وأضاف ان حوالي 175 منتمد لا ينتمون إلى شبكة «حقاني» قتلوا أو اعتقلوا أيضا خلال الأسبوع الماضي. وفي سياق متصل، ذكر مسؤولون محليون من إقليم «نانغارهار» بشرق أفغانستان ان شرطيين أفغانيين أصيبا بانفجار لغم صباح اليوم. وأوضح المتحدث باسم حاكم الإقليم «محمد ضيا بد الصفي» ان لغمًا مزروعًا تحت جسر قرب حاجز للشرطة الأفغانية انفجر ما أدى إلى إصابة شرطيين بجروح. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.



ستة قتلى في اعمال عنف بينهم اثنان من قبيلة الشيخ صادق الاحمر صالح يتمسك بمطلب الاتفاق مع المعارضة كشرط للتوقيع على المبادرة الخليجية



يمنيون يتظاهرون ضد نظام علي عبدالله صالح في صنعاء امس

وفي الثامن من تشرين الأول (أكتوبر)، قتل شرطي وجرح خمسة اخرون في انفجار قنبلة وضعت امام مركزهم في هذه المدينة. وشهدت عن في الاشهر الاخيرة عدة هجمات نسبت خصوصا الى تنظيم القاعدة الذي ينشط في جنوب اليمن وسيطر منذ ايار (مايو) على مدينة زنجبار الى الشرق على رغم حملات الجيش لضربهم.

مجهولون النار في حي الملا في عدن جنوب اليمن، كما افاد احد الجرحى وكالة فرانس برس. وقال الجندي المصاب الذي يتلقى العلاج في مستشفى القديس في عدن «بينما كنا نعمل على حراسة مبنى تابع لوزارة الدفاع في الشارع الخلفي بالمعلا، تعرضنا فجأة لاطلاق نار من قبل شخصين مجهولين» قبل ان يلوذا بالرار.

البقاء في منصبه حتى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة مع تأجيل اعادة هيكله الجيش الذي يسيطر على المراكز الحساسة في عبر ايشائه وقاربه، الى ما بعد الانتخابات، الامر الذي رفضه المعارضة التي تتمسك بتوقيع صالح المبادرة فوراً.

كما تؤكد المعارضة انها سبق واتفقت مع الحزب الحاكم على آلية تنفيذية تضمن مخرجا مشرفا لصالح برياة معوث الامم المتحدة لصالح بين عمر، ان صالح عاد ورفضها. وفي قراره «شجع» مجلس الامن الدولي صالح على الوفاء بوعده وتوقيع خطة مجلس التعاون الخليجي لاتاحة الانتقال السلمي للسلطة «من دون اي تأخير».

من جهة اخرى قتل ستة يمينيين منذ مساء الاحد في مواجهات واطلاق نار في صنعاء وتعر في هجوم في عدن كبرى مدن جنوب البلاد. وفي شمال صنعاء، قتل اثنان من افراد قبيلة الشيخ صادق الاحمر المعارضة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح وجرح 14 اخرون في معارك مع القوات الموالية للنظام بحسب مصدر قبلي.

صنعاء - ا ف ب: قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الاثنين انه يرحب بالقرار الدولي الذي يدعو للتوقيع على المبادرة الخليجية، الا انه أكد التمسك بمطلب الاتفاق مع المعارضة على آلية تنفيذية للمبادرة كشرط للتوقيع عليها.

وفي اول تعليق من صالح على القرار 2014، اكدت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان الرئيس اليمني «رحب بقرار مجلس الامن رقم 2014»، الذي يؤيد «الرسم الرئاسي المؤرخ في 12 ايلول/سبتمبر، الرامي الى ايجاد اتفاق سياسي مقبول لدى كافة اطراف وضمان نقل السلطة بطريقة سلمية وديمقراطية بما في ذلك اجراء انتخابات رئاسية مبكرة».

كما اكد صالح على استعداد الحزب الحاكم للجلوس فوراً مع احزاب المعارضة «لاستكمال الحوار حول آلية تنفيذ المبادرة في اسرع وقت ممكن وصولا الى توقيعها بالترزامن مع التوقيع النهائي على مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي، والبدء فوراً بتنفيذها بما يقضي الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في موعد تتفق عليه جميع اطراف».

وتنص المبادرة الخليجية على تسليم الرئيس السلطة لنائبه لتبدأ بعد ذلك مرحلة انتقالية مع انتخابات رئاسية ثم تشريعية، لكن صالح يشترط دائما الاتفاق مع المعارضة على آلية تنفيذية للمبادرة. ويسعى صالح على ما يبدو الى

العراق: مقتل خمسة اشخاص في هجمات على شرطة المرور ومصرع ضابط كبير برصاص مسلحين مجهولين في الموصل

بغداد-رويترز: قالت الشرطة ان مفرجين ومسلحين استهدفوا شرطة المرور العراقية في أنحاء بغداد الاثنين وقتلوا ما لا يقل عن خمسة اشخاص، بينهم شرطيان واصابوا نحو 30 شخصا.

وشن مسلحون هجمات في اربع مناطق على الاقل في أنحاء العاصمة، الامر الذي يبرز المخاطر الامنية الحالية بينما تستعد القوات الامريكية لمغادرة العراق بنهاية العام الحالي بعد ثماني سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بصدام حسين.

وهجمات المسلحين على افراد شرطة المرور العزل عادة نادرة منذ اعادة بناء قوات الامن في اعقاب غزو 2003. لكن العراق بدأ تسليح بعض افراد شرطة المرور في وقت سابق لسلسلة هجمات العام الماضي، التي اودت بحياة العشرات.

وفي هجمات امس قال مصدر يوزارة الداخلية ان مفرجا انتحاريا قتل مدنيا واصاب سبعة آخرين بينهم شرطيا مرور عندما فجر نفسه في حي المنصور في غرب القطاع الاسط من بغداد. وفي غضون ذلك قالت مصادر امنية ان مسلحين يستولون سيارة فتحوا النار على مجموعة من رجال شرطة المرور قرب جسر الصرافية في شمال بغداد وقتلوا اربعة اشخاص بينهم شرطيان واصابوا سبعة

الملك يسلم هيئة النزاهة عشرات ملفات الفساد القديمة لوزارة الدفاع

بغداد-ا ف ب: سلم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاثنين عشرات من ملفات الفساد لوزارة الدفاع، تتعلق بتسليح واطعام الجيش، التي لم يتخذ اي اجراء بصدها.

وقام الملك بعد زيارة لمقر هيئة النزاهة بتقديم هذه الملفات شخصيا لرئيس الهيئة القاضي علاء جواد الساعدي وطلب منه متابعتها، وفقا لمصدر مقرب من مكتب الملك. وقال الملك نقلا عن المصدر لرئيس الهيئة ومسؤوليها «سأقدم لكم الدعم بكل ما استطعت لاداء عملكم» داعيا الى «العمل بمهنية والابتعاد عن التسييس والدقة وعدم اثارة الشبهات الى ان تثبت الادلة».

واكد رئيس الوزراء على العلمية والدقة في متابعة هذه الملفات والتعامل مع الجميع على نحو واحد من دون تمييز بين احد واخر.

التهم بالتخطيط لاغتيال السفير السعودي يمثل امام محكمة وزير خارجية إيران ينتقد الموقف الأوروبي

عواصم- وكالات: انتقد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى امس الاثنين، موقف أوروبا من العقوبات المفروضة على بلاده بسبب برنامجها النووي، معتبرا أن أوروبا تأثرت بسببها ويوريا أمريكا الكاتب.

وتلقت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن صالحى قوله ان بلاده «ما كانت تتوقع ان تنتشر الدول الأوروبية التي يتمتع ساستها بتجارب، بالسناريو الامريكى الكاتب ضد إيران».

وقال صالحى في رسالة خلال (ملتقى العلاقات الإيرانية الأوروبية، التجارب الماضية والأفاق المستقبلية) الذي بدأ أعماله امس في طهران، ان «الدعايات السلبية الكاذبة حول طبيعة البرنامج النووي الإيراني أثرت على العلاقات الإيرانية الأوروبية وادت الى قيام الاتحاد الأوروبي بفرض سلسلة من العقوبات احادية الجانب على طهران، إضافة الى العقوبات التي فرضها مجلس الأمن».

ووجد موقف بلاده الذي يؤكد على حقها في استخدام الطاقة النووية «الى الأغراض السلمية»، وقال ان إيران «ترى ان استخدام القنبلة النووية امر محرم وفقا للشريعة الإسلامية». ودعا الوزير الإيراني، الاتحاد الأوروبي الى «ايجاد حلول للمخاطر الحقيقية المتمثل بترساناته النووية عوضا عن صياغة صورة عذائية وغير واقعية عن البرنامج النووي السلمى الإيراني».

من جهة اخرى مثل الإيراني الامريكى منصور اربيسيار المتهم بالتخطيط لاغتيال السفير السعودى فى واشنطن امام محكمة في نيويورك امس الاثنين لواجه التهم الموجه اليه. واعتقل اربيسيار الذي يحمل الجنسية الإيرانية الإيرانية والأمريكية وعاش لسنوات عديدة في تكساس حيث عمل باع سيارات مستخدمة، الشهر الماضي في مطار جون كيندي الدولي في نيويورك.

وتشير وثائق المحكمة ان اربيسيار وشريكه المقترض غلام شكورى الذي لم يتم القاء القبض عليه، تأمرا «لقتل السفير السعودى في الولايات المتحدة اثناء وجوده على الاراضى الامريكية».

مقتل أكثر من 200 في زلزال تركيا مع توقع زيادة الضحايا

اريس (تركيا)-رويترز: سقط أكثر من 200 قتيل وخسفى مقتل مئات آخرين امس الاثنين بعد ان ضرب زلزال مناطق من جنوب شرق تركيا حيث عمئت فرق الإنقاذ طوال الليل لمحاولة إخراج ناجين يطلون المساعدة من تحت الأنقاض.

وبحث ناجون وعامل الطوارئ وسط الأضرار في نيجير آخرين بعد الزلزال الذي بلغت قوته 7.2 درجة والذي تسبب في انهيار مبان وتدمير بعض الطرق امس الأحد.

وفي بلدة اريس التي تضررت بشدة من الزلزال حاول عمال الإنقاذ تحرير ولد عمره 10 سنوات كان محصورا تحت كتلة خرسانية، وبينما كان يبكي قال له عمال الإنقاذ «اصبر، اصبر»، وشهدت يد لا حياة فيها لشخص بالغ يضع في اصبعه بعلبة زواج على بعد سنتيمترات فقط امام وجهه.

وقال وزير الداخلية اربيس نعيم شاهين ان الزلزال قتل 120 شخصا في البلدة و100 آخرين في بلدة فان على بعد نحو 100 كيلومتر الى الجنوب. من المتوقع ان يرتفع عدد القتلى.

وقال اردوغان في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون في فان بعد منتصف الليل بقليل امس الأحد- بنظرا لان هذه المباني مشيدة بالخراب التي فانها أكثر تضررا بالزلزال، و«على ان اقول ان كل المباني في مثل هذه القرى تدمر تقريبا».

وهزت نحو 100 من توابع الزلزال المنطقة خلال الساعات التالية لوقوع الزلزال في الساعة 1041 بتوقيت جرينتش امس الأحد. وقال بان جي مون الامين العام للأمم المتحدة انه يشعر باسئ بالغ على الخسائر في الأرواح وعلى الدمار، وقالت الأمم المتحدة في بيان «انه يبدي خالص تعازيه للحكومة وشعب تركيا في مثل هذا الوقت من الخسارة والمعاناة».

طبيبة اكدت أنه توحد مع الديكتاتور الليبي: مبارك بكى بحرقة على العقيد لكنه لم يمت اكلينيكيًا أما شعبولا ففنى «أهي مرت الأيام وجت على القذافي»

وكانت أنباء ترددت داخل مستشفى المركز الطبي العالمي عن وفاة الرئيس المنلوع حسني مبارك اكلينيكي بعدما تدهورت صحته بعد مشاهدته مقتل القذافي على يد الثوار، حيث انتابته حالة من البكاء الهستيري ادت لتوقف نبضات قلبه للحظات، ونكر شهيد العيان من العاملين داخل المستشفى أن جسد مبارك في حالة شلل كامل وتوقفت جميع وظائف المخ، وأن الأطباء شخصوا الحالة ميديا وميانيا والوضع اعدم قدرة مبارك على الاستجابة لجميع المؤثرات الطبية المختلفة فيما يعاها حركة حدقة العين، على أنه ذلك انثرت التعليقات على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وكتب أحد الناشطين (لو لاحظين مبارك بيموت كل سبت اخر كل شهر، ميت اعد بلو قتي 3 مرات و20 عجيوبة 5 وتوقف قلب و7 عنابة مركزه البالونة المردة دي كبرت منهم قوى وشكها هتفرق قهيم 3 اشاعات عن مبارك في يوم واحد. لا كتير خبر وفاة مبارك طلع مسودة) وكتب مدون آخر (طبيب هو ميعوت قبل ما يقوى الكلمة كتبت اعوان عرفه ميخول ابي اعق ميقول لم لكن انثوي الموت)، فيما علق ناشط (ثالث بيموت شيهولوا وبيقولوا مات اكلينيكيًا! ما نستهيبل احكامان ونفده وهو صاحي) وفي محاولة لتفسير حادثة انهيار مبارك قالت الدكتورة

من حسام عبد البصير: نفى مصدر طبي بارز بالمركز الطبي العالمي حيث يقيم الرئيس المنلوع، صحة الأنباء التي تحدثت عن دخول مبارك مرحلة الموت السريري إثر توقف في عضلة قلبه لعدة ثوان، وشدد على أنه لم يتم نقله إلى غرفة العناية المركزة، واعترف نفس المصدر بأنه أصيب بانقطاع في ضغط الدم وارتجاج أذنيي بالقلب ويتلقى العلاج من خلال الفريق العلاجي المكثف بذلك.

وأشار المسؤول إلى أن الدكتور ياسر عبد القادر أستاذ علاج الأورام زاره عقب الإعلان عن مقتل القذافي، حيث أفاد مراقفون له بأنه أصيب بانهاجر كامل عقب مشاهدته صور العقيد الليبي ونجله المعتصم والدماء تنزف منهما، مما حدا ببعض أعضاء الفريق الطبي للاستجابة في دخول مبارك في غيبوبة، مما أدى لاستعادة الدكتور ياسر عبد القادر، الذي قام بفحصه وخلص إلى أنه يعاني نوبة ارتجاج أذنيي بالقلب، وارتفاعا طفيفا في الضغط وعلى إثر ذلك تم تأجيل المسح الذري الذي يجري له بشكل روتيني.

أكد احترام بلاده اتفاقياتها الدولية بغض النظر عن النظام الحاكم وزير خارجية مصر: الشعب المصري لن يقبل التدخل في شؤونه الداخلية تحت أي مسمى

القاهرة - د ب أ: أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو امس الاثنين للشعب المصري ان يقبل التدخل في شؤونه الداخلية تحت أي مسمى.

وذكر بيان للخارجية تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) نسخة منه امس الاثنين، أن ذلك جاء خلال استقبال الوزير عمرو لسفراء الاتحاد الأوروبي في القاهرة لاستعراض الأوضاع في المنطقة العربية والخطوات الداخلية في مصر، مشيراً إلى أنه حضر اللقاء سفراء 27 دولة أوروبية، بالإضافة إلى سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة.

وقال عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم الخارجية ان موعد اللقاء كان محددًا منذ فترة في إطار لقاءات وزير الخارجية مع سفراء المجموعات الجغرافية المختلفة، حيث كان من المقرر ان يسبقه الأسبوع الماضي لقاء مع سكرام من المجموعة العربية والخمسة الأفريقية، إلا ان ارتباطات الوزير على ضوء زيارة عدد من

أمعاء الشرطة ينظرون أمام وزارة الداخلية المصرية للمطالبة بزيادة رواتبهم

القاهرة-يو بي اي: تظاهر عدد كبير من أفراد وأمناء الشرطة، امس الاثنين، أمام مقر وزارة الداخلية احتجاجا على تدني رواتبهم وسوء أحوالهم المعيشية والموظيفية.

وطلب المظاهرون تطبيق حافز الإثابة بمقدار الضلعين على الراتب الأساسي، وتطبيق التدرج الوظيفي للفراد والأمناء، وإلغاء المحاكمات العسكرية لجميع أنواع الأمناء وأفراد الشرطة، وتحطير وزارة الداخلية من العناصر الفاسدة.

وقال أحد أمناء الشرطة المتظاهرين ليونايتد برس انترناشونال إننا لا نريد سوى الحصول على حياة كريمة مقابل ما نقوم به من أعمال لحفظ الأمن بالبلاد، وهي أعمال قد تكلف عنصر الشرطة حياته، وعلى الرغم من ذلك لا نحصل سوى على رواتب ضعيفة في حين يحصل الضباط من ذوي الرتب العالية على رواتب مرتفعة ولا يؤدون عملاً يُذكر.

وأوضح أن عدد المتظاهرين يتجاوز ألفين بعضهم جاء من محافظات بعيدة عن القاهرة لإسماع أصواتهم للمسؤولين، لافتاً إلى أن عدد المتظاهرين زداد باطراد خاصة أننا حصلنا على وعود كثيرة من وزير الداخلية الحالي اللواء منصور عيسوي ومن سلفه اللواء محمود وجدي لإعادة النظر في زيادة رواتبنا المتدنية»، ويُذكر أن أمناء الشرطة نظمو، منذ نجاح الثورة المصرية على إيجار الرئيس السابق حسني مبارك على ترك الحكم والول للعام الجاري، عدة مظاهرات ووقفات احتجاجية للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية والمادية، وإعادة من تم فصلتهم منهم عن العمل إلى أتعاملهم مرة ثانية.

المشير طنطاوي والبابا شنودة يبحثان التطورات في مصر عقب اشتباكات ماسبيرو

القاهرة- يو بي اي: بحث رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي والبابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة المصرية في القاهرة امس الاثنين، التطورات المصرية الراهنة، خصوصا عقب الاشتباكات الدامية التي وقعت أخيرا والمعروفة باسم «أحداث ماسبيرو».

وقال مصدر قريب من الكنيسة الأثوذكسية ليونايتد برس إنترناشونال، إن اللقاء الذي عقده في مقر وزارة الدفاع بحضور اللواء مراد موفاني مدير جهاز الاستخبارات المصري، تناول إلى جانب حماية إخوانهم في مصر،

الاقصاد المصري. وحول علاقات مصر مع الدول المانحة، ذكر وزير الخارجية أن ما تشهده مصر من إصلاحات يفوق بمراحل ما كانت تلك الدول تطالبه منها خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي لا يدع مجالاً أو ذريعة لاستمرار طرح أية مشروطيات أو مطالب خارجية، مؤكداً أن مصر مفتوحة على الحوار والتعاون، وأيضا تبادل المصالح، لكن الشعب المصري لن يقبل بأي حال من الأحوال التدخل في شؤونه الداخلية الساسية أو الأبتزان.

وأكّد أن كل مستثمر أجنبي أو مصري دخل في التزامات أو تعاقبات بحسن نية ليس لديه ما يخشاه بغض النظر عن أية مخالقات وقعت من جانب أطراف أخرى في ذات التعاقبات، مضيفاً أننا نتوقع من أصدقائنا في المجتمع الدولي اعتناء وشعبنا من خلال تقديم الدعم المتكلمب على الصعوبات الطارئة التي تعترى

وسط تهديدات امريكية بوقف تمويلها فلسطين على جدول اعمال اليونسكو اليوم في باريس

رئيس وزراء منفوليا، كما تشارك شخصيات رفيعة المستوى في منتدى القادة، المقرر يومي الأربعاء والخميس القادمين تحت عنوان «كيف يمكن لليونسكو أن تسهم في بناء ثقافة السلام والتنمية المستدامة؟»، والذي يهدف إلى مناقشة قضايا التنمية في العالم الثالث، واولويات اليونسكو المستقبلية في مجالات اختصاصها. هذا والتقت مدير عام اليونسكو إيرينا بوكا، في مقالة نشرتها صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في عددها الصادر الإثنين، مساعي الولايات المتحدة بقطع المساعدات عن منظمة الثقافة والتربية والعلوم «اليونسكو» بسبب إعلانها عن دعم عضوية فلسطين فيها. وقالت: «لقد هددت الولايات المتحدة بقطع الدعم المالي المقدم من قبلها لمنظمة اليونسكو، وذلك بعد تأييد الأخيرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهنا يطرح سؤال، لماذا تعارض الولايات المتحدة الاعتراف بالدولة ولماذا تعاقب اليونسكو، مع العلم بان هذه المنظمة ساعدت الولايات المتحدة في تنفيذ برامجها في كل من أفغانستان والعراق، من خلال مساعدة الحكومات الناشئة في الدول التي تنتهي من فترة الصراع عن التأهل لقيادة نفسها بنفسها، عبر تنفيذ برامج محو أمية وتعزيز مفاهيم الديمقراطية». وأضافت الكاتبة في مقالها، إنه «لا يجب أن نعمل مسألة عضوية فلسطين على تعطيل كل الجهود التي لا يجب أيضا أن تعطى لمعاينة اليونسكو على ذلك، فهو لا يصح في مصلحة المنظمة ولا الدول المستفيدة منها ولا مصلحة الأمريكيين أيضا».

فتح: منع حماس لأعضاء مجلسها الثوري من السفر الى رام الله يعكس منهج عقلية الانقسام

غزة - يو بي آي: التقت حركة فتح، الاثنين، منع الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة المحتلة في غزة التي تديرها حركة حماس، أعضاء المجلس الثوري للحركة من الوصول إلى رام الله للمشاركة في دورته الثانية، إمامة القواسمي في بيان وقال الناطق الإعلامي باسم فتح، إمامة القواسمي في بيان تلقت يوناتيد برس إنترناشونال نسخة منه، إن المنع «دليل على مدى النهج الإنشائي الذي اتبعت في قطاع غزة، ويهدس دعواتها للصالحات التي أثبتت إجراء بحق الأمم المتحدة». وكانت أمانة سر المجلس الثوري لحركة فتح أعلنت الأحد، عن قيام حركة حماس بمنع أعضاء المجلس من مغادرة قطاع غزة للمشاركة في اجتماعاته في دورته السابعة المقرر عقدها في مدينة رام الله في 26 من الشهر الجاري.

هنية: العقلية الأمنية والعسكرية الفلسطينية تفوّقت على نظيرتها الإسرائيلية

غزة - يو بي آي: إعتبر رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، الاثنين أن صفقة تبادل الأسرى المصرية توفيق العقلية الأمنية والعسكرية الفلسطينية على نظيرتها الإسرائيلية. وتعمد هنية بالعمل من أجل تحرير باقي الأسرى في الجولن الإسرائيلية، قائلا «لأسرانا التقنين لأن نساهم أبداً ولا نتخلى عن مسؤولياتنا تجاههم، وسيأتي اليوم الذي سيعاقبون الحرية

الجعبري ابرز قادة حماس العسكريين مهندس صفقة التبادل

غزة - ا ف ب: يعتبر احمد الجعبري ابرز القادة العسكريين لحركة حماس، مهندس صفقة تبادل الأسرى في صفقة معبر رفح الحدودي، وكان حديها يرتدي كمامته للباس المدني وقدمه الى جانب قلم. ويعتمد الجعبري (50 عاما) اساليب امينة عديدة، وفي غالب الاحيان يكتسر اساليب فريدة في تحركاته وفقا لحد مقربه.

ويحمل الجعبري بعيدا عن الاضواء ووسائل الاعلام، كما انه نادر الحديث للمصاحفة وفقا لايمن طه القيادي في حماس، لكن الموقع الالكتروني للقسام نقل عنه تعهد بتبنيش، السجون الاسرائيلية من الاسرى الفلسطينيين، ويصف طه الجعبري «ابو محمد بـ«رجل المهام الصعبة» ومع اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000 شكل «ابو محمد، الجيش الشعبي لحماس وكان له الدور الابرز في تطوير كتابت القسام مع جموعا عسكرية على ما يشبه «الجيش المنظم» حسب طه. وكان الجعبري الذي لديه قناة اتصال مستمرة مع المسؤولين المصريين الامنيين شاليط مع الاسرى التي نفذت المرحلة الاولى منها الثلاثاء الماضي. كما يروي ابو عبد الله الحد الصادق،

ويقول ابو حذيفة الجعبري تربطه علاقة بالجعبري منذ 1996 ان اختيار الجعبري للطلحة التاريخية» أثناء تسليمه شليط شخصيا لصر تؤكد حرصه «اتمام المهمة على اسرائيل.

الرشق: لا تغيير على علاقتنا بإيران وحماس لا تبحث عن دعم من أمريكا ولا يوجد أي تغيير على وجود ومقر قيادتها في دمشق



رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

في المنظة. الاعتراف بدولة فلسطين في منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق، والى تغيير على وجود حماس ومقر قيادتها في دمشق، وقال «لم ولا تبحث -حماس- عن مقرات بديلة لوجودها في دمشق، ولا تغيير على وجودها في دمشق». ويخصيص العلاقة مع إيران قال الرشق: «لا تغيير على علاقتنا بإيران، فهي علاقات متينة وراسخة، ومشاركة قيادة حماس الواسعة في مؤتمر دعم الانتفاضة يوشر على ذلك». وحول علاقة حماس بأمريكا، التي تضمنها الخبر المتكرر، قال الرشق: «حركة حماس لا تبحث عن دعم من أمريكا، فهذا ادعاء إعلامي سخيف وما يؤكد ثقافته أنه يتحدث عن أن حماس ناقش مكان وجودها مع إدارة أمريكية منازرة بالكامل للعدو الصهيوني وتقف ضد طموحات وتطلعات الشعب الفلسطيني». وما موقف الإدارة الأمريكية تجاه رفضها طلب

السلطة تطالب الرباعية بالاعلان عن الطرف المعرقل للسلام في المنظة وترفض بواد حسن النية الاسرائيلية وتعتبر وقف الاستيطان معيارا لمصادقية اسرائيل

للتناحسب في حدود عام 67 وانها مارسها بالاتفاق والحوار». وأضاف عريقات: اما ان يكون هناك سلطة تنتقل الفلسطينية من الاحتلال الى الاستقلال واما ان يفكر نتنياهو جديا بتحمل مسؤولياته من النهج الى الجرح. وأضاف عريقات ان الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن انهيار عملية السلام وهي خيرت بين السلام والاستيطان واختارت الاستيطان، مؤكدا على الموقف الفلسطيني الواضح انه وفي المنظة التي تعلن فيها اسرائيل وقف الاستيطان وجول زمني للاستيطان ستعود للمفاوضات واذ لا، فلن يكون هناك مفاوضات، مشيرا الى انه يتعمد اللقاء مع الرباعية بشكل اسبوعي «وهم يعرفون موقفنا وستقدم لهم كل الملف الاستيطاني الجدي خلال لقاء الراقب هذا الاسبوع».

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان احد اقتراحات الجيش الاسرائيلي تتعلق بالمرحلة الثانية من صفقة التبادل والتي ستقوم بوجعها اسرائيل بالفراخ 550 اسيرا آخرين على ان تقوم في باختيارهم، ان في حين انه لم يتم بلورة قائمة الاسرى بعد عقده بينه غالي غلبيتم سكونيون من العناصر الصغيرة في حركة فتح، و اضافت ان الجيش الاسرائيلي يقترح ايضا الافراج اسرائيل عن عدد اضافي من المعتقلين اضافة الى 550 اسيرا وذلك كبادرة تجاه الرئيس عباس المناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يحل بعد اسبوعين.

وتذكرت بان اقتراحها آخر هو نقل جزء من المنظة المعروفة بمناطق (ب) في الضفة الغربية الى المناطق (أ) والحوار». وأضاف عريقات: اما ان يكون هناك سلطة تنتقل الفلسطينية من الاحتلال الى الاستقلال واما ان يفكر نتنياهو جديا بتحمل مسؤولياته من النهج الى الجرح. وأضاف عريقات ان الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن انهيار عملية السلام وهي خيرت بين السلام والاستيطان واختارت الاستيطان، مؤكدا على الموقف الفلسطيني الواضح انه وفي المنظة التي تعلن فيها اسرائيل وقف الاستيطان وجول زمني للاستيطان ستعود للمفاوضات واذ لا، فلن يكون هناك مفاوضات، مشيرا الى انه يتعمد اللقاء مع الرباعية بشكل اسبوعي «وهم يعرفون موقفنا وستقدم لهم كل الملف الاستيطاني الجدي خلال لقاء الراقب هذا الاسبوع».

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان احد اقتراحات الجيش الاسرائيلي تتعلق بالمرحلة الثانية من صفقة التبادل والتي ستقوم بوجعها اسرائيل بالفراخ 550 اسيرا آخرين على ان تقوم في باختيارهم، ان في حين انه لم يتم بلورة قائمة الاسرى بعد عقده بينه غالي غلبيتم سكونيون من العناصر الصغيرة في حركة فتح، و اضافت ان الجيش الاسرائيلي يقترح ايضا الافراج اسرائيل عن عدد اضافي من المعتقلين اضافة الى 550 اسيرا وذلك كبادرة تجاه الرئيس عباس المناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يحل بعد اسبوعين.

مريدور يقترح اطلاق 550 اسيرا لنقوية عباس والجيش يطالب بيوادر حسن نية تجاه السلطة وتنتياهو يصر على معاقبتها بسبب المسعى بالأمم المتحدة

من منصبه على خلفية الجمود السياسي وتعزز قوة حماس في أعقاب صفقة تبادل الأسرى والخشية من فشل المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن. في نفس السياق، تابعته الصحيفة قائلة، نقل عن المصادر عينها، أن الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية، وبعد استكمال المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى، بدأت بإجراء مباحثات لوضع تقديرات بشأن الوضع في الجانب الفلسطيني بعد الصفة، وعلوم أن هناك إجماعا على وسط الاستخبارات العسكرية والشاباك وإجهاز تنسيق العمليات في المناطق على أن وضرا ملموسا وفق للسلطة الفلسطينية، وبعد استكمال هذه العجالة، نقلت الصحيفة عن مسؤول في تل أبيب زعمه أن الرئيس عباس يشعور بأن صفقة تبادل الأسرى كانت جزءا من محاولة إسرائيلية لانتقام منه بسبب المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة، منددا في محادثات مغلقة على أن إسرائيل عملت بشكل متعمد لتعزز قوة حركة حماس وأضاف عباس، إضافة إلى ذلك، نوه وزير للصحة العبرية إلى أنه منذ فترة طويلة، قبل المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة وفي ظل الأزمة مع وثاثة السلطة،

وبالتالي اقترح على الحكومة أن تُطلق في الدفعة الثانية من الصفقة أسرى من حركة فتح لنقوية عباس وفيضا، اللذين يريدان الدخول في عملية سياسية، خلافا لحماس التي تواصل إطلاق التصريحات بإيمانها العميق بضرورة القضاء على إسرائيل. واستطردت للسلطة العبرية قائلة إن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، إضافة إلى وزراء في المجلس الوزاري الثمانية، يعارضون اتخاذ أي خطوة من هذا النوع تجاه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

ونقلت عن مستشارين لنتانياهو قولهم في اجتماعات مغلقة إنه يتحتم معاينة عباس على مضيه في المسعى الفلسطيني الصادر الأممي في تل أبيب، بنوي الجيش تقديم توصيات، الشهر المقبل، للمستوى السياسي تتضمن اقتراح خطوات تهدف إلى تعزيز مكانة السلطة، والتي تشمل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين آخرين، ووضع شروط أمنية للسلطة، وكان تحت المسؤولية الأمنية للسلطة، وكان وزير المخابرات ونائب رئيس الوزراء، دان ميريديور، قد قال مسبقا للثلاثين الإسرائيلي أن الصفقة أضفت للسلطة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

الأسد سيتراس مؤتمر الحوار الوطني الذي سيعقد خلال شهر

مقتل 11 شخصا في حمص وإدلب وحملة مدهامات واعتقالات بمدينة حرستا.. وتشيع 5 عسكريين



ضباط سورياون يشيعون زملاءهم في مستشفى تشرين العسكري

في قرية الرامي برصاص مسلحين يعتقد أنهم منشقون، وعثر على جثمانين مواطنين اثنين وعليهما آثار تعذيب بالكرسي ادمها قرب بلدة سراقب والاخر قرب بلدة سمرين. وأضاف المرصد «ان خمسة مزارعين يعملون في كروم الزيتون في بلدة احسم بمحافظة ادلب اصيبوا بجروح في اطلاق الرصاص خلال عملية تشييط تنفذها قوات الأمن للمنطقة بين احسم وسدير». وأشار إلى «ان قوات امينة سورية تنفذ حملة مدهامات واعتقالات في مدينة حرستا بمحافظة ريف دمشق اسفرت عن اعتقال وتسعة أشخاص حتى اقيم تحول تشييع شهيد في دوما فارق الحياة يوم أمس إلى مظاهرة حاشدة مفتت باسقاط النظام». وقال «ان الاضراب العام يستمر في محافظة درعا لمخلص يهدف إلى المساعدة ويشمل مدن وبلدات درعا البلد وسحم وداعل وابطب والصمنين وفس وسحم وتسيل وعوان ونوى وبصرى الشام وبصرى الحرير وإزرع والحراك والجيزة وخربة غزالة وصيدا والطيبة والصورة وعلما والكتيبة والموجة الشرقية والغربية وانخل وجاسم والسيفرة ونصيب». ويهدف «وضع حد للارمة، التي تعيشها البلاد، نقلت صحيفة «الوطن» السورية الموالية للسلطة عن مصادر لم تسماها ان المؤتمر الوطني الذي سيعقد خلال شهر سيقام برئاسة الأسد.

وأشارت الصحيفة التي تصریح صحافي ادلي به وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أعلن فيه ان «قرارا جمهوريا سيصدر خلال أيام بتشكيل لجنة تحضيرية تمهد لانعقادها خلال شهر بمشاركة جميع مكونات الشعب وسائر الاعراف الوطنية». كما من المقرر ان تجتمع اللجنة الوزارية العربية المكلفة العمل على ايجاد حل لازمة القضية الفلسطينية في الدوحة قبل التوجه صباح الأربعاء إلى دمشق. وأوضح الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي الاحد في تصريح للصحافيين ان مهمة اللجنة «تتركز حول اجراء الاتصالات والمشاورات مع القيادة السورية واطراف المعارضة السورية في الداخل والخارج

فيلتمان: على بشار الأسد أن يفهم بأنه سيدفع ثمن أفعاله التي ارتكبها ضد شعبه

على رؤىة وتحليل السلطات الجزائرية للتطورات الحالية في ليبيا، معتبرا أنه «من المهم بالنسبة لنا ان نفهم موقف الجزائر إزاء ما يحدث في المنطقة وبحث أفضل السبل التي من خلالها يمكن للجزائر دعم السلطة الليبية الجديدة بالمرحلة الانتقالية». ووصف فيلتمان مسالة انتشار الأسلحة في ليبيا «بالخير» على المنطقة وخارج المنطقة.

زيارة للجزائر استمرت يومين التقى خلالها بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة وكبار المسؤولين في الدولة «الجزائر تلعب دورا فعلا في الجامعة العربية الذي تسترسل في هذا الاثر السورية الأربعة المقبل على تقدم خطة عربية تشمل النظام والمعارضة معا، بهدف المساهمة في وقف العنف والوقف بالموافق إلى الأمام». وأضاف «نحن ندعم مثل هذه المبارات ولكن في

في حماة البيعت وذلك بعد ساعات قليلة من اختطافه في جمجمة ا إرهابية مسلحة. الان ازاد المرصد ان اكد لغران برس ظهر الاحد خطف العديد من قبل مسلحين مجهولين اكد ان العديد «الجزال مختلفا منذ يوم الاحد» ولم يجر تحويره بمسك ما اورثته وسائل الاعلام السورية.

وأضافت ان «الشهداء هم النقيب ائمة على طرف من اللاذقية، والمساعد اول علي درغام علوش من حماة والقيب اول ناصر طاهر ابراهيم من حماة، والقيب محمد نزار عيسى من اللاذقية والشرطي سامر واحد الاجد من حمص». وقال المرصد «ان مواطن استشهد في ريف بطلاق قرية (أر بي جي) على سيارته قرب خان شحون بمحافظة إدلب بعتقل اول مصدرا حاجز عسكري، كما استشهد مساعد اول من الجيش النظامي السوري هو ونجله

تعيين أمية طوقان محافظ البنك المركزي السابق وزيرا للمالية

الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة الخصاونة تؤدي اليمين امام الملك



رئيس الحكومة الأردنية الجديد عون الخصاونة يتحدث للصحافيين بعد أداء اليمين الدستورية امام الملك

- وزير دولة لشؤون مجلس رئاسة الوزراء: كليب الفواز (جديد)
- وزير التربية والتعليم: عبد الدحيات (جديد)
- وزير المالية: أمية طوقان (جديد)
- وزير التخطيط والتعاون الدولي: جعفر حسان (لم يتغير)
- وزير العدل: سليم الزعبي (جديد)
- وزير الزراعة: احمد آل خطاب (جديد)
- ركان المجالي (جديد)
- وزير الصحة: عبد الطيف وريكات (لم يتغير)
- وزير الثقافة: صلاح جرار (جديد)
- وزير التنمية الاجتماعية: تسرين بركات (جديدة)
- وزير الصناعة والتجارة: سامي قوه (جديد)
- وزير السياحة والآثار: نايف حميدي الفايز (جديد)
- وزير التعليم العالي والبحث العلمي: رويده العايطه (جديدة)
- وزير الاشغال العامة والاسكان: يحيى النسيبي (لم يتغير)

وزير الصناعة والتجارة. وتضم الحكومة الجديدة وزيرتان هما الوزيرة السابقة وريدا العايطه التي عينت وزيرة للتعليم العالي والبحث العلمي ووزيرة تطوير القطاع العام السابقة تسرين بركات التي عينت وزيرة للتنمية الاجتماعية. وعين الصحافي ركان المجالي وزيرا للدولة لشؤون الإعلام والتواصل. ودرس رئيس الوزراء الأردني الجديد عون الخصاونة التاريخ والقانون في جامعة كامبريدج في بريطانيا، ثم عمل في اسكندرية في وزارة الخارجية الأردنية الدبلوماسية في من قبله تعيينه رئيسا للديوان عام 1975، قبل ان يتج تعيينه رئيسا للديوان الملكي الأردني بين عامي 1996 و1998. وانتخب عام 2000 قاضيا في محكمة العدل الدولية فيما انتخب عام 2006 نائبا لرئيس المحكمة حتى عام 2009. وفي ما يلي لائحة باسماء اعضاء الحكومة الأردنية: رئيس الوزراء وزير الدفاع : عون الخصاونة (جديد) وزير الداخلية : محمد الرعود (جديد) وزير الخارجية : ناصر جوده (لم يتغير)

الملك عبد الله الاثني عشر باجراء الاصلاحات اللازمة ومكافحة الفساد ومعالجة المشاكل الاقتصادية في مقدمتها الفقر والبطالة، واصفا المرحلة التي تمر بها البلاد بـ«المرحلة الدقيقة». وقال ان «مفتاح الحياة الديمقراطية هو تزامنة الانتخابات النيابية والبلدية». واكد الخصاونة ان الحكومة سوف تقوم بالتشاور مع كافة الاطراف السياسية والعالقات الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني باعداد مشاريع القوانين والتشريعات النافذة للحياة السياسية». وتتألف الحكومة الجديدة من 29 وزيرا، بينهم اربعة وزراء من الحكومة السابقة. واحتفظت الحكومة الجديدة بوزراء الخارجية ناصر جوده، والتخطيط والتعاون الدولي جعفر حسان، والصحة عبد الطيف وريكات والاشغال العامة والاسكان يحيى الكسبي. وعن أمية طوقان، المحافظ السابق للبنك المركزي الأردني حتى عام 2010، ووزيرا للمالية، فيما تم تعيين محمد الرعود وهو عسكري سابق وزيرا للداخلية. كما عين سامي قوه وهو وزير مالية سابق

جنرال في الاحتلال، تل أبيب قد تشن حربا على لبنان في الذكرى 30 للحرب الأولى لبناء نظام سياسي جديد

المحلل الإسرائيلي البارز في الشؤون الاستخباراتية: أستبعد حيازة حزب الله أسلحة كيميائية وبيولوجية ولكن إيران والحزب عملا في الماضي على إيصالها للبنان

مناطق لبنانية حدودية تدفع ثمن الاضطرابات السورية

القاع (لبنان) ف: حتى ايام قليلة مضت، كان معبر جوسية الرسمي الذي يربط بلدة القاع في أقصى شرق لبنان بالاراضي السورية يعبرون منهاضون بمعظمهم اليوم للنظام في بلدهم الام. ويؤكد سكان القاع ان السوريين في المراكز الامنية في الجهة المقابلة والذين يعرفون عددا كبيرا منهم بالاسم بحكم سنوات الجيرة الطويلة، صاروا يتصرفون بعصبية بالغة منذ فترة، ويمنعون الصحافيين من التقاط الصور. ويقول على وهو يفتح بوابة حديدية تطل على باحة تشتهى ببوابة اخرى تفتح على الاراضي السورية ما يسهل عمليات تهريب السلع على انواعها والمواشي بين البلدين، «نحن نعيش منذ سنوات وكنا في بلد واحد». ثم عد وجدونيا سورية لارشاف القوه.

وخرج المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة «هارتس»، امير اورن، المقرّب من المؤسسة الأمنية المقبل منوها بان قائد هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس الذي شارك كضابط شاب في حرب لبنان الأولى سيجد نفسه في الجبهة اللبنانية من جديد، ونقل اورن عن أحد الجنرالات المركزيين في قيادة الجيش من دون ذكر اسمه قوله ان احتمالات حرب جديدة مع حزب الله في لبنان انتهاء لامية غانتس في شباط (فبراير) من العام 2014 كبيرة جداً، وأشار الجنرال إلى ان الحرب ستستمر عملية برية يسبق خلالها مئات الجنود الإسرائيليون بين قتلى وجرحى. وحسب الجنرال المذكور تهدف إسرائيل من ذلك إلى منع حالة يتحم فيها استقلال معلوم استخباراتي لاقتبال حسن نصر الله والانجرار لحرب كره فعل، ضمن تحويره بشؤون إر إلى ان المستنار السياسي الخاص بالسفارة الأمريكية في بيروت وروبرت أوكلر حل ضيفاً في عامه الأول في لبنان، في 1981 في عضو برلمان لبناني في الحلقة التالية بين عاليه وبيروت، وأضاف ان ذلك جرت بالفرنسية حول مائة عشاء فاخرة انضم اليها الرئيس اللبناني آنذاك كميل شمعون وحاشيته، لافتا إلى ان اللقاء اتحوى على درس مهم لم تعلمته إسرائيل، ما حدث تورطها التعيس في لبنان لاحقا

عام 2006، وينص على أن الحكومة اللبنانية هي الجهة الوحيدة الخولة بحمل السلاح في جنوب البلاد، وتحظى إسرائيل، وفقا ليوارد التفتوير، من أن إيران تقوم ببيع دور كبري لم يسبق أن مارسته من قبل في لبنان، ويتضح ذلك من خلال الزيادة الملحوظة في الزيارات التي قام بها قادة عسكريون وسياسيون. ويضم التقرير أن منظمة حزب الله تحصل على صواريخ قصيرة وعديدة المدى من ثلاثة طرق: إيران وروسيا وفرنسا، ولتقت الصحيفة العبرية إلى أنه وفقا يتغلغل في هذا الموضوع، قال مساعد وزير الخارجية الأمريكية أندرو جي شابيرو في شهر تموز (يوليو) الماضي ان إيران وسورية تتفكك ان تحديات أمنية بارزة، وتتقاطع هذه التحديات مع التهديدات غير المتوقعة التي تشكلها منظمة حزب الله، حيث تستهدف صواريخها المراكز السكنية الإسرائيلية من غير تميز، على حد تعبيره، وتعدى حين منظمة حزب الله تمتلك مخزونا احتياطيا ضخما في اطراف أخرى من لبنان، خلافا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (1701) الذي كانت نتيجته وقف اطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: قال المحلل الإسرائيلي البارز في الشؤون الإستراتيجية والخبرائتية، يوسي ميلمان، من صحيفة «هارتس» أنه يستبعد أن تكون حزب الله اللبنانية قد حصلت على أسلحة غير تقليدية مثل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، ولكنه أضاف أنه وفق المعلومات التي بحوزته، والتي تعتمد على مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب، فإن حزب الله وإيران عملا على تحقيق ذلك في الماضي، أي إمداد حزب الله بالأسلحة غير التقليدية المذكورة. وجاءت أقوال ميلمان، بعد إصدار منظمة «The Project Israel» الإسرائيلية شبه الصحافية تقريراً تكشف النقاب عن تزايد عدد الصواريخ التابعة لمنظمة حزب الله ما يزيد عن 4000 صاروخ وضعت مباشرة على الحدود الإسرائيلية المحتلة. وحسب تقرير أجهز الاستخبارات الإسرائيلية، فإن منظمة حزب الله تمتلك مخزونا احتياطيا ضخما في اطراف أخرى من لبنان، خلافا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (1701) الذي كانت نتيجته وقف اطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

تقرير جمعية الجليل: 56.4 بالمئة على الأقل من الأسر الفلسطينية في الداخل تعيش تحت خط الفقر

المقر ب 2286 ش.ج للفرد المعياري الواحد حسب معطيات مؤسسة التامين الوطني). خزّاد الأزمة حذرة في منطقة الجنوب لتبلغ 64 بالمئة، وتصل في منطقة الشمال، حيث يسكن أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني، إلى 60.1 بالمئة. ويتضح من البحث الاجتماعي الاقتصادي الثالث الذي أجرته الجمعية للعام 2010، ان 30.2 بالمئة من الأسر تعتمد على الخصصات الحكومية كمصدر دخل أساسي لها، وان 50.3 بالمئة من الأسر العربية تعتمد على الأجور والرواتب كمصدر دخل أساسي. ويستدل بالنتائج ان 61.1 بالمئة من الأسر الفلسطينية لا يحصلون على إعانات من مؤسسات الخبز الشهرية في لاسر العربية في إسرائيل 8171 ش.ج، بينما بلغ متوسط الدخل الشهري العام في إسرائيل 10.965 ش.ج. أما في مجال العمل فقد بلغت نسبة مشاركة العرب في سوق العمل 40.9 بالمئة، وتصل نسبة

مشاركة النساء في العريبات إلى 28.3 بالمئة، أما نسبة البطالة بين الفلسطينيين في إسرائيل فقد وصلت إلى 7.1 بالمئة بواقع 10.5 بالمئة بين النساء مقابل 5.6 بالمئة بين الرجال. وتشير العيانات أن أحد الأسباب الرئيسية لتدني نسبة المشاركة في سوق العمل، إضافة إلى السياسات الحكومية العسوق وغياب الاستثمارات في البنية التحتية، عدم توفر فرص العمل واضطراب النساء العريبات لانخراط في مهن فقيرة. تجدر الإشارة إلى ان مشروع الأقليمية والمرأة الفلسطينية في الموازنة الحكومية المشترك لجمعية الجليل ومركز مدى الكرمل ومركز إعلام، قد حذر من سياسات الإقفار والتجاهل المنهج للإقراض في مجال الصحة، فقتصر العيانات إلى ان 14.8 بالمئة من الفلسطينيين يعانون من امراض مزمنة، بواقع 15.5 بالمئة بين النساء، مقابل 14.1 بالمئة بين الرجال.

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: صاف يوم أمس الاثنين اليوم العالمي للضوء على الفقر. وقد جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان «كأن شخص الحق في مستوى من المعيشة كافي للحفاظ على الصحة والرفاهية له والارسته، ويتمتع بالثقافة واللبس والسكن والنعامة الطبية وتكفل الخدمات الاجتماعية اللازمة، وفي الحق في تامين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والازم والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لطروف خارجة عن إرادته».

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: صاف يوم أمس الاثنين اليوم العالمي للضوء على الفقر. وقد جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان «كأن شخص الحق في مستوى من المعيشة كافي للحفاظ على الصحة والرفاهية له والارسته، ويتمتع بالثقافة واللبس والسكن والنعامة الطبية وتكفل الخدمات الاجتماعية اللازمة، وفي الحق في تامين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والازم والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لطروف خارجة عن إرادته».

النهضة ضد تقسيم المجتمع... والمرزوقي: لا يمكن ان يحكم البلاد الا اهل الوسط

تونس تنتظر نتائج انتخابات مجلس تأسيسي تاريخية وسط توقعات بفوز الاسلاميين



أعضاء حزب النهضة يتابعون في مقرهم نتائج فرز الأصوات

في بلد اعتاد منذ استقلاله في 1956 على انتخابات معروفة النتائج سلفا كانت تنظيمها وزارة الداخلية. وشهدت الانتخابات المجلس التأسيسي الاحد في تونس اقبالا كثيفا ومن المقرر ان تبدأ الهيئة العليا المستقلة للاتين اصدار اولي النتائج الجزئية على ان تصدر النتائج النهائية بعد ظهر الثلاثاء.

الانتخابات النسبية التي سيجصل عليها حزب النهضة الاسلامي والمقربون منه وابرز قوى الوسط واليسار وهو ما سيحدد موازين القوى في المجلس التأسيسي وحريته التحالفات فيه وبالتالي مستقبل السلطة والمعارضة في تونس. كما تشكل نسبة المشاركة في الانتخابات احد رهانات هذا الاقتراع

ان «الناس تنتظر منا حل مشاكلها». وقال من جهة اخرى ان «تونس التي سطر للعالم العربي اول ثورة ديمقراطية بدون ايديولوجيا ستهدي العالم العربي اول جمهورية (حقيقية) اول ديمقراطية»، مشيرا الى انه في تونس «كنا في جمكية (جمهورية ملكية) والان نبني نظاما ديمقراطيا». ومن الراهات الاساسية في هذه

واكد المرزوقي ان «تونس بلد لا يمكن ان يحكمه الا اهل الوسط في كل القوي السياسية»، مضيفا انه «صد التطرف يمينا او يسارا». واعتبر ان الشعب التونسي «نجح عشرة على عشرة، في امتحان الديمقراطية وان الانتخابات «انتهت عهد المواطن المستهلك والسياسي الماقول وشدت عهد المواطنة»، مضيفا

انتخابات المجلس التأسيسي الاحد. و اضاف ديلو عضو المكتب السياسي للحزب «بحسب مصادرها، لسنا ببعدين عن 40 بالمئة، ربما اقل او اكثر قليلا، لكننا ميدنيا متاكون من الفوز على الاقل في 24 دائرة» من الدوائر الانتخابية ال 27. وتشير بعض المصادر الانتخابية الى تقدم يفوق 50 بالمئة في بعض الدوائر. وتوقع قيادي اخر في حزب النهضة ان يحصل الحزب على 60 مقعدا من اصل 217 في المجلس التأسيسي. وقال عادل الشاوش القيادي في حزب التجديد (الشيوعي سابقا) لو كالة فرانس برس من الواضح ان النهضة تتقدم الجميع في اغلب الدوائر». و اضاف «السؤال المطروح الان في هذه الانتخابات هو من سيفوز بحاول البعض تصويره لانحائنا وينتظر التونسيون صدور النتائج الرسمية الجزئية الاثنى والنهائية الثلاثاء عن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، الجهة الوحيدة في تونس المحولة لنشر النتائج الرسمية للتطرف يمينا او يسارا».

وقال لاداعة «اكسيرس اف ام» ان «تونس لكل التونسيين وقدر التونسيين ان يعيشوا مع بعضهم وان يحترموا التنوع والتعدد»، مضيفا «نحن مع التوافق والعمل التجميعي ضد تقسيم المجتمع التونسي على اساس ايديولوجي لان بلادنا في حاجة لكل ابناءنا وكفاءتها» مؤكدا «نحن ضد كل اقصاء او استثناء». من جهته كرم المصنف المرزوقي زعيم حزب المؤتمر من اجل الجمهورية الذي يشير الكثير من المحللين في تونس الى انه قد يحدث مفاجاة هذه الانتخابات، انه لا يحيد بمكنه ان يحكم تونس لوحده وستتفق تحالفات وفق برامج سياسية لا قامة حكومة وحدة وطنية (..) وسندخل في نقاشات معمقة مع الجميع اذ ان الحركة ليست ايديولوجية بين اسلاميين وعلمانيين كما يحاول البعض تصويره لانحائنا في متهات، معركة تونس هي ضد التخلف والفقر».

صعود الاسلاميين. وانتظر التونسيون بفارغ الصبر ولكن في هدوء الاثنى النتائج الجزئية للانتخابات التي اجريت التأسيسي التاريخية التي اجريت الاحد وذلك بعد اقبال كثيف على الاقتراع كان موضع اشادة واسعة باعتباره فوزا لتونس بديمقراطية و«نموذجا» يحتذى في مهد الربيع العربي. وفي غياب المعلومات المؤكدة والرسمية من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الجهة الوحيدة المحولة لنشر النتائج، تنفق تقديرات كثيرة جزئية وغير مؤكدة على تقدم كبير لحركة النهضة الاسلامية.

وقال سمير ديلو عضو المكتب السياسي لحزب النهضة لو كالة فرانس برس الاثنى انه يتوقع ان يحصل حزبه على نحو 40 بالمئة من الاصوات. و اوضح ديلو «بحسب مصادرها، لسنا ببعدين من 40 بالمئة، ربما اقل او اكثر قليلا، لكننا ميدنيا متاكون من الفوز على الاقل في 24 دائرة» من الدوائر الانتخابية ال 27. ولا يزال التونسيون في انتظار النتائج الرسمية الجزئية الاثنى والنهائية الثلاثاء التي ستعلنها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، الجهة الوحيدة في تونس المحولة لنشر النتائج الرسمية للانتخابات.

الحزب الديموقراطي التقدمي التونسي يقر بهزيمته في الانتخابات

تونس - اف ب: أعلنت الامينة العامة لحزب للحزب الديموقراطي التقدمي التونسي مائة العربي الاثنى اقرار حزب اليسار الوسط بهزيمته في الانتخابات بعد ان توعدت استطلاعات الراي ان يحتل المرتبة الثانية في الانتخابات التي نظمت الاحد. وقالت الجري فرانس برس «التوجهات واضحة والحزبي الديموقراطي التقدمي في موقع سيء، هذا قرار الشعب التونسي، وانا احترم هذا الخيار. اهنيء اولئك الذين حصلوا على اصوات الشعب». واكدت ان حزبا سيكون في صفوف المعارضة امام الغلبة التي يتوقع ان يقودها حزب النهضة الاسلامي.

وأضافت الجري التي ركز حزبا في حملته على معارضة الحزب الاسلامي «سنبقى موجودين للدفاع عن تونس الحديثة والزهرة والمعدلة». واعتبرت ان «تونس تعيش منعطفا، في تاريخها، مضيقة «سنبقى حزينين وسؤدي دورنا بيهو». واكدت ان حزب النهضة الاثنى انهم سيحصلون على نحو 40 % من الاصوات (60 مقعدا على الاقل في المجلس التأسيسي المقبل المؤلف من 217 من عضوا.

الاقتراع شهد أعلى نسبة في تاريخ الاستحقاقات إبان مراحل الانتقال الديمقراطي الاعلام الغربي يركز على حزب النهضة في تغطيته للانتخابات التونسية

عقلاء بالانتخابات في ظل الربيع العربي، فقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التي همت تعديل الدستور المصري يوم 19 مارس/ آذار الماضي قرابة 72 % في حين بلغت نسبة المشاركة في التعديل الدستوري في المغرب قرابة 74 %، وإذا كانت نسبة المشاركة المصرية قد لقيت ترحيبا من المصريين وتفيد مختلف العليات بصحة نسبة المشاركة خاصة وأن طوابير الانتظار كانت طويلة للغاية، فمسئبة المشاركة في الانتخابات المغربية مشكوك فيها من طرف قوى سياسية مغربية ودولية، ولم ترقى الانتخابات في الإمارات العربية الى مستوى ما يعرف بالانتخابات بعدما اقتصر فقط على 10 % من الناخبين، بينما تجربة العربية السعودية مع الانتخابات البلدية تثير سخرية المحللين السياسيين والصحفيين في العالم.

ثنائية الترويج لمواجهة بين الإسلام والعلمانية في هذه الانتخابات وتماشيا مع التقليد الذي يعود لعقود والمتضمن في التركيز على ما يعرف ب «الغول الإسلامي»، فمثلا جريدة لوفغارو كتبت «النهضة حزب مهم يجتبي خطاب مزوج» بينما كان عنوان البابيس معتدلا «الاسلاميون المعتدلون في النهضة ينسبون الفوز لحزبهم»، وكان عنوان لاربيوبليكا «الاسلاميون نحو الفوز في الانتخابات ما بعد مرحلة بنعلي». ومن جهة اخرى، تعتبر مشاركة أكثر من 90 % من الناخبين التونسيين رقما قياسيا بكل المعايير سواء اiban الانتخابات التي شهدتها بعض الدوائر العربية منذ اندلاع الربيع العربي وهي مصر والمغرب ونسبه انتخابات في العربية السعودية والتاريخ الانتخابي مع الأرقام مع الانتخابات في تاريخ الانتقال الديمقراطي خلال الأربعين سنة الأخيرة.

بحكم انها أول انتخابات شاملة في العالم العربي بعد اندلاع الربيع العربي خاصة في دولة شهدت اندلاع الثورات الأولى لهذا المنعطف التاريخي. فظيلة يوم الأحد الماضي كان الحديث بقوة عن المشاركة المرتفعة للغاية في الصحف العربية ومواقعها في شبكة الإنترنت مثل البابيس الإسبانية ولوموند الفرنسية وذي غارديان البريطانية ونويورك تايمز الأمريكية وريوبليكا الإيطالية، ويبقى المشترك بين مختلف وسائل الاعلام في تفسيرها لإقبال الكبير هو ابرز رغبة التونسيين في صنع مستقبلهم بكل حرية بعيدا عن الممارسات السياسية المشيئة للرئيس المخلوع زين العابدين بنعلي.

ورغم أن ملايين مقتل الدكتور الليبي معمر القذافي كانت قد غطت إعلاميا على الحملة الانتخابية التونسية خلال الأيام الماضية إلا أن الاضواء سلطت عليها ابتداء من يوم السبت

مركز الصحافة الغربية في تغطيتها للانتخابات الخاصة بالمجلس الوطني التأسيسي التي شهدتها تونس أول أمس على حزب النهضة كما عالجت نسبة المشاركة المرتفعة التي بلغت 90 %، وتعتبر هذه المشاركة الأكبر من نوعها في تاريخ الانتخابات إبان فترات الانتقال الديمقراطي حتى بل في الانتخابات في أجواء عادية.

صحف: فائزان في انتخابات المجلس التأسيسي: تونس والديمقراطية

هذا اليوم، الذي وصفه بأنه «يوم رائع من كل جوانب فاقته نتائجها كل ما توقعناه». وقد اقبل التونسيون بكثافة وبيدوع وتأثر الاحد على مراكز التصويت في اول انتخابات حرة في تاريخ البلاد لاختيار اعضاء مجلس وطني تأسيسي تعود به المهمة الاساسية في وضع دستور الجمهورية الثانية» في تونس المستقلة.

صاغنا رمزية لا نظير لها جسدتها طوابير الناخبين وشوقها الجارف الى صناديق الاقتراع». وقال كمال الجندي رئيس الهيئة المستقلة العليا للانتخابات التي تشرف على الانتخابات مساء الاحد ان التونسيين لم يجدوا الوقت للاحتفال بظهورهم التي اطاحت في 14 كانون الثاني/يناير الماضي بنظام زين العابدين بن علي، وأن انتخابات المجلس التأسيسي مثلت «يوم احتفال بالثورة ومناسبة لتذكر شهاد الثورة في تونس التي مكننا من صنع الديمقراطية».

العالم العربي، فهي المرة الأولى التي تجري فيها في منطقة الاستعداد الواسعة هذه (..) استشارة شعبية تحترم المعايير والقواعد المتبعة في البلدان ذات التقاليد الديمقراطية العربية». وعنونت صحيفة الصباح بالفرنسية «الشعب انتخب والديمقراطية فازت»، وكتبت في افتتاحيتها «ان الاقتراع الشعبي الذي طال انتظاره تحقق في نهاية المطاف. الشعب التونسي سعيد. لقد طالب بالانتخابات (حقيقية) وحصل على عرس انتخابي».

واضافت «سيعقب تاريخ 23 تشرين الاول/أكتوبر في التاريخ باعتباره يوما استثنائيا جدا ليس فقط بالنسبة الى تونس ولكن لجمال بيساطة التونسي وتلقائته اللذين

تونس - اف ب: قالت الصحف التونسية الصادرة الاثنى ان الانتخابات المجلس الوطني التأسيسي التي جرت الاحد وشهدت اقبالا كثيفا فاق التوقعات وانتهت بلا حوادث تذكر نصرا لتونس وفوزا للديمقراطية في مهد الربيع العربي. وعنونت صحيفة «الشروق» صفحتها الأولى «الحلم يتحقق» وتحت عنوان «رابح كبير: تونس»، كتبت في افتتاحيتها «بلغة الأرقام وكل عملية انتخابية سوف يكون هناك راجحون ومخفقون في انتخابات المجلس التأسيسي التي شهدتها بلادنا يوم امس ولكن بمعنى التأسيس لكيان شامخ (...)

القضاء الألماني يحقق في عمليات محتملة لبيع اسلحة بطريقة غير شرعية للقذافي

الاسلحة «تم تزويرها بتقنية عالية» لاختفاء صدرها. وبموازاة هذه المعلومات، ذكرت مجلة شيفيل ان شركة هكتر اند كوخ اكدت قيامها بعملية تسليم رسمية لاسلحة تضم 608 اسلحة هجومية و 500 الف خرطوشه لصالح وزارة الدفاع المصرية بموافقة من الحكومة الألمانية، ولا احد يعلم كيفية انتقال هذه الاسلحة من بعدها الى ليبيا.

ان يكون تم التفاوض على نقل هذه الاسلحة من جانب الساعدي القذافي احد ابناء معمر القذافي خلال زيارة قام بها عام 2003 الى مقر شركة اوبرنودرف للنسج جنوب غرب المانيا برفقة احد افراد السفارة الليبية في برلين. وبعد فترة وجيزة من هذه الزيارة، تم تسليم الاسلحة الى مصر.

وقال يورغن ويسينغ محامي هكتر اند كوخ للصحفية «لا اثر لزيارة للساعدي القذافي ولا لتسليم اسلحة هجومية من نوع جي 36 الى ليبيا في ارضيف الشركة».

سيارات مصراة تعمل ببنززين عثر عليه في مخبأ للقذافي

مصراة - من جيسيكيا دوناتي:

تعمل السيارات التي نقل مواطني مصراة لمشاهدة جثمان معمر القذافي ببنززين عثر عليه في مخبأ سرّي للوقود خاص بالزعيم الراحل في الصحراء الليبية قرب مدينة سرت. وعثر على قرابة ثلاثة أطنان من البنزين عالي الجودة مخبأ في القربيات حين ستفكي احتجاجات المدينة من الطاقة لمدة أسبوع.

وقال مهندس مشرف على موقع تخزين الوقود يدعى جمعة أبو فناس انه لا احد يعرف من اين حصل القذافي على الوقود الذي عثر عليه مدفون جزئيا ومخبأ في الصحراء. وتعرضت مصراة لحصار على مدى أشهر وكانت معركة السيطرة على امداداتها من الطاقة شرسة. وتعرض الموقع الذي يخزن به الوقود الذي استخرج من مخبأ القذافي ويوجد على مشارف مصراة لقصف بلا رحمة تسبب في اشتعال النار بصهاريج مرتين متسببا في خسائر تجاوزت عشرة ملايين دولار ويحتاج اصلاحه الى عام تقريبا. ويفصل تغير طرا على اتجاه الريج نحت صهاريج كافية لتخزين البنزين الذي عثر عليه في مخبأ القذافي.



قوات الشرطة المغربية تعتقل أحد المحتجين

الاف شخص شاركوا في احتجاج مماثل هناك، وشارك عدة الاف في احتجاجات في مدن اخرى من بينها فاس وطنجة. وقال عمر راضي وهو نشط من اللجنة المحلية لحركة 20 فبراير في الرباط ان هذه الاحتجاجات تنظم عبر انحاء المغرب حول المقاطعة المشتركة المتعلقة بالدعوة لمقاطعة الانتخابات البرلمانية التي تجري في 25 تشرين الثاني (نوفمبر).

واضاف ان من الواضح ان الانتخابات ستؤدي الى ان يصل الى السلطة نفس الأشخاص الذين يهتجون منذ سنوات ثروة المغرب ويحتجزون مستقبل الشعب المغربي رهينة. وودع الملك محمد السادس في كلمات القاها في الؤنة الأخيرة بان تكون الانتخابات نزيهة وشفافة، وانتقد حزب العدالة والتنمية وهو حزب المعارضة الرئيسي القوانين التي اجيزت في الؤنة الأخيرة من اجل الانتخابات بوصفها لا تغفل شيئا يذكر لمنع شراء

الرياط - من سهيل كرم: تظاهر الاف المغاربة في مدن عبر المغرب الاحد داعين الى مقاطعة للانتخابات البرلمانية البكرة التي تجري الشهر المقبل والتي ستكون نتيجتها مهمة لمستقبل الإصلاحات التي اقتراها القصر الملكي.

وقد عارضت احتجاجات في سلسلة من المظاهرات السلمية المنتظمة من قبل حركة 20 فبراير المعارضة التي يقودها شبان والتي استلهمت انتفاضتين اسقطتا زعيمى تونس ومصر للمطالبة بنظام ملكي برلماني ومعاقبة المسؤولين المتهمين بالفساد. وفي العاصمة الرباط شاهد مراسل لرويترز عشرات من شرطة مكافحة الشعب المزودة بهراوات تصرب وتركل محتجين تجمعوا امام مبنى البرلمان في ختام مسيرة لنحو ثلاثة الاف شخص. وقال مسؤول محلي منتخب في الدار البيضاء اكبر مدن المغرب ان نحو ثمانية



جثامين العقيد القذافي وابنه المعتصم ووزير الدفاع في عهده أبو بكر يونس

جثة الزعيم الليبي مازالت معروضة للزوار وتتعفن بينما المشاحنات مستمرة

سرت-مصراثة-رويتز-أ ف ب: يلقي الليبيون نظره على جثمان معمر القذافي الذي ليحلل اليوم الرابع أمس الاثنين وهم حريصون على أن يروا بأنفسهم أن الرجل القوي الذي سقط توفى بالفعل بينما امتدت المحادثات بين الفصائل المحلية بشأن كيفية التخلص من الجثمان. ووضع المقاتلون الذين يحرسون الجثمان الذي يزيدا لونه سوادا والذين يحرسون جثمان ابنه المعتصم وقائد جيشه السابق أغطية بلاستيكية أسفل الجثث مع تسرب سوائل إلى وحدة التبريد بالسوق المعتصم في مصراثة التي نقلوا إليها بعد اللقاء القبض عليهم وقتلهم في مدينة سرت مسقط رأس القذافي يوم الخميس. ونظرا لأن باب وحدة التبريد يظل مفتوحا باستمرار للسماح لوكب الأشخاص الذين يريدونلقاء النظرة الأخيرة على القذافي في محاكاة ساخرة للطقوس التي تجري لإزعاء الدول الذين يقفونفان وحدة التبريد عجزت عن منع الفحلل السريع وقدم الحراس كمامات جراحة للزوار لمواجهة رائحة تحلل الجثث. وتوفي القذافي وابنه بعد اللقاء

القبض عليهما واصابتها بجروح لكنها كانت على قيد الحياة - حيث تم تسجيل اللحظات الأخيرة لهما في لقطات فيديو. والطريقة التي قتل بها القذافي وابنه أو لماذا استمر عرض جثتيهما للجمهور لمشاهدتهما لفترة طويلة لم تزج عدا يذكر من الليبيين. وقال سالم شاكما الذي زار الجثث «جعل الله الفرعون عيرة للاخرين» وأضاف «لو كان رجلا صالحا كان دفن». وتابع «كانه اختار مصيره بنفسه». وقال رجل آخر أنه قطع مسافة 400 كيلومتر ليرى الجثث «جئت الى هنا للتأكد بأم عيني.. جميع الليبيين يجب ان يروه». وقتل الزعماء الذين يسقطون ليس بالشيء الجديد - ففي أوروبا وفقا لما تعيه الذاكرة تعرض الرئيس الروماني نيكولايشاوشيسكو لمصير مماثل بعد سقوطه في عام 1989 وبينيتو موسوليني الذي أقيم ليبييا الحديثة كاستعمرة إيطالية قبل عقد من وفاته في عام 1945. غير أن بعض الحلفاء الأجانب معارضي القذافي عبروا عن انزعاجهم بشأن معاملة الزعيم الليبي المخلوع بعد اعتقاله وبعد موته ويشعرون بالقلق من أن الزعماء الجدد في ليبيا لن يلتزموا

القبض عليهما واصابتها بجروح لكنها كانت على قيد الحياة - حيث تم تسجيل اللحظات الأخيرة لهما في لقطات فيديو. والطريقة التي قتل بها القذافي وابنه أو لماذا استمر عرض جثتيهما للجمهور لمشاهدتهما لفترة طويلة لم تزج عدا يذكر من الليبيين. وقال سالم شاكما الذي زار الجثث «جعل الله الفرعون عيرة للاخرين» وأضاف «لو كان رجلا صالحا كان دفن». وتابع «كانه اختار مصيره بنفسه». وقال رجل آخر أنه قطع مسافة 400 كيلومتر ليرى الجثث «جئت الى هنا للتأكد بأم عيني.. جميع الليبيين يجب ان يروه». وقتل الزعماء الذين يسقطون ليس بالشيء الجديد - ففي أوروبا وفقا لما تعيه الذاكرة تعرض الرئيس الروماني نيكولايشاوشيسكو لمصير مماثل بعد سقوطه في عام 1989 وبينيتو موسوليني الذي أقيم ليبييا الحديثة كاستعمرة إيطالية قبل عقد من وفاته في عام 1945. غير أن بعض الحلفاء الأجانب معارضي القذافي عبروا عن انزعاجهم بشأن معاملة الزعيم الليبي المخلوع بعد اعتقاله وبعد موته ويشعرون بالقلق من أن الزعماء الجدد في ليبيا لن يلتزموا

الناتو سيتخذ قراره بشأن إنهاء العملية في ليبيا خلال أيام... وفراطيني يدعو طرابلس لاحترام الحرية الدينية

عبد الجليل: اعتبار الاسلام مصدر التشريع لا يعني تعديل او الغاء اي قانون... وتشكيل الحكومة خلال اسبوعين

سيتم خلال الأيام المقبلة القادمة. وأوضحت لوجيسكو في مؤتمر صحافي عقده اليوم في بروكسل أن «عملينا التي يقودها (الناتو) لحماية شعب ليبيا وفقاً للتقويض التاريخي للامم المتحدة قريبة جداً من الإنتهاء». وأضافت «كما تعلمون أن الحلف اتخذ قراراً أولاً بوقف عملية «الحامي الموحد» في 33 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، ولكننا سنتخذ قراراً رسمياً بالأيام المقبلة». وأشارت إلى أن الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن يتشاور بهذا الشأن مع المجلس الإنقذالي الليبي والأمم المتحدة. وكان المجلس الوطني الإنقذالي الليبي أعلن أمس الأحد من بنغازي تحرير ليبيا بعد 8 أشهر على بدء الثورة على نظام القذافي الذي استمر 42 سنة.

إلى احترام حقوق الإنسان، وجدد تأكيد دعم إيطاليا لإجراء تحقيق بمقتل القذافي. وسئل عما يتربد عن احتمال إلغاء ليبيا الطلاق، فأجاب «نعتقد أن خيارات الدول الداخلية يجب أن تحترم طالما أنها لا تتعارض مع حقوق الإنسان الأساسية». وأشار إلى أن رئيس المجلس الإنقذالي الليبي مصطفى عبد الجليل أعلن أمس الأحد من بنغازي تحرير ليبيا، وأعلن اعتماد الشريعة الإسلامية مصدراً للتشريع وأي قانون يتعارض مع مبادئ الإسلام يعتبر باطلاً قانونياً.

من جهة أخرى قالت المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي، ناتو، أونا لوجيسكو، إن العملية التي يقودها حلف شمال الأطلسي في ليبيا تقترب من النهاية، وأن القرار الرسمي بإنهائها

صدر التشريع في ليبيا. من جانبه دعا وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أمس الاثنين الحكومة الليبية المستقبيلة إلى احترام الحرية الدينية وحقوق الإنسان. ونقلت وكالة «انسأ» الإيطالية للأنا عن فراتيني تعليقه على إعلان المجلس الوطني الإنقذالي الليبي بأن الشريعة الإسلامية ستكون المصدر الرئيس للتشريع بالبلاد بعد سقوط نظام الزعيم الليبي معمر القذافي، فقال إن «الشيء المهم هو أن الشريعة تسمح بحرية الدين وحرية بناء عتاش مسيحية في مصر وتونس.. يجب أن تكون موجودة في ليبيا».

دعا فراتيني، خلال مؤتمر صحافي عقده على هامش مؤتمر «المرأة في البحر المتوسط»، الذي نظمه مجلس النواب في روما،

اطمن المجتمع الدولي أننا كليبين مسلمون ولكننا من المسلمين الوسطيين. ولماذا لم يركزوا على قولي ان اموال ودماء واعراض البعض محرمة على الآخرين. هذه اساسيات الدين الاسلامي، وهذه سلوكيات المسلم، وانا التزم المسلمون بهذه المبادئ الثلاثة، فلن يكون هناك خطر على اي تيارات اخرى». وأضاف «عندما ضربت مثلا بقانون الزواج والطلاق اوردته مـحلاً فقط لأن ذلك القانون (الحالي) لا يجيز تعدد الزوجات الابحارء اذا لم تتوفر لتعذر ذلك الامر، بينما بنص قرآني الشريعة تجيز التعدد».

وكانت فرنسا والاتحاد الأوروبي دعيا الاثنين الى احترام حقوق الانسان في ليبيا بعد تصريحات عبد الجليل الأحد خلال حفل اعلان «تحرير» ليبيا والتي اكد فيها ان الشريعة ستكون

غواصة نووية بريطانية لعبت دورا خفيا في إسقاط نظام القذافي

لندن-يو بي اي: كشفت صحيفة «ديلي ميور» أمس الاثنين، عن أن غواصة بريطانية تعمل بالطاقة النووية لعبت دورا خفيا في إسقاط نظام العقيد معمر القذافي، حيث تمركزت تحت الأمواج قبالة السواحل الليبية وأطلقت صواريخ ضد قواته. وقالت الصحيفة البريطانية إن الغواصة (ترايف) أبحرت بهدف من قاعدتها في ميناء ديفينورت في بريطانيا باتجاه ليبيا بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1973 في 17 آذار/مارس الماضي، في مهمة لفرض منطقة حظر الطيران من أجل حماية المدنيين الليبيين من قوات القذافي. وأضافت أن أوامر صدرت لتطاقم الغواصة النووية البريطانية المكون من 130 بحارا طلب منهم عدم إبلاغ أسرهم بالهجمة، وقاموا بإطلاق صواريخ (توماهوك) بنجاح طالت عشرات الأهداف الرئيسية لقوات القذافي. وأشارت إلى أن قدرات المراقبة السرية التي تتمتع بها الغواصة (ترايف) ساعدت في إحباط المحاولات التي بذلتها القوات الخاصة التابعة للقذافي لتتبع مدخل ميناء مصراته، وكان من شأنها إغراق السفن التي تحمل مئات المدنيين الفارين من العنف. ونسبت الصحيفة إلى روبرت دن، أمر الغواصة النووية البريطانية قوله «لم يحدث أن استخدمت بريطانيا غواصة نووية بهذه الفعالية والروعة منذ الحرب العالمية الثانية، وتمركزنا بالقرب من سواحل ليبيا نراقب ونستمع إلى المعركة الطاحنة حول مصراته، ونقوم بتوفير المعلومات الإستخباراتية والتحذيرات المبكرة من الهجمات الوشيكة لقوات القذافي ضد الميناء والسفن التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) وتأمين الحماية لها». وقالت (ديلي ميور) إن جنود الغواصة (ترايف) طلب منهم التقليل من استخدام المنظار إلى الحد الأدنى، والتوقف عن الإستحمام أو تنظيف المراحيض باستخدام خزان الماء الدافئ بشكل متكرر بعد الإستحمام، لأن صرف المياه الأسته في البحر يمكن أن يؤدي إلى الكشف عن الغواصة.

حكومة إنقذالية خلال شهر، ويرى مراقبون أن نادية عليها قد يأخذ وقتا، خاصة أن المناطق التي هضمت في زمن النظام الماضي تدعو إلى لعب دور مهم، كما أن التوتر يتصاعد بين الإسلاميين والعلمانيين. وفي تعليقه على تصريحات مسؤولين في عدد من الدول قالتها في وقت واحد عندما قتلت امريكا اسامة بن لادن برصاصه في راسه». وعلى الرغم من الأجواء الاحتفالية إلا أن هناك اعترافا بأن ما تحقق لم يكن بدون ثمن إضافة إلى ذلك ما سيجليه المستقبل. في اتجاه آخر علقت صحيفة «واشنطن بوست» على احتفالات بنغازي بأنها لم تخل من طابعها السياسي، مشيرة إلى عود رئيس المجلس الإنقذالي مصطفى عبد الجليل بأن تكون الشريعة الإسلامية مصدر التشريع في ليبيا الجديدة. وتقول الصحيفة أن عبد الجليل وإن لم يجد دعمه عندما كان مديرا للمخابرات الليبية بعد أن تعرضوا للمتعذيب بالصعق الكهربائي، وقال آخر أن كوسا كان موجودا أثناء مذمة سجن ابو سليم التي قتل فيها 1200 سجين عام 1996. وأشارت «ديلي تلغراف» إلى تصريحات سجين لسبي بي سي، الذي قال ان كوسا كان من بين الذين يتحملون المسؤولية. وفي تقرير منفصل علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على اكتشاف 52 جثة ليويدي القذافي بعضهم قيادات بارزة في جيشه، بات وقلقت عن بئتر بوكايرت من «هيومن رايتس» ووتش» الذي وثق القتل قوله أن عددا منهم كانت ايديهم مضمدة للحلف ويعتقد ان الضحايا قتلوا الاسوع الماضي عندما كان واحد من فنادق المدينة مركزا للمقاتلين.

مع ما حدث وحتى مع تعفن الجثة نتيجة تركها بدون دفن اليوم الثالث، ونقلت عن احد الذين اصطفوا لعناية الجثة قوله انه يريد رؤية الجثة بأم عينه لان القذافي حول حياته على «جهنم». ويعلق قائد من قادة الثوار على تصريحات المسؤولين في عدد من الدول قائلة ان «الشيء المهم هو ان الشريعة تسمح بحرية الدين وحرية بناء عتاش مسيحية في مصر وتونس.. يجب أن تكون موجودة في ليبيا».

دعا فراتيني، خلال مؤتمر صحافي عقده على هامش مؤتمر «المرأة في البحر المتوسط»، الذي نظمه مجلس النواب في روما،

اطمن المجتمع الدولي أننا كليبين مسلمون ولكننا من المسلمين الوسطيين. ولماذا لم يركزوا على قولي ان اموال ودماء واعراض البعض محرمة على الآخرين. هذه اساسيات الدين الاسلامي، وهذه سلوكيات المسلم، وانا التزم المسلمون بهذه المبادئ الثلاثة، فلن يكون هناك خطر على اي تيارات اخرى». وأضاف «عندما ضربت مثلا بقانون الزواج والطلاق اوردته مـحلاً فقط لأن ذلك القانون (الحالي) لا يجيز تعدد الزوجات الابحارء اذا لم تتوفر لتعذر ذلك الامر، بينما بنص قرآني الشريعة تجيز التعدد».

وكانت فرنسا والاتحاد الأوروبي دعيا الاثنين الى احترام حقوق الانسان في ليبيا بعد تصريحات عبد الجليل الأحد خلال حفل اعلان «تحرير» ليبيا والتي اكد فيها ان الشريعة ستكون

القبض عليهما واصابتها بجروح لكنها كانت على قيد الحياة - حيث تم تسجيل اللحظات الأخيرة لهما في لقطات فيديو. والطريقة التي قتل بها القذافي وابنه أو لماذا استمر عرض جثتيهما للجمهور لمشاهدتهما لفترة طويلة لم تزج عدا يذكر من الليبيين. وقال سالم شاكما الذي زار الجثث «جعل الله الفرعون عيرة للاخرين» وأضاف «لو كان رجلا صالحا كان دفن». وتابع «كانه اختار مصيره بنفسه». وقال رجل آخر أنه قطع مسافة 400 كيلومتر ليرى الجثث «جئت الى هنا للتأكد بأم عيني.. جميع الليبيين يجب ان يروه». وقتل الزعماء الذين يسقطون ليس بالشيء الجديد - ففي أوروبا وفقا لما تعيه الذاكرة تعرض الرئيس الروماني نيكولايشاوشيسكو لمصير مماثل بعد سقوطه في عام 1989 وبينيتو موسوليني الذي أقيم ليبييا الحديثة كاستعمرة إيطالية قبل عقد من وفاته في عام 1945. غير أن بعض الحلفاء الأجانب معارضي القذافي عبروا عن انزعاجهم بشأن معاملة الزعيم الليبي المخلوع بعد اعتقاله وبعد موته ويشعرون بالقلق من أن الزعماء الجدد في ليبيا لن يلتزموا

ترحيب دولي باعلان «تحرير» ليبيا باعتباره «منعطف تاريخيا»

الجزائر لن تسلم أسرة القذافي لطرابلس ولن تتفاوض إلا مع الأمم المتحدة

المجلس الوطني الإنقذالي بذل ما في وسعه لإعلان هذه الحكومة في أقرب وقت ممكن». وكانت باريس ولندن وواشنطن بدأت في 19 آذار/مارس بتقويض من الامم المتحدة ضريات جوية في ليبيا لحماية المدنيين من القمع الذي كان يمارسه نظام العقيد معمر القذافي السابق. وكان الزعماء الجدد في ليبيا أعلنوا في وقت سابق الأحد «تحرير» بلادهم، بلاهم، بعد ثلاثة أيام من مقتل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي ما يهدد لتشكيل حكومة إيطالية. من جانب آخر خرجت إيطاليا، القوة المستعمرة سابقا لليبيا، بإعلان السلطات الليبية الجديدة تحرير البلاد، معتبرة ذلك «منعطف تاريخيا».

وتحدث وزير الخارجية البريطاني وليام هيج عن «انتصار تاريخي» للشعب الليبي، «وحت على بناء مجتمع «يحترم القانون». وأضاف في بيان أن «سقوط سرت ومقتل القذافي واعلان التحرير الوطني، كل ذلك يشكل انقذالا تاريخيا للشعب الليبي ولحظة حاسمة في تضالها من أجل الحرية». وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه اشاد في وقت سابق ب«شجاعة وحدة وكرامة الشعب الليبي». وقال جوبييه أن «حبة الديكتاتورية والعنف والانقسامات انتهت»، مضيفا أن فرنسا «تتفق بالسلطات الليبية الجديدة لتطبيق خارطة الطريق السياسية وتشكيل حكومة إنقذالية تمثيلية في أسرع وقت ممكن». من جهتها اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في بيان أن الاطاحة بمعمر القذافي كانت «نتاج الليبيين العاديين الشجعان الذين كانوا يطالبون بالحرية والكرامة».

كما كانت فرنسا وبريطانيا في طليعة الدول التي اشادت بالشعب الليبي بمناسبة هذا «التحرير» الذي تحقق بعد ثمانية أشهر من حركة احتجاج شعبية سرعان ما تحولت إلى انتفاضة مسلحة.

المتمدة وحدها المخولة التعامل معنا حول هذه القضية». وقال أن «أسرة القذافي هي الآن في إقامة سرية وحت حياة مشددة». ويأتي هذا الموقف ردا على مطالبة رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني الإنقذالي الليبي محمود جبريل الجزائر بتسليم أسرة القذافي. يذكر أن الجزائر استقبلت في 29 آب/أغسطس زوجة القذافي صفية وابنته عائشة وولديه محمد ومنيعيل مع آبائهم.

المتمدة وحدها المخولة التعامل معنا حول هذه القضية». وقال أن «أسرة القذافي هي الآن في إقامة سرية وحت حياة مشددة». ويأتي هذا الموقف ردا على مطالبة رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني الإنقذالي الليبي محمود جبريل الجزائر بتسليم أسرة القذافي. يذكر أن الجزائر استقبلت في 29 آب/أغسطس زوجة القذافي صفية وابنته عائشة وولديه محمد ومنيعيل مع آبائهم.

المتمدة وحدها المخولة التعامل معنا حول هذه القضية». وقال أن «أسرة القذافي هي الآن في إقامة سرية وحت حياة مشددة». ويأتي هذا الموقف ردا على مطالبة رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني الإنقذالي الليبي محمود جبريل الجزائر بتسليم أسرة القذافي. يذكر أن الجزائر استقبلت في 29 آب/أغسطس زوجة القذافي صفية وابنته عائشة وولديه محمد ومنيعيل مع آبائهم.

السفير الليبي في روما: ليبيا دولة مسلمة وليست للإسلاميين

روما- يو بي اي: قال السفير الليبي لدى روما عبد الحافظ قدور، الاثنين، إن ليبيا دولة مسلمة ولكنها ليست ولن تكون دولة للإسلاميين. ونقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنا عن قدور قوله، على هامش مؤتمر حول موضوع «المرأة عنصر تغيير في جنوب المتوسط»، الملتئم في مقر مجلس النواب الاثنين، معلقا على إعلان رئيس المجلس الإنقذالي مصطفى عبد الجليل، أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع بالبلاد، إن بلاده «دولة مسلمة وليست دولة للإسلاميين ولن تكون كذلك». وأضاف «من المهم لبلد مسلم أن تكون الشريعة هي المصدر الرئيس للتشريع»، وتساءل مستنكرا «لكن لماذا هذا الخوف من جانبكم من بلد كان معتدلاً وكان دائماً بلداً مسلماً».

ورداً على طلب ناشطة ليبية خلال المؤتمر حول تخصيص كوتا للنساء، قال قدور إن هذه «فرضية ويجب أن تنتظر الدستور الجديد» وكيف سيتعامل مع الموضوع. وحول مقتل الزعيم الليبي معمر القذافي ومشاهد الفيديو التي تظهر تعرضه للعنف، قال قدور إن «الجلس الإنقذالي سيتحمل مسؤولية إذا ثبت أن ثمة عنف».



القضاء على القذافي وسقوط الاسد يبقيان السعودية وحدها كقوة قادرة على مواجهة ايران فهل يستطيع الملك عبد الله ان يفعل هذا وحده؟

انتخابات تاريخية في تونس

دستورا جديدا تونس، سينتخبون رئيس وزراء ورئيس جديدين مؤقتين وسيجدون أيضا موعدا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وحسب التقديرات المختلفة، فإن النهضة سيحصل على نحو 20 - 25 في المائة من الأصوات.

صناديق الاقتراع في الانتخابات الحرة الاولى التي تجرى في تونس في أي وقت من الأوقات، واضطر المواطنون الدولة الى الانتظار لساعات، وأحيانا تحت الشمس الحارقة، لتحقيق حقيهم في التصويت في الانتخابات الاولى في العهد ما بعد سقوط الطاغية زين العابدين بن علي. وهذه عمليا تعد الانتخابات الاولى في العالم العربي، بعد الثورات في مصر، في ليبيا وفي تونس.

آفي يسخرروف

في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس، قبل ثلاث ساعات من اغلاق صناديق الاقتراع أغانر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، كامل جندوبي بان معدل المشاركة في الانتخابات هو نحو 70 في المائة، وهذا معدل مشاركة عال بكل مقياس، وقد فاق توقعات المرشحين من بين كل الأحزاب لنيل أغلبية الأصوات هو حزب النهضة الذي يمثل التيار الاسلامي المتماثل مع معسكر الاصلاحين في «الأخوان المسلمين»، زعيم النهضة راشد الغنوشي، حاول في الاسابيع الأخيرة ان يعيد تحركه صورته المعتدلة، غير الدينية بل وقدم امرأة بلا حجاب كمرشحة رائدة عن منظمته في احدى المناطق الانتخابية.

ووشكل الانتخابات في تونس بلا ريب اختبار قوة للإسلام السياسي في الدول العربية، والتيار العلماني الذي يحاول منع التحول الاسلامي في هذه الدول، وحتى الثورة، كانت تونس كدولة علمانية صرفة ويتخبرون في الدولة يخشون من أن يكون في نية حزب النهضة أحلال قوانين التريعة، رغم النفي من جانب راشد الغنوشي ورجاله.

نتائج الانتخابات في تونس ستؤثر على أي حال في التطلعات والمويل لدى جماعات دينية سياسية أخرى، في مصر وفي ليبيا، حيث أمس فقط أعلن المجلس الوطني المؤقت عن «تحرير كل الأراضي الليبية».

مئة مليون يوجد 10.7 مليون نسمة، غير أن فقط 3.8 مليون يوجد لهم حق اقتراع حسب لجنة الانتخابات، وتنتقس الدولة على 33 دائرة انتخابية يوجد في كل واحد منها بين 40 و 80 حزب مختلف تقدموا بمرشحين عنهم، أكثر من 14 ألف مرابق دولي يشرفون على الإدارة السلمية للاقتراع

هأرتس 24/10/2011

بوع يسموت

لم يكن ممكنا إلا نتحلمس للصور المتفائلة جدا لجموع التونسيين يتدفقون أمس على صناديق الاقتراع. قد «ربيع الشعوب العربي» ولد انتخابات حرة اولى في الدولة الشمال افريقية التي تحورت في البدء من فرنسا الاستعمارية في 1956، وبعد ذلك من الطاغية ابن علي في كانون الثاني هذا العام، كان المشهد حسنا للعالم حتى لو تبنّيات التنبؤات عشية الانتخابات بنجاح كبير لحزب «النهضة» الاسلامي.

لكن شخصية مهمة غابت أمس عن الاحتفالات وهي لينا بن مهاني وهي واحدة من الشخصيات الأكثر شهرة في الثورة التونسية، التي مهدت الطريق لانهيار نظام مبارك في مصر والقذافي في ليبيا. بل كانت الشابة ابنة السابعة والعشرين التي حظيت بلقب «الفاة التونسية»، بسبب مدونتها الشعبية جدا، كانت مرشحة هذا العام لجائزة نوبل للسلام.

بيد ان معلمة اللغة الانجليزية قررت التخلي عن الحق في الانتخاب. فقد زعمت ان هذه الانتخابات تزوير كبير بل أبعثت بالقول وقالت ان الحديث «عن جريمة على حق الشعب التونسي» وقالت بن مهاني لوسائل الاعلام ان الانتخابات سرفتها قوي معادية للثورة، تقول ان قوى الظلام سرت من الشبان التونسيين ثورتهم. وهي ان ناس السلطة القديمة، من أعضاء حزب الأ.ر.س.ي.دي لاين هي نجوى في التسلسل الى الاحزاب لوجوده وان الحديث عن خدعة كبيرة، بل ان بن مهاني تزعم انه ما تزال توجد في تونس

اسرائيل اليوم 24/10/2011

يولي أفيدار

■ تم استقبال صور القذافي وهو يستجدي الإبقاء على حياته في زعر في مكاتب حزب البعث في سورية. فإذا كان يوجد من اعتقد ان القمع العنيف للمظاهرات سيمنع عن الحكام العرب مصرا يشبه ميسر مبارك، فإن جثة حاكم ليبيا السابق القذافي هيمنت ما هو البديل عن القمع والاسد يدرك انه في وضع إما ان يكون أو لا يقص. والاضطرابات في بلاد لم تخفت لحظة حتى في الفترات التي قل فيها اهتمام وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية بها. ومن المعقول الآن افترض ان الانتباه سينحصر مرة أخرى في سورية وان الضغط على النظام من الداخل والخارج سيزداد.

ان أكثر مواطني سورية مشاركون على نحو من الأثناء في الانتفاضات أو يؤيدونها. والصور من ليبيا تمنعهم التشجيع. انقلب الفرص الاساسي في سورية فلم يعد السؤال الآن هل سيجتاز بنشار الاسد الانتفاضات بل متى سيبسط ومن سيحل محله.

في حين يقف مواطنو ليبيا في الصف للالتقاط الصور مع جثة القذافي، أعلن حاكم سورية هذا الاسبوع عزل حاكمي محافظتين في دمشق والقبائل يمكن توقع تصعيد آخر في قوة الرد العلوي على المظاهرات.

اسرائيل اليوم 24/10/2011

هل سيؤدي اعلان الانسحاب من العراق الى انتهاء الدور الامريكي في شكله الحالي في الشرق الاوسط؟

اليوم التالي للانسحاب الامريكي من العراق



الانسحاب الامريكي سيزترك الساحة العراقية لايران

وبين الحاجة الى الضمان بان يتمكن العراق من الدفاع عن نفسه، كغيل بان يحل - ينظره الأطراف - من خلال الاقتصادي، السياسي والاجتماعي في الدولة، فالبنية التحتية في الدولة في وضع متهاك، الفساد انتشر في كل مجالات الحياة، ولا يوجد تقسيم كبير من السكان قدرة الى الوصول الى المياه النقية والكهرباء ومستوى الامن الشخصي لا يزال منخفضاً - الامر الذي أدى الى احتجاج جماهيري متصاعد. إذا ما تعاطف هذا وصل «الربيع العربي» بكل قوته الى العراق، فإن زياد علوي، الشيعي العلماني الذي معظم مؤيديه من السنة، كغيل في المستقبل في أن يحصل على فرصة أخرى من الناخب، الخطوة التي بحد ذاتها ستضعف بعضا من التأثير الإيراني.

الجدال على طبيعة وحجم القوة التي ستبقى أخيراً في العراق لن يحسم في ضوء مستوى التقدم في بناء مؤسسات الدولة، وعلى رأسها الجيش، او الاحتياقات العملياتية القوية، بل في ضوء القدرة السياسية في الولايات المتحدة وفي العراق على حسمه. مهما يكن من أمر، فإن أضعافاً آخر في صورة القوة الامريكية، بغضيه ليس فقط الانسحاب من العراق وان كان بجزءه، هو سباق ذو آثار خطيرة، قد لا يكون مرد لها. هناك من سيسير بعيدا فيقول انه يرمز أكثر من أي شيء آخر الى انتهاء الدور الامريكي، في شكله الحالي، في الشرق الاوسط. بعد نحو تسع سنوات فإن الاهداف الامريكية التي تتضمن العراق كديمقراطية نافذة، حليف للولايات المتحدة للسنوات القادمة، وكإيج قوقا ايران، تبدو اصعب على التحقيق أكثر من أي وقت مضى.

نظرة عليا 24/10/2011
* نشرة الكترونية تصدر من مركز بحوث الأمن القومي

ووبن الحاجة الى الضمان بان يتمكن العراق من الدفاع عن نفسه، كغيل بان يحل - ينظره الأطراف - من خلال الاقتصادي، السياسي والاجتماعي في الدولة، فالبنية التحتية في الدولة في وضع متهاك، الفساد انتشر في كل مجالات الحياة، ولا يوجد تقسيم كبير من السكان قدرة الى الوصول الى المياه النقية والكهرباء ومستوى الامن الشخصي لا يزال منخفضاً - الامر الذي أدى الى احتجاج جماهيري متصاعد. إذا ما تعاطف هذا وصل «الربيع العربي» بكل قوته الى العراق، فإن زياد علوي، الشيعي العلماني الذي معظم مؤيديه من السنة، كغيل في المستقبل في أن يحصل على فرصة أخرى من الناخب، الخطوة التي بحد ذاتها ستضعف بعضا من التأثير الإيراني.

الجدال على طبيعة وحجم القوة التي ستبقى أخيراً في العراق لن يحسم في ضوء مستوى التقدم في بناء مؤسسات الدولة، وعلى رأسها الجيش، او الاحتياقات العملياتية القوية، بل في ضوء القدرة السياسية في الولايات المتحدة وفي العراق على حسمه. مهما يكن من أمر، فإن أضعافاً آخر في صورة القوة الامريكية، بغضيه ليس فقط الانسحاب من العراق وان كان بجزءه، هو سباق ذو آثار خطيرة، قد لا يكون مرد لها. هناك من سيسير بعيدا فيقول انه يرمز أكثر من أي شيء آخر الى انتهاء الدور الامريكي، في شكله الحالي، في الشرق الاوسط. بعد نحو تسع سنوات فإن الاهداف الامريكية التي تتضمن العراق كديمقراطية نافذة، حليف للولايات المتحدة للسنوات القادمة، وكإيج قوقا ايران، تبدو اصعب على التحقيق أكثر من أي وقت مضى.

نظرة عليا 24/10/2011
* نشرة الكترونية تصدر من مركز بحوث الأمن القومي

ووبن الحاجة الى الضمان بان يتمكن العراق من الدفاع عن نفسه، كغيل بان يحل - ينظره الأطراف - من خلال الاقتصادي، السياسي والاجتماعي في الدولة، فالبنية التحتية في الدولة في وضع متهاك، الفساد انتشر في كل مجالات الحياة، ولا يوجد تقسيم كبير من السكان قدرة الى الوصول الى المياه النقية والكهرباء ومستوى الامن الشخصي لا يزال منخفضاً - الامر الذي أدى الى احتجاج جماهيري متصاعد. إذا ما تعاطف هذا وصل «الربيع العربي» بكل قوته الى العراق، فإن زياد علوي، الشيعي العلماني الذي معظم مؤيديه من السنة، كغيل في المستقبل في أن يحصل على فرصة أخرى من الناخب، الخطوة التي بحد ذاتها ستضعف بعضا من التأثير الإيراني.

الجدال على طبيعة وحجم القوة التي ستبقى أخيراً في العراق لن يحسم في ضوء مستوى التقدم في بناء مؤسسات الدولة، وعلى رأسها الجيش، او الاحتياقات العملياتية القوية، بل في ضوء القدرة السياسية في الولايات المتحدة وفي العراق على حسمه. مهما يكن من أمر، فإن أضعافاً آخر في صورة القوة الامريكية، بغضيه ليس فقط الانسحاب من العراق وان كان بجزءه، هو سباق ذو آثار خطيرة، قد لا يكون مرد لها. هناك من سيسير بعيدا فيقول انه يرمز أكثر من أي شيء آخر الى انتهاء الدور الامريكي، في شكله الحالي، في الشرق الاوسط. بعد نحو تسع سنوات فإن الاهداف الامريكية التي تتضمن العراق كديمقراطية نافذة، حليف للولايات المتحدة للسنوات القادمة، وكإيج قوقا ايران، تبدو اصعب على التحقيق أكثر من أي وقت مضى.

نظرة عليا 24/10/2011
* نشرة الكترونية تصدر من مركز بحوث الأمن القومي

ووبن الحاجة الى الضمان بان يتمكن العراق من الدفاع عن نفسه، كغيل بان يحل - ينظره الأطراف - من خلال الاقتصادي، السياسي والاجتماعي في الدولة، فالبنية التحتية في الدولة في وضع متهاك، الفساد انتشر في كل مجالات الحياة، ولا يوجد تقسيم كبير من السكان قدرة الى الوصول الى المياه النقية والكهرباء ومستوى الامن الشخصي لا يزال منخفضاً - الامر الذي أدى الى احتجاج جماهيري متصاعد. إذا ما تعاطف هذا وصل «الربيع العربي» بكل قوته الى العراق، فإن زياد علوي، الشيعي العلماني الذي معظم مؤيديه من السنة، كغيل في المستقبل في أن يحصل على فرصة أخرى من الناخب، الخطوة التي بحد ذاتها ستضعف بعضا من التأثير الإيراني.

الجدال على طبيعة وحجم القوة التي ستبقى أخيراً في العراق لن يحسم في ضوء مستوى التقدم في بناء مؤسسات الدولة، وعلى رأسها الجيش، او الاحتياقات العملياتية القوية، بل في ضوء القدرة السياسية في الولايات المتحدة وفي العراق على حسمه. مهما يكن من أمر، فإن أضعافاً آخر في صورة القوة الامريكية، بغضيه ليس فقط الانسحاب من العراق وان كان بجزءه، هو سباق ذو آثار خطيرة، قد لا يكون مرد لها. هناك من سيسير بعيدا فيقول انه يرمز أكثر من أي شيء آخر الى انتهاء الدور الامريكي، في شكله الحالي، في الشرق الاوسط. بعد نحو تسع سنوات فإن الاهداف الامريكية التي تتضمن العراق كديمقراطية نافذة، حليف للولايات المتحدة للسنوات القادمة، وكإيج قوقا ايران، تبدو اصعب على التحقيق أكثر من أي وقت مضى.

نظرة عليا 24/10/2011
* نشرة الكترونية تصدر من مركز بحوث الأمن القومي

ووبن الحاجة الى الضمان بان يتمكن العراق من الدفاع عن نفسه، كغيل بان يحل - ينظره الأطراف - من خلال الاقتصادي، السياسي والاجتماعي في الدولة، فالبنية التحتية في الدولة في وضع متهاك، الفساد انتشر في كل مجالات الحياة، ولا يوجد تقسيم كبير من السكان قدرة الى الوصول الى المياه النقية والكهرباء ومستوى الامن الشخصي لا يزال منخفضاً - الامر الذي أدى الى احتجاج جماهيري متصاعد. إذا ما تعاطف هذا وصل «الربيع العربي» بكل قوته الى العراق، فإن زياد علوي، الشيعي العلماني الذي معظم مؤيديه من السنة، كغيل في المستقبل في أن يحصل على فرصة أخرى من الناخب، الخطوة التي بحد ذاتها ستضعف بعضا من التأثير الإيراني.

الجدال على طبيعة وحجم القوة التي ستبقى أخيراً في العراق لن يحسم في ضوء مستوى التقدم في بناء مؤسسات الدولة، وعلى رأسها الجيش، او الاحتياقات العملياتية القوية، بل في ضوء القدرة السياسية في الولايات المتحدة وفي العراق على حسمه. مهما يكن من أمر، فإن أضعافاً آخر في صورة القوة الامريكية، بغضيه ليس فقط الانسحاب من العراق وان كان بجزءه، هو سباق ذو آثار خطيرة، قد لا يكون مرد لها. هناك من سيسير بعيدا فيقول انه يرمز أكثر من أي شيء آخر الى انتهاء الدور الامريكي، في شكله الحالي، في الشرق الاوسط. بعد نحو تسع سنوات فإن الاهداف الامريكية التي تتضمن العراق كديمقراطية نافذة، حليف للولايات المتحدة للسنوات القادمة، وكإيج قوقا ايران، تبدو اصعب على التحقيق أكثر من أي وقت مضى.

نظرة عليا 24/10/2011
* نشرة الكترونية تصدر من مركز بحوث الأمن القومي

يونييل جوجنسيكي*

■ وجدت الحكومة العراقية، بسبب جملة المصالح التي تماثلها، صعوبة في الوصول الى صيغة تسمح بتواجد امريكي بعد الاول من كانون الثاني/يناير 2012، وقد رفضت منح القوات الامريكية حصانة من تقديمهم الى المحاكمة، رغم ان قادة الجيش العراقي أيدوا استمرار التواجد «لإيقاف العراق على قدميه»، قادة الدولتين أعلنوا بان الانسحاب سيتم كما كان مخطط له وحتى عند الميلاد لن تبقى قوات امريكية في العراق. ويمكن للملكي ان يعلن الآن عن انتهاء «الاحتلال» بينما اوباما سيعلم بانها أوفى بوعد الذي قطعه عندما كان مرشحا للرئاسة في أن يخرج آخر الجنود من العراق. وذلك، على نحو منفصل عن تطور سباقات التحول الديموقراطي، الثورات العربية حتى الآن، اخلاء القوات العسكرية الامريكية في كانون الثاني/يناير 2009 (140 الف جندي) وحتى اليوم (40 الف جندي) كان يرتبط اساسا بآرادة الرئيس اوباما للبقاء بتعهد سياسي قطعه. اما الآن فليده حجة أخرى: الاقتصاد الامريكي العرج والمصاب في العراق. كما يبدو، للاسد بل وموقف العراق الذي يتجه الى صراعها ضد السعودية في منظمة اوپك للنفط.

بالنوازي، فإن جيران العراق العرب وحتى اولئك الذين تجاؤروا العملية العسكرية العراقية في العراق، دليل على ذلك يمكن أن نراه في التأييد العراقي للاحتجاج الشيعي في البحرين، في توثيق العلاقات الاقتصادية مع ايران، في الدعم السياسي والاقتصادي الذي يمنحه العراق. كما يبدو، للاسد بل وموقف العراق الذي يتجه الى صراعها ضد السعودية في منظمة اوپك للنفط. بالنوازي، فإن جيران العراق العرب وحتى اولئك الذين تجاؤروا العملية العسكرية العراقية في العراق، دليل على ذلك يمكن أن نراه في التأييد العراقي للاحتجاج الشيعي في البحرين، في توثيق العلاقات الاقتصادية مع ايران، في الدعم السياسي والاقتصادي الذي يمنحه العراق. كما يبدو، للاسد بل وموقف العراق الذي يتجه الى صراعها ضد السعودية في منظمة اوپك للنفط.

الحل يكمن في تبني الاسرائيليين والفلسطينيين لخريطة الطريق التي رسمتها الرباعية لتصبح الخطة قرارا للأمم المتحدة

دولة واحدة لكل سكانها

يؤيده قليلون جدا فقط، أخذ يتغلغل الآن ويسمع ويُفكر فيه هنا وهناك، وهو ببساطة الحل الواقعي الوحيد الباقي.

لأن فكرة تقسيم البلاد التي يتحدون فيها منذ ثمانين سنين وأكثر- هذه الفكرة غرقت في البحر، وشوشها المتطرفون بحيث لم يعد في إمكان اصلاحها، وانحدرت على أيدي اولئك الذين يريدون كل شيء، عندنا وعندهم، في غزة الحامية وفي الخليل وفي خيل لفنغر. لم تعد توجد طريقة لتقسيم البلاد ولم يبق سوى ان نحيا معا في مساواة كاملة، من غير احتلال ومن غير سور، ومن غير خط اخضر محونا، ومن غير ان يُقتل أحد: لا فلسطيني واشجار زيتون ولا مستوطن ومظلاته. إن كل ما كان وبقِي قبيلتنا تداخلنا بحيث لم يعد في الإمكان تخليصهما، وحكم الواحد للآخر الذي بلا حقوق - أفسدنا وأفسدتم.

صراع عمره 100 سنة وانتهى، مع سلسلة ثابتة من الانفجارات الدموية، وما لا يحصى من محاولات الاصلاح والحل، ومئة وسيط وائف اقتراح، وحاصل الاخفاقات نفسه، كذلك أفضى بنا الى المكان الخيف الذي فيه ستة ملايين يهودي محاطون بسور اسمنتية، وجدران كهربائية وأبراج حراسة، وينتوون تحت نير رأسمالية فاسدة نهر انفسهم من الغربة والدمية وشباب اسرائيل يفتقرون من البوح، متساوي الحقوق مع عاصمة واحدة وحكومة واحدة، ويكون ابو مازن نائب بيبي او سبيسي، وتكون ميزانية واحدة واليهان أو ثلاثة.

يغثال سيرنا

■ هذه الفكرة الجديدة البعثية، التي سأتكلم عليها هنا خطرت ببالي زمن عودة لغدنا، ربما بسبب معجزة الابن الضاليع العائد من الأموات، وسعادة العائدين والرفيقين وبين يديها طبول الحرب، وتبين انه ما يزال يخفق فينا استعداد عبيق لدفع ثمن الحياة، كل ذلك شحذ عندي الشعور بان أكثر الاشياء التي نخافها هو أقل فقاعة من الغمرة هي انه ينبغي الآن اعادة البلاد لكل سكانها، لهم ولنا كي نحيا ولا نموت، وأن نحاول ان نزيل عنها، وإن يكن ذلك بطريقة معقدة واربعة ومعيبة جدا، لعنة الصراع، وسحر الاحتلال، والشهادا والطائرات، وقطاع اشجار الزيتون ورأسمي شارة الضمن، ومتطرفين في سبيل الله، وجميع الاعشاب الحوية التي تنمو في ارض الدم، الفكرة تناقض ميل القلب الى الفصل والسور وهي ان نحيا معا. كل واحد من العشرة ملايين ونصف المليون من الاسرائيليين والفلسطينيين، من البحر الى النهر ومن قطاع غزة الى النقب والطفة العربية، والدمية وشباب اسرائيل يفتقرون من البوح، متساوي الحقوق مع عاصمة واحدة وحكومة واحدة، ويكون ابو مازن نائب بيبي او سبيسي، وتكون ميزانية واحدة واليهان أو ثلاثة.

■ هذه الفكرة الجديدة البعثية، التي سأتكلم عليها هنا خطرت ببالي زمن عودة لغدنا، ربما بسبب معجزة الابن الضاليع العائد من الأموات، وسعادة العائدين والرفيقين وبين يديها طبول الحرب، وتبين انه ما يزال يخفق فينا استعداد عبيق لدفع ثمن الحياة، كل ذلك شحذ عندي الشعور بان أكثر الاشياء التي نخافها هو أقل فقاعة من الغمرة هي انه ينبغي الآن اعادة البلاد لكل سكانها، لهم ولنا كي نحيا ولا نموت، وأن نحاول ان نزيل عنها، وإن يكن ذلك بطريقة معقدة واربعة ومعيبة جدا، لعنة الصراع، وسحر الاحتلال، والشهادا والطائرات، وقطاع اشجار الزيتون ورأسمي شارة الضمن، ومتطرفين في سبيل الله، وجميع الاعشاب الحوية التي تنمو في ارض الدم، الفكرة تناقض ميل القلب الى الفصل والسور وهي ان نحيا معا. كل واحد من العشرة ملايين ونصف المليون من الاسرائيليين والفلسطينيين، من البحر الى النهر ومن قطاع غزة الى النقب والطفة العربية، والدمية وشباب اسرائيل يفتقرون من البوح، متساوي الحقوق مع عاصمة واحدة وحكومة واحدة، ويكون ابو مازن نائب بيبي او سبيسي، وتكون ميزانية واحدة واليهان أو ثلاثة.

يذيعوت 24/10/2011

من يحتاج الى الحاخامية

■ على مدى كل سنوات وجود اسرائيل سلم الجمهور العلماني رغم انهف باحتجاج الحاخامية الرئيسية بكل ما يتعلق بالاحوال الشخصية، واضطر الكثيرون الى عقد مراسم دينية فرضت عليهم رغم انهم، والا فان وزارة الداخلية ما كانت لتعترف بهم كمكثريين.

وحتى اولئك الذين تجاؤروا العملية العسكرية العراقية في العراق، دليل على ذلك يمكن أن نراه في التأييد العراقي للاحتجاج الشيعي في البحرين، في توثيق العلاقات الاقتصادية مع ايران، في الدعم السياسي والاقتصادي الذي يمنحه العراق. كما يبدو، للاسد بل وموقف العراق الذي يتجه الى صراعها ضد السعودية في منظمة اوپك للنفط.

■ على مدى كل سنوات وجود اسرائيل سلم الجمهور العلماني رغم انهف باحتجاج الحاخامية الرئيسية بكل ما يتعلق بالاحوال الشخصية، واضطر الكثيرون الى عقد مراسم دينية فرضت عليهم رغم انهم، والا فان وزارة الداخلية ما كانت لتعترف بهم كمكثريين.

وحتى اولئك الذين تجاؤروا العملية العسكرية العراقية في العراق، دليل على ذلك يمكن أن نراه في التأييد العراقي للاحتجاج الشيعي في البحرين، في توثيق العلاقات الاقتصادية مع ايران، في الدعم السياسي والاقتصادي الذي يمنحه العراق. كما يبدو، للاسد بل وموقف العراق الذي يتجه الى صراعها ضد السعودية في منظمة اوپك للنفط.

أسرة التحرير 24/10/2011

الرباعية: اتمهيد لتفاوض مستقل؟

السابقة، وسيكون من الممكن ان نعلم على نحو أفضل ما الذي يمكن التوصل اليه بصورة عملية في هذه المرحلة. ولما كانت «خريطة الطريق» قد صدرت عن الرباعية فيمكن ان نفترض ان يتم الخصص عن هذه الخطة آخر الامر بجدية مع اسرائيل ومع الفلسطينيين ايضا.

والحديث عن ثلاث مراحل: في الاولى تعين السلطة رئيس حكومة، وتوحد قوات أمنها وتضمن القانون والنظام، أما اسرائيل فتخلي البؤر الاستيطانية غير القانونية وتجمد البناء في المناطق ومنه ما يتبع من الزيادة الطبيعية. وفي المرحلة الثانية يجري الجانبان تفاوضا في دولة فلسطينية في حدود مؤقتة. وفي الثالثة تجري الحكومتان تفاوضا في اتفاق سلام كامل. لم يتحقق من المرحلة الاولى إلا جزؤها في الحقيقة لكن يمكن الانتقال الى تحقيق جزئها الثاني والاستمرار في الجهود لاستكمال تحقيق المرحلة السابقة.

ان الطرفين في نهاية الطاف تبينا «خريطة الطريق»، واصبحت الخطة قرارا للامم المتحدة، وإذا تحققت فسيصبح الجهد الفلسطيني للافضاء الى اعتراف بدولة مؤهبة في الصعيد الدولي، لا داعي له.

ويبدو ان نتياهاو قادر على ان يسلم قادبا لجهد متواضع كهذا، وان يضمن ايضا سلامة ائتلافه، أما عباس فأعلن انه اذا اقترحت رؤيا لاتفاق الدائم وإذا اقترح جدول زمني لاتمام التفاوض في الاتفاق الدائم - فسوفاق على اجراء يبني نحو، وستكون الرباعية هي التي تقرر هذه الرؤيا والجدول الزمني.

هذا اجراء مطلوب وممكن وغير سهل يمكن ان يُنزل الطرفين عن الشجرتين اللتين تسلقاهما، وأخراج المسيرة السياسية من الطريق المسدود الخطر الذي دُفعت اليه.

اسرائيل اليوم 24/10/2011

كتاب «الحجاج وبناء الخطاب» لامينة الدهري؛ النص وآليات البلاغة الجديدة

رشيد الإدريسي *

■ البلاغة مسارات مختلفة باختلاف الثقافات التي احتضنتها ووظفتها لتحقيق أهداف مختلفة؛ إذ من المعلوم أن هذا «العلم» لم يتم تفعيله على المستوى التطبيقي بالطريقة ذاتها في هذه الثقافة أو تلك، فالنفعيون في ذاته ونقل العلم من النظرية إلى التطبيق لا يتم بشكل آلي بل يخضع لنوع من التفاعل مع المعطيات والعلوم الأخرى التي تترجم المطبق باستحضار عناصر من هذا العلم وتقليبها على العناصر الأخرى، وهذا ما وقع للبلاغة في الثقافة العربية إذ أنه تم تقليب شقها الشعري الأسلوبى في دراسة النصوص التي تتوفر على عنصر الأدبية، بينما تم تجاوز الشق الحجاجي وأسندت مهمة تفعيله إلى تخصصات أخرى. وهذا التقليب لم هو أسلوبى على حساب ما هو حجاجى لم يكن اعطابا أو بسبب عدم الإحاطة بالعلم في كتيبه، بل لأن أسئلة الثقافة العربية في مرحلة التأسيس الأولى كانت ترتبط بقضايا تتعلق بعملها؛ فكان طبيعياً أن تركز على هذا المستوى دون غير.

ووعياً من الباحثة المغربية أمينة الدهري بهذا التفاوت في الاعتناء بالبلاغة بثوبها الحجاجي واللغوي، أصدرت كتاباً يحمل عنوان «الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة»، وذلك بهدف سد الثغرة والفرغ الذي تعرفه الدراسات البلاغية العربية في هذا المجال، وقد دفعت هذه الثغرة باحثاً مثل عمادى صمود إلى تكوين حلقة بحث جمع فيها نخبة من الدارسين للنظر في الحجاج في علاقته بالبلاغة لكونه ظل مغفورا في تراثنا البلاغى الذي غلب السلك اللغوي الشعري أي ما يسمى بفن القول.

إن أهمية هذا الكتاب الذي نحن بصدده تكمن في أنه يندرج في إطار تغيير النظرة إلى البلاغة بعدم ربطها فقط بعملية الخرفة اللغوية التي علفت بها، وفتحها على أفاق (جديدة / قديمة) بحيث يتم التعامل معها كأداة لتحليل مختلف الخطابات، وليس فقط التي تحرم من الاهتمام، بحيث قل هذا الكتاب في أنه طرح مفاهيم البلاغة الجديدة وعمل على توظيفها في تحليل نصوص عربية تراثية وحديثة.. والبلاغة الجديدة كما هو معلوم لم تحظ بدورها إلا بالقليل من الاهتمام، بحيث قل من طبقها، ليس فقط في الثقافة الغربية بل في الثقافة العربية كذلك. ويكفى أن نعلم أن الكتاب الأساسي الذي يعتبر إنجيل البلاغة الجديدة، والذي يحمل عنوان «رسالة في الحجاج: البلاغة الجديدة» لـشاييم بيرلمان وأولبريكت تيليك، لم يترجم حسب علمي إلى العربية رغم مضي ما يقرب من ستين سنة على صدوره، وربما يرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى هيمنة الثقافة الفرنسية على العقل النقدي الغربي، وأقص ثقافة المركز الباريسي لأن الكتاب صادر بالفرنسية هو الآخر ولكنه ارتبط بالجامعة البلجيكية.

فكتاب الاستاذة أمينة الدهري يمكن اعتباره تذكرياً بأهمية هذا المؤلف وإشارة إلى ضرورة الاعتناء به ونقل مفاهيمه إلى الثقافة العربية و«تثقيتها» بلغة المفكر الغربي محمد عابد الجابري، أي تقريبها من المجال التداولي العربي. وعدم العناية ببلاغة بالقرن الذي نستحقه

يقع حولها الاتفاق بين أصحاب البلاغة الجديدة والقديمة معاً، نذكر هنا في هذا الإطار ما سبق لابن رشد أن أكد في تليخيص الخطابة حيث اعتبر أن الخطابية، وهي الترجمة القديمة لبلاغة أرسطو، لا موزوع لها، بل كل علم وكل أمر جليل كان أو حقيراً يخضع لسلطانها. وشارح خطابة أرسطو يؤكد أن كل واحد من الناس يستعمل البلاغة بنحو من الأنحاء، فيذكر التاجر الذي يجتهد لسلعته وكل ذي أمر يروج بها ما يريد.

هذا الكتاب إذن يمكن إدراجه في إطار الاجتهادات الرامية إلى إعادة الاعتبار لمكونات هذا التخصص الذي طمأ أهل في شقيه الشعري والخطابي، لدرجة أن أحد الذين طورو اجتهادات بيرلمان، وهو ميشيل ميير، له مقال يحمل عنوانا دالا وهو «كلنا بلاغيون» (جديدة / قديمة) بحيث نوصفهم بـ«Nous sommes tous des rhétoriciens»، كما أن له مقالا آخر يحمل عنوانا في صيغة سؤال، والذي هو الكالتالي: «هل البلاغة هي الحاضرة الجديدة للعلوم الإنسانية؟ La rhétorique est-elle la nouvelle matrice des sciences humaines»

الحقيقة الثانية التي يقوم عليها هذا الكتاب والتي نجدها مضممة في الفقرة الاستشهادية، هي أن البلاغة إن صرح هذا التعبير أداة للحلل والعقد، لأن بواسطتها يستطيع الخطيب أن يبني خطاباً وأن يحقق التأثير المرغوب في الخطيب، وبواسطتها يستطيع هذا الأخير أن يصل إلى فك «الأسرار» التي تجعل من الخطاب «مقتعاً، مؤثراً، وفعالاً» وهدفه بوضوح آليات وليس أسراراً كما قد يتصور أن الذي يطلع على البلاغة والحجاج، أو كما ورد في كتاب الباحثة أمينة الدهري: «أفضل تريباق

السواوة، وهذا المثلث نجده حاضرا في كل تحليلاتها.

لا شك أن أول ما يمكن أن يلاحظ على هذا المؤلف هو اعتماده لمنهجية حديثة في مقاربة نصوص في أغلبها عربية قديمة، وهي ملاحظة لها وجاهتها وستظل دائما تطرح كما اعتمد منهج ما في التحليل، والمحلل مطالب بتبسيط اختياراته، ومسوغ تطبيق هذه البلاغة في تأويل نصوص عربية تراثية وحديثة يرجع إلى اشتراكها معا حسب الباحثة في أصل واحد هو الإرث الأرسطي. ويجب أن يفهم ذلك بوصفه اعتمادا لكليات معرفية إنسانية، وليس تبعية ثقافية كما تؤكد ذلك المؤلفة، كما يرجع إلى أنها نصوص حجاجية، بمعنى السجالات والأخذ والرد حول قضية ما. لقد توصلت الكاتبة من خلال تحليلها لجموع هذه النصوص إلى إضاعتها من زوايا مختلفة، ورغم وحدة الإداة المستعملة في التحليل، فقد اختلف الأمر من نص لآخر، لأن كل نص يفرض على الباحث محورا بعينه يستقطب كل عناصر النص الأخرى لتؤول في ضوئه، وهكذا نجد أن السخرية كانت هي أداة لتحليل الحافظ والتوحيدي. ولكن هذين الضمين ظهرا في سياق احتدام الصراع بين المذهب الكلامية والمدارس الأدبية والنطقية والخيالية والأصيلة، فقد طلب ذلك من الباحثة استحضار كل هذه الخلفية بما في ذلك الاعتزال والتشيع والمبادئ والنطقات المرتبطة بهما والموروث اليوناني وخاصة الأرسطي، وذلك لفهم الضمين بشكل عميق.

وبالنسبة لكتاب «طوق الحمامة»، فقد فهم حيث يقضي باليومي والعيش، لا إنتاج دلالات ولا للتونين، إنما إعادة رؤية الإنسان للقبور لذاته بشكل أوضح، وحدات مرادف من التعاطف الجمالي، فالنص الأدبي - كما يقول د. مراد مبروك - مؤسسية حياتية أدامته اللغة «ومن هنا يشكل بها الشاعر قصيدته العبدية «ناس القمر الساخن» بادئا جملة (في بلادي) عندما تسقط كسرة خبز / تصالح بالليل) يوسف سريدي عاير كمثال الدقة، منحاز لعادات حياتية مصرية، حين يسقط خبز على الأرض فترفعه ونقله لأنه نعمة، يلتقط الشاعر المشهد، ويعيده فتروئق جديد، عبر تماس مع قصيدة «خبز وقمر وحشيش» بطريق المخالفة أو قل المفارقة، فبينما نزار يجلد ذاتها العربية في قسوة غير مبررة، يحنز كرم عبد السلام ملح هذه الأرض: فقرائها، ولذلك لا يعيل الشاعر في هذا الديوان تحديدا، إلى الترميز، أو إنتاج دلالات جديدة للمفردة اللغوية، ولا على بناء لغوي معقد، إنما يؤسس لاكتشاف علاقات جديدة، لاكتشاف التجانس الكوني بين الأشياء، أو ما سماها الناقد عبد العزيز موفي بـ«شعرية التقرير»، والتي يعدها ألى خصائص القصيدة الجديدة.

وهغاية هذا المنهج العتد، وكفايته التفسيرية وتظهر واضحة في تناول المؤلفة لكتب تنتمي إلى تخصصات مختلفة (أدبية فلسفية أخلاقية سياسية نفسية)، والمتمون التي أخصصتها للتحليل تجسد هذا الاختلاف بشكل واضح، إذ يجد القارئ نفسه إزاء عناوين مثل «رسالة الترميز والتدوير» للجاحظ وكتاب «طوق الحمامة» لابن حزم الأندلسي ورسالة «أخلاق الزويزين» لأبي حيان التوحيدي، بالإضافة إلى النص الذي يحمل عنوان «الدكتور هو حسين في إلغ»، وهو نص تخييلي فكري في ذات الآن مجتزأ من كتاب الإغنيات الذي كتبه العلامة المختار السوسي.

وقد قسمت المؤلفة الكتاب إلى ثلاثة فصول، الأول عمل على التركيز على الخطاب والثاني على الخطيب والثالث على الخطيب. ونحن نعرف أن مما أخذ على بيرلان تركيزه على الخطاب Logos، وهذا ما عمل أحد تلامذته ميشيل ميريل على تجاوزه بوضعه ما سمته الباحثة بالمثلث البلاغي والمكون من اللوغوس والإيپتوس والپاتوس على قدم

* ناقد وباحث من المغرب

«كتاب الخبز» لكريم عبد السلام؛ السرد في الشعر.. ومتعة الغناء للفقراء

إبراهيم محمد حمزة *

■ كان شطرا من قصيدة «حافظ إبراهيم» الشهيرة (بخال الرغيف في البعد بردا) قد تمدد ليصبح ديوانا كاملا، هو «كتاب الخبز» للشاعر كريم عبد السلام، الذي يحنز فيه بوضوح إلى من يعرفهم، ويحبهم ويكتب عنهم، مجسدا علاقة لا مثيل لها في أي شعب بين «الرغيف» والبشر ..

فيها عشر آيات ترتفع لأعلى نحو دائرة مخالفة تسعي لتشكل «رغيفا»، الديوان ينتمي لنوعية ديوانين الموضوع الواحد، مجسدا انتماءه للصائق، وربما من الإساءة (إلى أرضفة القاهرة، ومدافنها المسكونة، وجسورها السماوات، وناسها الصابرين) لم يقل الشاعر ناسها الطيبين، إنما أسس لرسالته الشعرية، المتوجهة المتوجهة إلى هؤلاء الباحثين عن خبزهم المسمى النادر، في القصيدة الأولى وعنوانها «ما قاله الرغيف للشاعر» نقرأها كاملة (أقول للجائع خذني / فتحترجني يد السارق) أقول للمسكين هيت لك / فتمتعتني يد العسكري / أقول للاب الموهوم: إني إلي / فقسق يد التاجر / أقول للطفل الضائع على الرصيف: اصعد إلى سماك الكالحة قسرا / وأنت تنظر لي وتغني / فترعد السماء الكالحة وتمطر / على رأس الطفل الضائع ..

يؤكد كريم عبد السلام في ديوانه إلى صفاء الشعر وورقته البهية، يتحول الرغيف دنيا كاملة يسعى الناس لها، يصبح على الشاعر ثائرا لفقرائه المسروقين من العسكري والتاجر، بل تصل الجرة بالشاعر فيجعل الكون يصب غضبه على الطفل الضائع تحت وحل الطر وصقيع الرصيف.

وعاء الكتابة:

تتحرك الكتابة لدى بعض مفكري البيئوية لتصبح هي القيمة الأولى، متجاوزة فكرة أنها حدث ثانوي يأتي بعد النطق، ويتعبير «جكاد دريد» الكتابة تحل محل النطق، الخطيب ليست وعاء للشحن وحدات سلفا، إنما هي صيغة لإنتاج هذه الوحدات، وهكذا يسعى الشاعر لإعادة صياغة وحدات دلالية، بحيث يمنحها قدرة على صنع حياة مجازية كاملة موازية للحياة، حياة خارجة من رحم حياة حقيقية، حيث يقضي باليومي والعيش، لا إنتاج دلالات ولا للتونين، إنما إعادة رؤية الإنسان للقبور لذاته بشكل أوضح، وحدات مرادف من التعاطف الجمالي، فالنص الأدبي - كما يقول د. مراد مبروك - مؤسسية حياتية أدامته اللغة «ومن هنا يشكل بها الشاعر قصيدته العبدية «ناس القمر الساخن» بادئا جملة (في بلادي) عندما تسقط كسرة خبز / تصالح بالليل) يوسف سريدي عاير كمثال الدقة، منحاز لعادات حياتية مصرية، حين يسقط خبز على الأرض فترفعه ونقله لأنه نعمة، يلتقط الشاعر المشهد، ويعيده فتروئق جديد، عبر تماس مع قصيدة «خبز وقمر وحشيش» بطريق المخالفة أو قل المفارقة، فبينما نزار يجلد ذاتها العربية في قسوة غير مبررة، يحنز كرم عبد السلام ملح هذه الأرض: فقرائها، ولذلك لا يعيل الشاعر في هذا الديوان تحديدا، إلى الترميز، أو إنتاج دلالات جديدة للمفردة اللغوية، ولا على بناء لغوي معقد، إنما يؤسس لاكتشاف علاقات جديدة، لاكتشاف التجانس الكوني بين الأشياء، أو ما سماها الناقد عبد العزيز موفي بـ«شعرية التقرير»، والتي يعدها ألى خصائص القصيدة الجديدة.

مشهدية اللحظة الشعرية:

لكن الظاهرة الأبرز في الديوان هي الاعتماد على المشهدية السردية، وهي مسألة لا تخص بكريم عبد السلام، بقدر ما تميز التيار الشعري كله



«قبولة أحد خريفي» لهشام بن الشاوي

لندن - «القدس العربي»:

عن دار «أي-كتب» البريطانية للنشر الإلكتروني صدرت للغربي هشام بن الشاوي روايته الجديدة «قبولة أحد خريفي»، وهي الإصدار الرابع للكاتبة بعد «بيت لا تفتح نوافذه...» (مجموعة قصصية)، «روتانا سيمنما...» و«لوسات أخرى!» (قصص) و«كائنات من غبار» (رواية). جاء في تقديم الدار للرواية: «الطابع التجريبي يضفي مغزى رواية هشام بن الشاوي «قبولة أحد خريفي» نكهة متفردة، مفعمة بغير المتوقع، وغير المؤلف. وثمة بين ثنايا السرد الكثير مما يجعل السخرية، من أدوات الرواية نفسها، هدفا لتلبيت خلفه المرامي الحقيقية للكاتبة.

وكاى عمل ذي طبيعة مختلفة، فإنه يمكن أن يكون مصدرا للخلاف لطبيعة الرواية، تكوينها، وموماتها التقنية، فضلا عن طبيعة شخصها وأدوارهم، أو حتى ما إذا كانوا هم الذين يحملون السرد إلى غايته. الشيء اليقين هو أن «قبولة أحد خريفي» تقدم نفسها وفقا لحبكة ملتبسة، مفتوحة على جميع الاحتمالات، وكان الكاتب أراد أن يجرب، من ناحية، كل شيء تقريبا، وكأنه أراد، من ناحية أخرى، أن يسخر من أدواته نفسها بنقيها وتجريدها من مألوف الوظائف الذي تؤديه....

وفي تقديمه للرواية كتب المبدع والناقد المغربي إبراهيم الحجري: «... ترتبط رواية هشام بن الشاوي الثانية «قبولة أحد خريفي» في كثير من منحها بسابقتها، سواء من خلال المناهات الدلالية للباطال أو من خلال التقاطعات النفسية المركبة، التي تحيل لها مفردات الفواعل النصية، والتي يسافس تعري نمطا من الواقع المرير الذي تعيشه الذات في علاقاتها المشبوهة والمتعقبة مع ذواتها المتعددة (الأقنعة) ومع الآخرين ومع المكان.

إنها رواية الفضح والكشف أو ما يسميه د. محمد براءة بالسلوب التشخيصي أو الشخصية، حيث يعد الرواة إلى كشف المستور ووضع العلب السوداء للفرد على طاولة القارئ ليقلبها على وجوهها مكتشفا بعضا من ذاته هناك. وقد كان الكاتب قاسيا مع رواته ومع شخصه معا، وحاصرهم في دوامة العصف ذاتها، لتتشكل نواته الألم الخفي



عبر لغة حديثة، لها قدرة إشارية نابضة، غارقة في مجازات هادئة مشعة، عبر الالتزام بالسرد الشعري، يتحدث عن الخبز منشدا (بسيبه) «عرفت الخبز معنى السعادة / عندما ظهر فارسها وسط الزحام / مكافحا بدلا منها / وكلما مرت بالخبز / تذكرت: كيف مس ظهرها صرُده / فارتاحت عضلاتها بين يديه / ورات السماء زرقاء صافية».

يشكل الشاعر بلحاظ لوحاته عبر مشاهده، مستخدما لغة القصة القصير جدا بتالياتها وإيجازها، وبلاغتها، وكان القصص هنا تدوين للقصيدة التي انتصت منها كثيرا من ألياتها ولغتها.

لكن الشاعر يسكب من روحه الساخرة على مشهدية الحدث، ليحصل إلى عبثية، بقوله (بسيبه) نحتت الزوجة الخائنة من العقاب / بعدما قطعت رغيف الخبز نصفين أمام عينها الباكتين / وأقسمت بالنعمة / أن عشيقها الذي صادفه الزوج مهرولا / على سلام البيت / ليس خارجا من بابها المصوق ثوا / كيف لا يصدق زوج رغيفا مقطوعا نصفين / أمام عينين باكتين)

يتكامل الديوان متتبعا كافة عناصر تعاملاتنا مع الخبز، بمعناه الأشمل: الحفر / الحياة / القهر / الاحتياج إلى / ثم انتقال هذه العناصر لحالة التذني والسقوط، ثم التحول إلى الوحش، يعيد الإشارات يتحول نص الشاعر إلى «مؤسسة حياتية» عبر حدث دامي الطابع، نجدها هي قصيدة «الخروج إلى الخبز» كأنه خروج إلى القفال، وفي لحظة مشهدية بية بعنوان «الدم يحرك كل شيء» نطق عبارة محورية، تصد المعارك التي تدور حول الخبز، يحاول الشاعر التخفيف منها بلطفة تالية تصور حذب النساء على امرأة تطعم رضيعها من صدرها، فتلقت حولها النساء، لإحفاؤها عن العيون، ثم يصطنع الشاعر شخصية مزحزة هي «الحاج عبد الحميد» عبر مفاة رق للرجل الذي عاش تجربة الحرب وانصصر فيها كنهه زم في معركة الحياة، معركة الحصول على الخبز (الآن لسجد عبد الحميد في الثانية السنين / يسقط صريعا تحت الأقدام الجائعة / ولم يعد يحتاج إلى الخبز).

مشاهد تتحول برعة وشاعرية كريم عبد السلام إلى شعر خاص، رغم صعوبة النظر لهذه المشاهد بعين الشاعر، حتى الصفات التي يصطنعها الشاعر تحصل قدر من التحميل الدلالي (الأقدام المنسجحة... الأقدام الجائعة إلخ...)

ثم تتعالى مشهدية السردية التي يبدها الشاعر في قصيدة «العم سيد والنمر» تنضم القصيدة إلى بقية القصائد بالديوان التي تروى الفقراء، الذين يشربون الحياة باتوت، وبالسقوط. ثم العم سيد رامي الحيوانات الوحشية، التي يقدر بعد ربح وزن أن يقدم ساقه وجبة للنمر الجائع، كي يأخذ تعويضا يفتقه على بناته الفقيرات، هنا طلاقة السياسة الواضحة التي تكاد نقتلنا قسلا (بعد أن ضاقت به الأرض / بعد أن بكت بناته من الجوع / سأل العم سيد العبيتين الصغراوين للولوش: / يدي أم قديمي / قديمي أم / يدي).

السياسي في الشعري:

تفرد السياسة ظلها بغياؤها وقسوتها، وتتمدد متوحشة بين صفحات الديوان، لتؤكد وجود قائل ما لكل هؤلاء القتل، إنهم من أندس في حياتنا، وخائونا، لكن الحياة تتشاكل لدى كريم عبد السلام في طابور الخبز، وتتجمع الصالح والمشاغل والنكاسب وحية اللغز الجائع، كي يأخذ تعويضا يفتقه على المشهات المنطورة من المنذسين في الصف من جانبه، أجمل ما في الديوان وأجمل ما في هذه القصيدة - عليكم أن تخجلوا - أن الشاعر جعل العالم كله أو على الأقل الوطن كله مخزوا، وجعل الشعب كله طابورا أمامه، لذا يخرج الشاعر أروجاوع بطلقاته التي لا ترد (أنتم الذين زورتم الانتخابات / كيف تجرأتم وينشتم القبور / لتسجلوا أصوات الوتي في شوشفم / أنتم الذين في الصحف الكاذبة / وفي الأمن المركزي

عليكم أن / تخجلوا ...)

ديوان لافت أكمل فيه صاحبه رحلته بعد عدة ديوانين (استثناس الفرغ، بين رجفة وأخرى، باتجاه ليلنا الأصلي، فتاة وصبي في المدفن، مرم الرحة، نائث في الجوراسيك، قصائد حب إلى ذئبية).

ديوان قادر على مصالحة قارئ قصيدة النثر، الذي فر خائفا من عصيان الرمز، وضبابية الإشارة وآلام النقي.

* كاتب من مصر

التي تبعثر أوراق المروي لهم، دون مهادة أو تسامح. تلك القسوة التي تظهر على الورق ليست غريبة عن طبيعة الشخصيات ولا عن طبيعة القراء ولا حتى عن طبيعة الكاتب الفعلي نفسه، إنها معضلة «التداخلات» لدى عين الشاوي على مستوى التشبيد الخطابي، فلست تدري هل هو الذي يحد أي شخصه أم كائنات غريبة تقفز من الخارج لتقم فضولها، لذلك يمكن منحها بالكتابة التي تتعقد تفاصيلها كلما مشت، دون أن يكون هناك أي افتراض لنهايتها. إنها تستمر في ذاكرة القراء وذاكرة الكاتب، وربما تسير نحو صورة تشكّل ثلاثية أو رباعية أو من يدري. ربما زال هناك متسع للسرد، وما تزال شخص بن الشاوي حية برغم العتاء، تسافر وتحيا وتصمد في حياة لا إنسانية على هامش التاريخ معلنة أمام الملا سخطها ووعيدها على السورى مهددة بأنها في مستقبل النصوص سنتنامي مثل الفطر لنقوض الدوامة التي أفرزتها، ومن أجواء الـ«قبولة...» نقرأ:

بنوع من الوله العذري أحرق فيها، أحس باختلاجة في صدري..

انتشل القلم من جيب داخلي.. أدون كلمات، بسرعة، على تذكرة القطار، أختلس نظرة إليها... تلتقي عيوننا، هل تصورين أنني ساكت؟ رقم هاتفى مثلا؟ أختلس نظرة ونشغل بالكتابة، أضغ القصاصة في جيبى، أرتو إليها مجددا.. أمسك هاتفى الجوال، أنقر على

الرسائل، أختار: «رسالة جديدة»، بحروف لاتينية أشرع في تدوين الأفكار، التي الهمتني إياها فانتنتي الجميلة، وأخزنتها على الهاتف. لو كنت بطلا في رواية أو فيلم سيمنائي خلعت قيصي وشرعت في الكتابة عليه، لأسرق إعجابي جميلتي، ولكن الحياة ليست رواية جميلة نقضي ثمنها، ثم ننسأها بسرعة، مثلما اعتدنا نسيان كل شيء.. لا مكان للجنون الشهفي في الحياة، يا نور الدين.

حين سألتني البيوربية عن عملي لم أقل لها إنني كاتب، كان ردي حاسما وقاسيا: «عاطل عن العمل»، فكيف أخلع قيصي لأكتب عليه..





حكاية رجل يفتح اقواسا

كلما نظرت إلى امرأة قلت: «سأحبها في وقت لاحق»!

فاروق يوسف *

التقيت في برلين رجلا مولعا بفتح الأقواس أثناء الحديث، كان كلما فتح قوسا يرفع يديه ويحرك أربعة أصابع، من كل يد أصبعان، وبسبب كثرة الأقواس التي فتحت وظلت فارغة فقد شرد ذهني عن الكلام الذي كان ذلك الرجل يقوله، فكرت في نفسي ربما تكون هذه هي غايته، أن يوقع بي قبل أن أفهم منه شيئا، أن أنهب إلى اللحظات الصامتة من غير أن تتاح لي فرصة التساؤل، ربما كان قصد أن يوهمني بأن هناك مناطق لا يزال فيها الكلام مؤجلا، كان بعد كل قوس يفتحه ويغلقه لا ينتظر مني سوى هزة رأس ليستأنف جملته الطويلة، وهكذا ومن غير أن أدري، بعد قوس، قوسين، ثلاثة وجدتني محروسا من الجهتين بأقواس عديدة لا يمكنني أن أخطأها، أما هو، فقد كان يقف خارج الأقواس التي يلقيها وراءه متلما يفعل الصيد حين يترك فخاخه في انتظار الفريسة.

كان الرجل نوعا من ساحر وكان ما يفعله نوعا من الفن. الحيلة عيبتها التي جربها الفنانون عبر العصور، من فنان الكهوف حتى فنان المراهقين كانت تتمثل في الرغبة في دفع المشاهدين إلى مناطق بصريّة بائسة تتحتم، حين يطبق المشاهد عينه مضطرا تأخذ اللعبة مسارات أخرى، يمكن لنا دائما أن نتخيل أننا كنا مخدوعين، ما نخرج به منتصرين هو في حقيقته ليس سوى قفاعات الصابون التي تعمي العيون، لذلك فإن أية عودة إلى عمل فني أسرنا من قبل ما هي إلا بداية جديدة في النظر إلى ذلك العمل، ما بقي من ذلك العمل في الذاكرة هو خيط دخان، نحن نستأنف علاقتنا بالعمل الفني الذي سبق لنا وأن رأيناه في كل محاولة نظر جديدة من لحظة صفر، ومع أنني لا أحب زيارة المتاحف، فقد كنت أجد نفسي مضطرا أحيانا إلى الدخول إلى متحف ما لزوية عمل فني بعينه، لا لأنني لم أر ذلك العمل من قبل، بل لأنني أدرك أن حواريا مع ذلك العمل قد انتهى من قبل إلى خيال جمالي ناقص، مثال ذلك ما حدث لي حين عرفت أن لسيزان مستحتمات في الناشيونال غاليري بلندن.

اعتقد أن ما تقوم به في هذا المجال لا علاقة له بفكرة العودة إلى عمل فني تحبه، ففي الطريق إلى العمل الفني الحقيقي هناك فخ دائما، يفضل الكثيرون الوقوف على ذلك الفخ الذي يحضر على حياة فكرة ذهنية ميسرة، متعة بصريّة ضاربة، نغم ملغ يتكرر مثل جملة موسيقية متأنية، حينها ننسى ما تبقى من الطريق لنكتفي بالجلوس في تلك الاستراحة ونحن على يقين من أننا قد وصلنا إلى الهدف، ذلك اليقين هو في حقيقته محاولة للهرب من الاستمرار في المشي في طريق قد لا تؤدي، فشورنا بالعجز تعبر عنه جملة مترددة: «رأيت ذلك العمل من قبل، غير أنني لم أركز عليه، كان هناك الكثير من الأعمال التي تستحق أن يراها المرء»، ولما شعرت بالندم لأنني لم ألق طويلا أمام عدد من الأعمال الفنية.

شعرت ذات مرة بلسعة من (فيدوفا) وأنا أغادر أحد المتاحف، حاولت أن التفت، غير أنني كنت متعبا، يقول المرء لنفسه: «سأعود إليه»، غير أنه يعرف أنه يتكرر ذريعة ليس إلا. لقد تعلمت أن أشتري قطعة الثياب التي تعجبني ما أن أعثر عليها، أما حين أقول لنفسي بتردد: «سأعود إليها»، فإن ذلك يعني أنني سأغادر البلد من غير أن تكون معي تلك القطعة، بالنسبة للمسافر فإن هناك دائما شوارع وساحات وأفنية وفضاءات ومطاعم ومقاهي ومحطات وقاعات ومتاحف أخرى، لن تكون العودة إلى المكان نفسه مسلية، كما أن علينا أن لا ننسى أننا ننسى.

ما أن أجلس على مقعدي في الطائرة حتى أشعر بالندم، لقد فتحت الكثير من الأقواس وظلت المسافة التي تفصل بين القوس والقوس الذي يقابله فارغة، لقد خدعت نفسي، حين صرت أشير إليها بأربعة أصابع في محاولة مني لتهدئتها، كيف يمكنني أن أغفر لنفسي مثلا أنني وقفت مرتبكا أمام (فتيات أفقيون) لبيكاسو مثل رجل هبط لتوه من سيارة آجرة باحثا عن فندق يقيم فيه صداقاه؟ لقد تكررت ذلك الأمر مع بيكابيا وهانس أرب وديوليون وبولوك وروشنبرغ ووليام دي كوننغ وشاكر حسن ولوكوربوزيه وماكس ارنتس وأدلاي وينغ وكرافاجيو وديغا وغويا، وحده فنسنت فان غوخ لم يته ذلك الحيف، كنت أدخل إلى غرفته (في كل مكان) وأنا أعرف أن صلاتي ستكون طويلة.

«اشبع من فنسنت يا قلبي» النظر إلى رسوم فنسنت بالنسبة لي مثل الكتابة، مثل النظر إلى امرأة أحبها، مثل العودة إلى العراق في الحلم، من أجل كل ذلك احتاج إلى وقت لا علاقة له بالساعة التي في معصمي ولا بالساعة التي على جدار المطبخ ولا حتى بالساعة التي أهداها هارون الرشيد إلى شارلمان الفرنسي، مع فنسنت يكون المرء في مامن من الزمن، في الميتافيزيقيا لا يحتاج المرء إلى أن يفتح قوسا ويغلقه، يتعمد فنسنت برداء المناخ في الخارج فيخادك إلى غرفته في آرل، بل ذلك أن تمثل دور بول غوغان، طبعاً لن تكون خلاصات غوغان في تناول يديك، ولن يطلق أحد الرصاص عليك، ولكنك ستكون الصديق المثالي، لن يخدعك فنسنت، سيحبك لك من المبهى التي رسمها كاسا من النبيذ الأحمر، «بورودو» تبتسم فقد هيأت حالك، حقيقتك مليئة بالفناني، لن يرفع فنسنت يديه ليفتح اقواسا، حياته نفسها كانت ذلك المكان الصامت الذي لا يحتاج فيه المرء إلى الكلمات، يبتسم فنسنت لأنك تعرفه، لو لم ينتصر لكان قد رسمك مثلما فعل مع الدكتور هاشيت.

بالنسبة لي فإن رسوم فنسنت تخلو من الفخاخ، كل لوحة هي بئر يسقط فيه المرء ولا يخرج، ما من يوسف يا أنبي، إذ أحتاج المرء إلى حيوات كثيرة لكي يتابع فنسنت، ذلك الساحر الذي لم يفتح قوسا في حياته، لم يرم جثث الكلام بل اخترع لغة جديدة، حيلته في الرسم كانت يابانية، غير أن اليابانيين بعظمة ثقافتها لا يمكن أن تهبط طيبيا بالرسم مثله، يوما ما سيكتشف الأطباء النفسانيون علاجاً لمراضهم بفن فنسنت، هل الحاجة إلى فن غوخ مرضية؟ لا أقصد ذلك، وإن كنا بطريقة أو بأخرى جميعاً مرضى، يشعر المرء وهو يقف أمام رسوم فنسنت بأنه تأخر في اكتشاف مرضه.



لوحة لغان كوخ

تداعيات

الشعب يريد حجاب الجهل!

ناصر فرغلي *

■ مهلاً أخي القارئ، اختي القارئة، أعلم أن عنوان المقال سيثير حفاظ الكثيرين. منكم من سوف تستغزه لفظة (حجاب) فيقول ما هذه الانتكاسة؟ أبعد مائة عام من مناداة النهضةيين العرب بسفور العقل يطلع علينا من ينادي بحجاب ما؟ أما يكفي ما على مدد الشوف من أحجية؟

آخرون سوف يتوقفون عجباً أمام كلمة (الجهل) مستنكرين هذه الدعوة الجاهلة إلى جهل لا نشكو من ندرته! مهلاً إذن، فإن حجاب الجهل الذي أقصده هو عين العقل، بل هو تماماً: سفور العقل.

مفهوم VEIL OF IGNORANCE، نتاج سلسلة طويلة من الفكر الأخلاقي، بدأت بكانط وانتهت بجون رولز، لتقدم لنا معياراً أخلاقياً مثالياً لحسم الخيارات الصعبة، وألية ممتازة لمنع الانحيازات المسيقة من تلويف الفكر إزاء قضية ما. في تراثنا الفكري العربي، الذي لا يخلو من لمحات عقبرية، يجري المثل قائلًا: آفة الرأي الهوى.

ومن شأن حجاب الجهل أن ينقي الرأي من آفاته، كما كان المصريون على مدار القرون والألفيات يتقنون القطن من اللطعات، على كل حال، إذا كان تعبير حجاب الجهل يؤدك، فإنه من حسن الحظ أن تاريخ الفكر يحوي له مرادفاً قد تجده أكثر قبولاً: الموقف الأصلي، أو ORIGINAL POSITION.

الفكرة باختصار هي أن يتخلص الإنسان، من أجل إصدار حكم أخلاقي أو سياسي بالأساس، من كل تحيزات الغطرية والمكتسبة على السواء، فإن فكرت في أمر ما كرجل، فأنت قد تتجنى على المرأة، وإن فكرت كشاب فقد تتجنى على المسنين، وإن فكرت كثوري فقد تتجنى على الفقراء.

وإذا فكرت كمسلم فقد تجور على مواطنيك من الأقباط. لكن العكس أيضاً صحيح. هناك في الأزمة الطائفية المصرية جناة وضحايا، دعونا لا نختلف على هذا، ودعونا لا نزيد في منطيقنا أن العقاب للجاني والإنصاف للضحية. لكن هذه الصيغة، للأسف، ثابتة في خطاب الغربيين اللذين لا يحكم مواقفهما منها سوى الظروف.

ما أعنيه هو أن البرهة الحضارية الديمغرافية الجيوبوليتية تعطي المسلمين في هذه اللحظة وفي هذا المكان دور الجاني. لكن الطرف الآخر -بواق ختايه- لن يتوانى إذا ما تغير الطرف لعب دوره المعاكس في إطار المعادلة نفسها. يعلمنا التاريخ أن المسيحيين تعرضوا للجهود من الاضطهاد، ثم يعلمنا التاريخ نفسه أنهم مارسوا الاضطهاد ذاته في عهود أخرى، تاريخ المسلمين هو الآخر ليس بدعا ولا استثناء من دورات التعصب الديني وقوراته الدامية.

أتمنى أن تلاحظوا أنني أتحدث عن مسلمين وعن مسيحيين وعن دينيين، ولا أتحدث عن الإسلام ولا المسيحية ولا الأديان، فجميع الأفكار الدينية كيانات مجردة لا تكتسب حضورها الأرضي إلا من خلال ممارسات بشرية، فعن البشر أنفسهم أتحدث.

لم يجرؤ أحد على التفكير خارج هذا الصندوق المأزوم، لم يجرؤ أحد على التحلي للحظة بحجاب الجهل، أي أن تفكر وراء مسيحيتك وأقلياتك. السبب نفسه لن يتخلص الآخر من أزمته، أي الانطلاق من إسلاميته وأغلبيته.

وفقاً لإحصائيات منسوبة للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، يصل إجمالي عدد الكنائس في مصر إلى 3126 كنيسة، بالإضافة إلى مشرعات الأديرة المنتشرة في ربوع المحافظات المصرية والتي تتسع لنحو 24 مليون مصل قبطي في حين أن تقديرات الأمم المتحدة لعدد الأقباط في مصر تدور حول رقم 8 ملايين. ووفقاً لإحصائيات منسوبة للأرقام المصرية، يصل عدد المساجد في مصر إلى 92.600 مسجد، واعتماداً على هذه الأرقام قد يذهب البعض إلى حاجة المصريين مزيد من الجوامع لا الكنائس، أو العكس طبعاً. وقد أذهب أنا إلى أن هذه الأرقام تفوق معدلها في معظم دول العالم، وأنا لسنا بحاجة لبناء دور عبادة من أي نوع، أو على الأقل فإن حاجتنا لبناء مدارس ومستشفيات تفوق حاجتنا لدور العبادة بمرحلة. وقد أذهب أبعد حين أقول إن الرصد الأمين المحايد للأدوار التي تلعبها المعابد في التكيف المصري للدين منذ بداية السبعينيات جعل منها بؤراً للتصعب والتحزب والاحتقان والطائفية. وقد أذهب أيضاً إلى عبث الإزدواجية في المطالبة بإلغاء خاتنة الدين من بطاقات الهوية، مع المطالبة في الآن نفسه بإنشاء (خانات) أسمنتية حديدية شاهقة تثير النزاع على هوية أحياء بكاملها!

لكن التعاطي مع الأمر في كل الأحوال يجب أن يرتقي إلى صيغة الفكر المحايد، العلمي، النزويه وراء حجاب الجهل، فأنت فقط مواطن وإنسان.

المتابع لتناولات ما بعد أزمة ماسبيرو يجد الجميع غارقاً في إيديولوجيا التعصب، دليلي على ذلك هو حرب مقاطع الفيديو بين جميع الأطراف، فالفيديو الذي لم تشر إليه يدل عليك أكثر من الفيديو الذي قدمته وبنيت خطبك المغلوط على أساس منه. وبالمناسبة فحديثي هذا ليس مقصراً على المجلس العسكري وإنما يشمل بعده الأقباط والنوار والغلول والسلفيين، لا أستثني أحداً. لقد شاهدت فيديوهات تدمس فيها المدرعات المظاهيرين، وأخرى يضرب فيها المتظاهرون الجنود، ولم أر سلاحاً نارياً في جوزة الجنود، وشاهدت بلطجية أصليين وبلطجية لحظة وبلطجية دفاع موهوم عن الإسلام، كل شيء كان حاضراً لكن أحداً لم يتحدث بعد عن الصورة الكاملة.

لقد تمدد الدين في حياتنا منذ تراجت الأفكار والإيديولوجيات منذ عصر السادات، قام الدين بملء الفراغ فيما وراء حدوده الإيجابية، اتسع ليظل على الحياة باكلمها، وبقوة دفع ذاتية بنيوية تتوفر في نواة الفكرة الدينية نفسها. استعادة العقل في الحياة المصرية ونذب البلطجة الفكرية أمر سيخفي الدين نفسه، حين يعود لمساحته الطبيعية كطاقة روحانية فردية جبارة وإيجابية.

عزيزي القارئ، عزيزتي القارئة: إن لم تتمكن من ارتداء حجاب الجهل قليلاً، فعليك على الأقل أن تفكر بغيرك، وأهديك وصفة الراحل العظيم محمود درويش، لعل أيا منا يتفك:

وأنت تعدّ ظفورك، ففكر بغيرك
لا تنس قوت الحمام
وأنت تخوض حروبك ففكر بغيرك
لا تنس من يطيلون السلام
وأنت تسدّ فتارة الماء، ففكر بغيرك
من يرضعون الغمام
وأنت تعود إلى البيت، بيتك، ففكر بغيرك
لا تنس شعب الخيام
وأنت تنام وتحصي الكواكب، ففكر بغيرك
ثمّة من لم يجد حيزاً للمنام
وأنت تحزر نفسك بالاستعارات، ففكر بغيرك
من فقدوا حقهيم في الكلام
وأنت تفكر بالأخوين البعيدين،
ففكر بنفسك
قل: ليتني شععت في الظلام.

* شاعر وإعلامي من مصر يقيم في لندن

لها ذلك قضي متحراً،
«أنيها الموت أهبك جسدي»
لو كان فنسنت رجلاً يجيد فتح الأقواس
لكان شقيقاً بذلك الرجل الذي التقيت في
مطعم بربلين، أربعة أصابع في الهواء وتكون
الكتابة كلها حاضرة.

* شاعر وناد من العراق يقيم في السويد

لها جزء من خرافة، لا يحتاج فنسنت إلى ذلك
الرجل العاشق الذي أهدى عشيقته أنه لكي
يكون موجوداً بقوة في تاريخ العاطفة، هي
واحدة من خرافاتنا، رسومه مشبعة بالحب،
بما يكفي للقفز على كل الأقواس المتخيلة،
أنه المقتوعة هي قوس يمكن القفز عليه، من
فنسنت نفسه بالطريق الضيقة التي نمر بها،
ولأنه لم يجد أحداً فقد ظن أن مهمته قد انتهت.

لو لم يفتح صاحبي أقواسه لي في برلين
لما اكتشفت أن عظمة فنسنت تكمن في أنه لا
يحتاج قوساً، سالجاً إليه في كل مرة التقية فيها
لأنظف بنظرته المسافة التي تقع بين قوسين.
ساصق أن فنسنت لم ينتحر ياساً، ذلك
لأن رسومه صارت تنفذ الألاف من البشر عليه، من
الانتحار. ستكون لدى كل واحد من زواره
نسخة منه، ستمر حكاية أنه المقتوعة كما لو

50 قصة عن مدن عربية في مهرجان الدوحة ترايبكا



لقطة من فيلم «التيتا نائمة» - رانيا عيتاني - بيروت (القدس العربي)

الدوحة - «القدس العربي»:

وتعد صنع كل فيلم من هذه الأفلام الخيالية، والتي تدور مواضيعها حول التحزب السياسي - اجتماعي، الثقافي والشخصي، في موقع تصوير واحد، وذلك بعد تنفيذ ورشة عمل استمرت على مدى أسبوع كامل، وشهدت طرح المشاركين لفكرهم، وعرضاً لفاهيمهم، خلال أفلام مدتها دقيقة واحدة، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الدوحة ترايبكا السينمائي.

ويُعد معرض الفيديو «حزر، حزر»، الذي يقام بفضل التسهيلات التي قدمتها مؤسسة الدوحة للأفلام، وبالتعاون مع عدة مؤسسات إقليمية، معرضاً تقنياً مبتكراً يقدم عشرات العروض السينمائية، تتضمن أفلاماً من مختلف مدن العالم العربي مثل الدوحة، عمان، بيروت، تونس، القاهرة، مراكش، الخرطوم، ويافا.

وتتضمن الدورة التسع منسقين ككثريق عمل على البرنامج الخاص بهما. وتضم قائمة المنسقين من مصر مها مأمون وسارة رزقي وهالة جلال وأمين حسين ومن فلسطين لارا خالد ويزن الخليلي والأردنية آلاء يونس والجزائرية حبيبة دجنجن ومن تونس وليد طايح والإماراتي مسعود أمر الله العلي ونادية عروج من الجزائر بينما يتولى الألماني مارسيل شفيرين مهمة المدير الفني للمهرجان.

ويستضيف المهرجان من ألمانيا برنامجاً للأفلام تقدمها شتيفاني شولته شترانهاوس من معهد أرنست برلين لفنون السينما والفيديو كما يقدم مؤسس ومدير شبكة «أرت كريبيفت» الإين بيير من ستراسبورج في إطار المهرجان إنتاج الموقع الإلكتروني الأحدث والأضخم له وهو عبارة عن شبكة تفاعلية دولية تحت إشراف هيئة تحرير للفنانين ومنتجي الثقافة الشائعة.

وقال المهرجان إنه يستضيف في دورته الثالثة مادلين بيرنشتوف من مؤسسة مهرجان «أوبرهاوزن» الألماني وعزة شلبوني من أيام قرطاج السينمائية في تونس وإميل سليلاتي من مهرجان بيروت السينمائي وساشا أيوب من مهرجان «دوكس بوكس» الدولي للسينما التسجيلية في سورية.

اتهم القنوات الرسمية المغربية بأنها تهتمش الصحافيين المهنيين محمد العمراني: خمسون سنة ولا زال هذا التلفزيون يجر أعطابه ومطباته



«كريستيز» تنظم مزاداً للأعمال الفنية بدبي اليوم

دبي - من جمال المجايده:
أعلنت دار سن أول مزاد ينعتقد وفق التمسك الجديد، ليتوافق شقي المزاد اللذان تنظمهما دار المزادات الدولية العربية سنوياً بدبي مع ما هو معتاد في مزاداتها الدولية في نيويورك ولندن. حيث يبدأ «مزاد الأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة» مساء اليوم الثلاثاء 25 أكتوبر في جزءه الأول، فيما يقام الجزء الثاني من المزاد مساء يوم الأربعاء 26 أكتوبر، في مبادرة قال تنفيذيو كريستيز إنها تأتي لتتبعها مزادات عمل كريستيز التي تستقطب أعداداً متزايدة من المقتنين، المخضرمين والجدد، من أنحاء المنطقة والعالم. وقال مايكل جيهيا، المدير التنفيذي لدى كريستيز الشرق الأوسط: «عملنا الذي نؤمنه وأظننا على المشاركة بمزادنا للأعمال الفنية بدبي طوال الأعوام الماضية لن يلسوا أي فرق من حيث نوعية الأعمال الفنية النخبوية، غير أنهم حتماً سيلحقون تنوعاً غير مسبوق. ونتوقع أن يشجع الجزء الثاني من مزاد الأعمال الفنية المقتنين الجدد على البدء بجمع مجموعات الخاصة من الأعمال الفنية، كما نتوقع أن يتيح هذا الجزء فرصة كبيرة لجلب من المبدعين الواعدين والطموحين بمنطقة الشرق الأوسط لبيع أعمالهم في مزاد يستأثر باهتمام كبار المقتنين حول العالم». وسيستعد الجزء الثاني مساء الأربعاء 26 أكتوبر ويشمل ستة أعمال عهد بها فنانون عراقيون معاصرون إلى دار كريستيز لعرضها للمرة الأولى في «مزاد الأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة» للترقب، من بينها لوحة أنجزها الفنان التشكيلي العراقي العالمي أحمد السوداني

الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

يعتبر محمد العمراني من الإعلاميين الأوائل الذين التحقوا بالقناة الثانية المغربية، ومن المؤسسين للتجربة الإعلامية التلفزيونية الجديدة التي تنسج هو أنها المغاربية مع مطلع سنة 1989، حيث خلقت القناة الثانية من خواص وبمباركة من الملك الراحل الحسن الثاني، قناة «دوريم» المغرب الثاني المغرب الآخر آنذاك، وليس فقط مغرب القناة الأولى. أيام زمان عندما كان خط تحريرها متميزاً وجريئاً، مع صحافيين من طينة محمد العمراني، حميد سعدي، إدريس أوهاب، عبد الصمد بنشريف، فتحة أحيابان، أنس بوسلامي، مليكة مالك والأخرون... منهم من دفع الثمن لجراته ولتقاعته واختياراته المبدئية الحرة في صنع الخبر وحدث الساعة، وتقديم الحقيقة كما هي دون أصباغ ولا مساحيق ورتوشات. ومنهم من وضع في الريف وتم تهيمشه، وأصبح من الموظفين الأشباح الرف، وأصبح موظفاً شبحاً داخل القناة، الإعلامي محمد العمراني، هذا الذي كان شاهداً على الانطلاقة الأولى للقناة الثانية، وكان واحداً ممن ساهموا في صنع هذا الحلم التلفزيوني. وبهشة البدايات الأولى والحلم الساكن في الدواخل، استطاعت آنذاك القناة الثانية بفضل أمثال محمد العمراني ورفاقه أن تدخل مفاهيم جديدة في اللغة الإعلامية، ليحول المغرب من وضع إعلامي معين إلى وضع آخر، ومن أجل التغيير ورفض الوضع القائم، السياسي والاجتماعي والحقوقي والصحي والتعليمي، المزري والتدري. في هذا الحوار غير المسبوق، الذي أجريناه مع الإعلامي محمد العمراني بالقناة الثانية، يتحدث العمراني رئيس التحرير السابق ومقدم برنامج «الوسيط»، الذي يظهر ويختفي من على شاشة القناة، كما عهدناه دائماً مناضلاً، صريحاً وجريئاً، عن أعطاب واختلالات مشهدنا السعدي البصري العمومي، ويشخص مطباته ونكساته، بلغة الإعلامي المراس والمهني المحرب.



محمد العمراني (القدس العربي)

والتعني الثاني، أتمنى من المشاركين جلسات الحوار أن يكون لديهم حسن النية، وليس أن الإنسان «يدكرقط» ويلبس لباساً أنيقاً و«يربح مزيان»، ويستمتع لمداخلات أساتذة مرموقين في مجال التنظير الإعلامي، كعبد الله ساعف ومحمد الطوزي... بالإضافة إلى المهنيين، وأن تخرج من الفندق وتنتهي الحصة، كما يقال. ■ كإعلامي ومهني محرب خير هاليز القناة الثانية... في نظركم من هي الجهة التي توجه وتحكم في الإعلام العمومي ببلادنا؟ ■ الإعلام العمومي السعدي البصري في المغرب، هو خارج وصاية وزارة الاتصال، يعني إعلاناً خارج نطاق الحكومة، الحكومة المغربية لا تتحكم في الإعلام، ولا تعرف من هم المسكون الحقيقيون بخيوط الإعلام في بلادنا. لا يعقل هذا الوضع، وزارة الاتصال أو الإعلام أو الأبناء، كما كانت تسمى عبر التاريخ، أنا يبدو لي من خلال تجربتي الإعلامية في القناة الثانية لما يزيد عن 20 سنة، لم يتبين أن وزارة الاتصال هي التي تتحكم في أمور الإعلام. أحياناً كان يظهر لي، من خلال تجربتي كريسيس تحرير سابقاً، مع وزير الاتصال المغربي، كنت أحس أن هذا الوزير كان له تدخل مباشر فيما يجري في القناة، لأنه هو الذي عين العربي بلعربي كمدير عام للقناة الثانية، في ذلك الزمان. أما الآن لا ندرى صراحة، من يمسك بهذا الإعلام، الحكومة لا تتحكم في قطاع الإعلام، وما تم تقديمه من رداة وثقافات في شهر رمضان، يؤكد جلباً ما ذهبت إليه أنفاً. وخالد الناصري وزير الاتصال الحالي، عندما يأتي إلى البرلمان ليخبر عن مجموعة من أسئلة النواب والمستشارين، المتعلقة بتدني مستوى الشبكات البرمجية التلفزيونية، تكون الأجوبة فضفاضة، تعتمد على أرقام المشاهدة بين قوسين، وأنانق في هذه الأرقام وهذه التخريجات. ■ (أقاطعه): هل يفهم من كلامك أنه لإصلاح أعطاب واختلالات الإعلام العمومي في هذه البلاد، لا بد من تدخل مباشر من أعلى سلطة في البلاد، أعني تدخل سلطة الملك؟ ■ أي شيء جميل يتم في هذه البلاد، تنقذه السلطات العليا (سلطة الملك)، «هنا الشيء اللي كاين»، ونحن نتواجد في الفندق الذي يحضن جلسات الحوار حول الإعلام العمومي، ونطال الآن على صفاف أبي قرقاق، مشروع تهيتة صفاف أبي قرقاق، لو لم يكن تدخل الملك شخصياً ولو لم يتم خلق وكالة، وأعطى هذا المشروع لجهة أخرى، للجماعات المحلية أو للمجالس الإقليمية أو لإدارة بشكل عام، ما كنا لنرى هذا المشروع يتحقق على أرض الواقع. وبالتالي، نحن كمهنيين في قطاع السعدي البصري، إذا لم تستند الأمور إلى ناس لهم خبرة على الإعلام، ويريدون بالفعل خدمة الإعلام المغربي في المناصب الحساسة للمسؤولية، فلا نتظر إقلاع قطار الإصلاح في هذا القطاع الحساس والإستراتيجي للبلاد. ■ (أقاطعه): من تصعد بقولك: إذا لم تستند الأمور إلى ناس عندهم خبرة على الإعلام المغربي لا نتظر إقلاع قطار الإصلاح في هذا القطاع؟ ■ أنتشائم من الناس الذين على رأس المسؤوليات، سواء المديرين العمامين أو المديرين المركزيين، هم يحملون المسؤولية، وحيث يكون الإنسان إعلامي متميز وإعلامي جميل، ويمجد ما يجلس على كرسي المسؤولية يتحول إلى إداري محض. بالإضافة إلى أن هناك أشخاصاً تحملوا المسؤولية داخل التلفزيون لا علاقة لهم بالتلفزيون، زيادة على ذلك، الهيئة العليا للاتصال السعدي البصري (الهاتكا) التي تنظم القطاع من الناحية القانونية والجزرية والمهنية، لا يوجد فيها عضو من التلفزيون، لا يوجد أناس

وسخاطر. ■ وماذا بقي بعد... الزميل محمد العمراني؟ ■ المسألة الأقيح التي نعيشها نحن في القناة الثانية، هو تهيمش المهنيين «الناس اللي في يديهم الحرفة»، الإدارة تريد أن تشتغل بالصغار والجدد وترفض المهنيين الجريين: الذين لهم سنين وعقود من المهنية والتجربة والخبرة في العمل التلفزيوني. وبالتالي خلقت الإدارة مجموعة من الموظفين الأشباح داخل القناة، الموظفين الأشباح اليوم في القناة الثانية هما نوعان: الموظفون الأشباح الكسالى الذين لا يريدون أن يعملوا، وموظفون أشباح بالرغم منهم، «غير ماتجيش ما نشوفوكش»، ما عندنا ما نديرو بيك، عندما يكون إعلامي في رصيده 25 سنة من العمل التلفزيوني والممارسة المهنية، ويتم تهيمشه داخل القناة. ماذا نسعي هذا السلوك؟ نريد أن يكون لكل ذي اعتبار اختيار، لا أقل ولا أكثر.

البرج

العقرب: لصح الموقف مع الشريك قبل فوات الأوان وإلا خسرت، فانت لا تطيق فراقك قد تنال خيراً مهما قد يغير مسار حياتك نحو الأفضل ويدفعك قدماً إلى الأمام.

الجوزاء: تمر في هذه الفترة بظروف تحمل معها التغيير في أسلوب حياتك، لا تسمح لمزاجك المتقلب بأن يعكس سلباً على علاقتك بالمحيطين بك.

السرطان: إذا أخطأت مع الشريك فاعتذر له، لن يضرك هذا الأمر بل يعزز علاقتكما، قد ينتابك شعور جميل وتمتع بقوة وحيوية خارقة وتجذب إليك المحيطين بك.

العذراء: اعمل على إعادة الفرخ إلى علاقتك مع الشريك وتخلص من الشوك التي تنتابك، استغف من الظروف والمستجدات لتتقد ما تفكر فيه وتحقق آمانيك المؤجلة.

الميزان: لا تدع التوتر سيد الموقف في علاقتك مع الشريك، أرجع إلى أصل المشكلة وحلها، ربما تعيش فترة هادئة وتكون نفسك مرتاحة وتجذب شخصيتك المحيطين بك.

القوس: ضح حدوداً للشريك، وأطلب منه عدم تخيلها لتستعز علاقتكما من دون عواقب، لا تكذب بشأن أمر ما، قد تنتج عن ذلك عواقب وخيمة وتفق ثقة المحيطين بك.

الجدي: تخلص من كل القيود والعوائق التي كانت تحد من تصرفاتك مع الشريك، لا تجعل نفسك في وضع المتهم بالعداوة أو التكبر أمام الأهل بل كن متواضعاً.

الدلو: كتمان مشاعرك عن الحبيب يثير في نفسه الشكوك ويدفعه إلى الشك في علاقتكما، حاول تقوية ارتباطاتك مع الأشخاص الذين كنت تهملهم لأنهم يكونون لك الحب والإخلاص.

الحوت: لا تدع التوتر سيد الموقف في علاقتك مع الشريك، أرجع إلى أصل المشكلة وحلها، ربما تعيش فترة هادئة وتكون نفسك مرتاحة وتجذب شخصيتك المحيطين بك.

سودوكو

	2	7	6			3	
6	9			1			
	7		9				5
		9	1		8	4	
		5		3			
9	8		3	4			
5			6		4		
		4			9		2
2			3	9	7		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	4	5	2	3	1	8	7	9
7	1	2	9	5	8	6	4	3
3	9	8	6	4	7	5	1	2
4	5	1	3	9	2	7	6	8
2	8	7	1	6	4	3	9	5
9	6	3	7	8	5	4	2	1
5	2	9	4	7	3	1	8	6
8	7	6	5	1	9	2	3	4
1	3	4	8	2	6	9	5	7

صدر الجزء الأول من موسوعة مبدعات من الإمارات

من حفل «مبدعات من الإمارات» (القدس العربي)

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:
بمناسبة إطلاق الجزء الأول من موسوعة «مبدعات من الإمارات»، أعلن مجلس أمناء جائزة الشيخة شمس بنت سهيل للنساء المبدعات إطلاق لقب «شمس الإمارات» على حرم رئيس الدولة، تقديراً لدورها ودعمها للمرأة الإماراتية. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي بحضور الشيخ هزاع بن طحون، وكيل ديوان ممثل حاكم أبو ظبي في المنطقة الشرقية والدكتور موزة غباش أمين عام الجائزة وفاطمة الجابر عضو الغرفة. وبهذه المناسبة أكدت الشيخة لطيفة بنت خليفة بن زايد آل نهيان أن الإقبال الكبير من النساء الإماراتيات للمشاركة في الدورة الأولى للجائزة هو دليل أكيد على الأهمية النوعية لهذه الجائزة الإماراتية في شتى المجالات. وبالمناسبة للموسوعة التي صدر منها الجزء الأول في 367 صفحة باللغتين العربية والإنجليزية فقد تضمن هذا المجلد أسماء 160 مبدعة من نساء الإمارات في كافة المجالات. وقد أعلن في المؤتمر أن الجائزة في السنة القادمة سوف تتسع لتشمل المبدعات العربيات، كما يجري



نجوى كرم و«ميتالিকা» لا يجتمعان معاً!



نجوى كرم



«ميتالیکا»

أشرف الشكعة *

■ انتهى إلى جبل (زمنيا وليس حسيبا وفكريا) بدأ يتفتح وعيه على مشهد عسير ومشوه، اجتياح بيروت ومجزرة صبرا وشاتيلا وسلسلة اغتيالات في تونس وعمّان لآباء زملاء في المدرسة، فتأويل صوتية تستهدف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في جبل الحسين في عمّان على بعد مئات الأمتار من شياك غرفة النوم، هذه المشهد كان في مراحل الطفولة.

في مرحلة الدراسة الثانوية والجامعية اتخذت الكثير بعداً أكثر قتامة وتعقيداً، اتحاد سوفياتي ينحل، مجاهدون بمباركة CIA يعودون من أفغانستان، شاعر «الاسلام هو الحل» يتكسح الجدران وحتى «تابلو» سيارة السرقيس، صدام يجتاح الكويت، باعة بكرات الأشرطة اللاصقة كيميائياً قد يضل طريقة إلى تل أبيب، فجأة أربعة زعماء أصبحوا هم «الشرقاء» واصبح الباقي طالحين، الحجاب (الخارجي والداخلي) طوق رؤوس طالبات مدرسة سكية بنت الحسين، تكوم المصلون في المساجد، لم يحرص هؤلاء على الصلاة الوسطى إثر خطاب الانسحاب من الكويت.

دخلت الجامعة والعرب قد دخلوا مدريد والحقوق بانوسلو ووادي عربيه، والعراق

دخل في حصار الدواء وأقلام الرصاص، جامعة اليرموك، التي عرفت النضال الطلابي وتلقى ميدانها الرئيسي الشهداء، أصبح طلابها مدمني لعب الورق والإمعان بـ«أنشطة اجتماعية» عنوانها الخواء.

كان لا بد من ثقافة بديلة كملجأ من هذا المشهد العتم والسمج، موسيقى الروك كانت الملاذ، موسيقى حملت تردداً في مجتمعات الغرب في عقد الخمسينيات من القرن الماضي، سرعان ما اتخذت كيانها الأخلاقي، وأصبحت المنصة لطرح مفاهيم ورؤى كانت صدئ صوت حركات التحرر الاجتماعية والسياسية، معارضة حرب فيتنام كان أعلى ما نادت به، مائة الإعلام المتكاثرة لم تكن قاصرة على محاصرة ذلك الحراك التحري وتسطحه من خلال وضعه في بوتقة «جنس ومخدرات وروك أند رول».

كنت، كما مجموعات صغيرة متأثرة في وطننا العربي، مشدوها بهذه التجربة، ملتصقاً بالموسيقى ومريداً لقاماتها كفريق «بينك فلويد» و«ليد زيلن» و«جيم موريسن» ومعنى «جون لينون»، بدايات الالتحام بهذه الموسيقى باعتبارها كياناً أخلاقياً ومفاهيمياً كان مرتبطاً بشكل كبير بفريق «ميتالیکا». مجموعة من شبان الطبقة الوسطى استطاعوا أن يحققوا اختراقاً من واقع توزيع البيترز إلى مكانة في مشهد نمط موسيقي عرف بـ«هيفي ميتل» في عقد الثمانينات من القرن الماضي.

تركيب كلاسيكي للجمال الموسيقية، سرعة الأداء وصخب مؤثرات تقطيع الصوت Distortion أعطت لموسيقاهم بعداً مغايراً، موجة غضب فاهمسي، وازن بين إيقاع عصر وجدوا أنفسهم مغيبين ومضطربين فيه، وعقريية نظرية دمجت أو استعارت فكراً موسيقياً كما في مقطوعة The Call of Ktulu وأغنية «لن نقرع الأجراس» المستوحاة من عمل هيميفغواي.

هذا العشق والارتباط الفاهمي بتجربة «ميتالیکا» دفعني إلى تقبل مراحل تحولهم في الشكل والأداء الموسيقي، وتقبل على مخصص شهرتهم البتذلة بعيد صدور مجموعتهم الموسيقية «الألبوم الأسود» في مطلع التسعينات من القرن الماضي، أكرر جيداً متابعتي لبث حفلهم الموسيقي مباشرة من تل أبيب عبر راديو جيش الاحتلال الذي كان بالإمكان التقاط موجاته من مدينة أريه، حيث أمضيت سنواتي الجامعية، كان ذلك عامي في مطلع التسعينات، لم يرق لي جوهم هناك، لكنني أثرت أن أجد لهم مبررات عدم متابعة المجتمع الأمريكي لحيثيات الصراخ مع الكيان الصهيوني.

«ميتالیکا» ستقدم عرضاً في جزيرة ياس القطيانية هو الأول في بلد عربي. جزيرة تحضن منشآت سياحية تدمج بين الغرائبي وكلف التعمير البالغة لرمس هوية إماراة أبو ظبي «الجديدة». مقاطعتي لحفل «ميتالیکا» نابعة من ثلاثة منطلقات. شكتفت «ميتالیکا» عن وجهه بغيبض خلال سجالاتها القضائي العنيف مع شركة

نابستر Napster في عامي 2000 و2001، الأخيرة كانت قدمت منصة لتحميل ومشاركة المحتوى الموسيقي عبر الانترنت، وهو ما آلت إليه طيبة استخدامات الانترنت حالياً. «ميتالیکا» كان لها موقف حازم وصفه الكثيرون من المريدين والمحلبين آنذاك بالجشع.

إذ أملك وثائق عن رفض «ميتالیکا» تقديم عرض في مهرجان الروك الصحراوي السنوي الذي كانت تستضيفه لي حتى أزمة ديونها في عام 2009، لكنني أعرف حقيقةً: القاضون على المهرجان كانوا معنيين من باب عشقهم للموسيقى والتزامهم نحو جمهور المهرجان، الذي استقطب ميريدين من إيران مروراً بالسعودية ومصر وتركيا، بإدراج «ميتالیکا» ضمن صفوف المهرجان، ومن جهة أخرى استطاع أن يملك حصة من مبيعاته القليلة استقطبته من موسيقى الروك، بعضهم أكثر عراقة من فريق «ميتالیکا» كفريق «ايرون ميدن» و«روريت بلانت» مغني فريق «ليد زيلن».

مفارقة إجحام «ميتالیکا» عن القوم إلى دبي في أوج مهرجانها الصحراوي للروك يقودني إلى التفرق إلى مقارنة تجربة المهرجان خلال سنواته القليلة استقطبته من موسيقى الروك، وبعضهم أكثر عراقة من فريق «ميتالیکا» كفريق «ايرون ميدن» و«روريت بلانت» مغني فريق «ليد زيلن».

مفارقة إجحام «ميتالیکا» عن القوم إلى دبي في أوج مهرجانها الصحراوي للروك يقودني إلى التفرق إلى مقارنة تجربة المهرجان خلال سنواته القليلة استقطبته من موسيقى الروك، وبعضهم أكثر عراقة من فريق «ميتالیکا» كفريق «ايرون ميدن» و«روريت بلانت» مغني فريق «ليد زيلن».

مهرجان دبي لمسرح الشباب في دورته الخامسة وأفكاره الخمسة

ديبي - من محمد التابلسي:

أسدل الستار في دبي على الدورة الخامسة من مهرجان دبي لمسرح الشباب، والذي تنظمه هيئة دبي للثقافة والفنون كل عام، ضمن مساعيها لتكريس دبي كعاصمة ثقافية واعدة، على الرغم من اشتغال دبي بمسائلها لمواجهة التحديات العالمية الاقتصادية والسياسية، مما يجعل الثقافة لا تتربع على رأس سلم الأولويات، ولكن لا زال هناك حرص أن تبقى الثقافة في سلم أولويات دبي بغض النظر عن ترتيبها، والدليل حرص دبي على إقامة هذا المهرجان للشباب، والذي أطلق دورته الأولى عام 2007، ضمن ورشة مسرحية أطلقت عليها طاقات الشباب المسرحي في دولة الإمارات العربية المتحدة عمومًا، وليست دبي فحسب، ليطبق بعدها المهرجان بدوراته الخمس دون الجمود عند نقطة البداية، بل منطلقاً بتطوير ألياته وتحديثها، وللشعر للمهرجان يلحظ هذه التطور، ليزج المهرجان كمنهاتنة كناقدة ومرشحة للشباب المسرحي الإماراتي لإبداعاتهم وتوجيها لتجاريم المسرحية.

المخرج عبدالله المناعي والكاتب المسرحي اسماعيل عبدالله، أساسية قو المهرجان، ليس من باب نقده أو تقييمه وإنما من باب توثيق وقع المسرح الإماراتي بشكل عام، وواقع المسرح الشبابي بشكل خاص، من خلال مهرجان انتهى مسرح الشباب كمنهجية في المماراتية. الفكرة الأولى: تتعلق بالفنانين المسرحيين الشباب في الدولة، إذ أن الأمر الذي بدأه الإبداعي على الشباب في المسرح الإماراتي هي فكرة غائبة في الجمل في خلال 11 عرض مسرحي، لم تظهر المرام مشروعي إبداعي واضح فيما قدم من أعمال مسرحية، على الرغم من مشاركة بعضهم للمرة الثالثة أو الرابعة سواء في التاليف أو الإخراج أو التمثيل، مما يضعف ما تبقى من عناصر فنية للعرض المسرحي بشكل عام، مع مراعاة مع استثناء مشروع المخرج الشباب حمد عبد الرزاق الذي حاول أن يضع مشروعه في إطاره الفكري حول الهوية الوطنية وتحدياتها مع ضعف في بناء مشروع الإخراجي، ومشروع الكاتب جاسم الخزان الذي ركز على للملح الإماراتي الشخصية الإماراتية، مع الإشارة أيضاً إلى يعتمد على رشاقة الحوار وإنسانية الكلمة، مع الإشارة أيضاً إلى المشروع المشترك لكل من الفنان مروان عبدالله كمخرج وطلال حمود ككاتب، وهو الأمر الذي يجب تعريفه وتكريسه في الجيل المسرحيين الإماراتيين، بالاستفادة من تجربة من سبقهم من فنانين كان لهم مشروعهم الإبداعي الواضح كالخروج محمد العمادي ومشروع عبدالله المناعي والكاتب المسرحي اسماعيل عبدالله. الفكرة الثانية: فهي من نصيب إدارة المهرجان عندما جعلت مفصل المهرجان هي النقطة السبؤولة بروح الشباب وتعزيز قدرتهم على التعبير أنفسهم، بدءاً من مشاركة أحد عشر مخرجاً مسرحياً شاباً بإعمالهم المسرحية متمين بذلك فرقه المسرحية، ومروراً في إقامة ورشة التصوير الضوئي للعرض المسرحية والتي شارك فيها مجموعة من الشباب والشابات، ليرافقوا الفعاليات المسرحية، وتكون صورهم في الصور المعتمدة في نشرة المهرجان ووسائل الإعلام، وانتهاء بتكريم الخبير المسرحي السويدي يحيى الحاج الطلما الذي عمل على تدريب وتأهيل الشباب المسرحيين في تكريم هو الأول من نوعه في المهرجان لشخصية مسرحية غير إماراتية، وتوجيه رسالة واضحة بحفظ الجيل من يقف إلى جانب الشباب المسرحي في الإمارات.

الفكرة الثالثة: فتتناول أليات المهرجان وما ينتج عنها من أعمال مسرحية لتكون بمستوى الحدث، فالمرحان يهتم في تصنيقه إلى مبرجاتها كما أوضح الفنان والمخرج الأردني غنام غنام خلال الندوات النقدية للمهرجان، وذلك بسبب ضعف التجربة الإخراجية لدى المخرجين المشاركين فلم ينتسبوا إلى الأكاديميات المسرحية



مسرح الشباب

لعدم توفرها في الدولة، ولم يكن معظمهم مساعداً للإخراج في عمل مسرحي، وهو ما يعتبر شرطاً أساسياً لتسمية المهرجان بالشبابي، وقد لفتت لجنة التحكيم لهذه المسألة وأشارت له في توصياتها لتعديل ليات المهرجان بقصر المشاركة على الخريجين الشباب المسرحية، وغيب التعامل مع المنتج المسرحي كمشروع مؤسسي يجتاز إلى التخطيط والنروي في اختيار المخرج والملف والاشتغال على عمل المسرحي وتأمل وهو ما أفتقد بشدة خلال الفعاليات المسرحية لأنطلاق عمل التجارب المسرحية حول العالم، وذلك بعدما النمطية في الأداء ومعالجة النصوص المسرحية كحل سريع لانقاذ الموقف.

الفكرة الخامسة: امتلكت هيئة دبي للثقافة والفنون رؤية ثابتة حول الشباب منذ لحظة إقامة هذا المهرجان وحتى يوم ختامه، حين قررت الهيئة بامر من سمو الشيخ ماجد بن محمد آل مكتوم مدير تعيدل ديسان المهرجان بطارئة مشاركة على المسرحية من الفرق المسرحية، وغيب التعامل مع المنتج المسرحي كمشروع مؤسسي يجتاز إلى التخطيط والنروي في اختيار المخرج والملف والاشتغال على عمل المسرحي وتأمل وهو ما أفتقد بشدة خلال الفعاليات المسرحية لأنطلاق عمل التجارب المسرحية حول العالم، وذلك بعدما النمطية في الأداء ومعالجة النصوص المسرحية كحل سريع لانقاذ الموقف.

فضائيات

دراما الشارع العربي ودراما الموسم الرمضاني: مآزق استنساخ الأعمال القديمة

أنور بدر *

■ فوجئ جمهور الدراما السورية قبيل الموسم الرمضاني للدراما السورية باعتذار ملتف من أحد ممثلي التتسيقيات في سورية، فحواه: أنهم خبوا أعلام بهذا المسلسل الطويل الذي كان يحتكر الفضائيات العربية طيلة شهر رمضان الفضيل، مع أن هذا الجمهور يدرك سلفاً بأن التراجمياديا السورية التي بدأت بـ«رمضان يشهور سوف تمتد بعده لشهور أيضاً، على طريقة المسلسلات التركية المدبلجة، والتي تستطيع تحديد بدايتها لكثك بالتأكيد سيصعب عليك تحديد النهاية فيها، على عكس الأعمال العربية القصيرة التي تابعناها في كل من تونس ومصر، وكنا نأمل أن يستمر العقيد الذقافي في المنافسة معنا لنهاية الشوط، لكن مزاجه السيئ الذي لم يسمح له بمعرفة «الشعب اللبني العظيم... شو مخبله» بعد كل العطاءات التي قدمها له خلال 42 سنة من الديكتاتورية التي لم يحلم بها شعب آخر، دفعه بسرعة لإنهاء اللعبة، فسارع في كتابة النهاية على باب العزيزة، وذهب إلى «سرت» مسقط رأسه لتكون مسقط سلطته البائدة.

تلك النهاية التي أفرحت جمهور العاصمة طرابلس، لكنها وبعيدا عن لقطات الأكنن التي ترقيها الجمهور بلهفة مزروجة بالخوف، لم تكن ناجحة درامياً، فالنهايات السعيدة ليست هي النهايات الأفضل دائماً، مقابل نجاح العربية السعودية عبر الطب الحديث و الطب البديل، لا فرق لدينا، من تمكين العريف على صالح الاستمرار في لعبة الحفاظ على شرعيته المتشككة والمحروقة، مستعينين بالخبرات الصينية هذه المرة لتصنيع رويوت ليعض أجزاء معطوبة منه، أو بديل مشابه له، المهم أن نحافظ على الشرعية وما شابه من الأسماء التي فقدها ملكة سبأ يوم اختلت بسليمان الحكيم.

دراما المناعة

■ هذه المتابعة الدرامية عربياً تختلف بالابتكاد عن المتابعة السورية، لأن الدراما لدينا منذ سنوات حملت مهمة الدفاع عن المناعة السورية في وجه كل الاستهفادات الخارجية، وبشكل خاص، بعدما اكتشفنا قدرة الكوميديا على تعبئة الجماهير ورض الصوف، فحسنت شركات الإنتاج أمرها بسرعة، و أنتجت تسعة أعمال كوميديا من أصل 23 مسلسلا سورية لهذه الدورة، لأن الأحداث التي بدأت في آذار المنصرم، أثرت بالتأكيد على الزخم الدرامي لهذا العام، ولن يشفع لنا رغم اعتدائ التسقيقات إلا عودة مسلسل «صايبا» في نسخته الثالثة المعدلة والمتحقة بتوقيع مخرجه الأصلي ناجي طعيمي، الذي يمنح لصبايه كنهية الماركة المسجلة، خاصة وأنه احتفظ بكتابتها الجزء الثاني مازن طه ونور الشيشكلي.

كما استعاد أمين زيدان هذا الموسم مسلسله الأناج كوميديا «يوميات مدير عام» الذي قدّم نسخته الأولى عام 1997، محاولاً لا يعد عقل ونصف من الزمن استعادة تلك الشعبية الانتقادية التي بهتت قليلا، دون أن يوفق، لأن الفساد الذي كشفه الجزء الأول للعمل، بات مع السنوات أكثر من حجم التلفزيون السوري بكامله، مع ذلك شكّل علامة فارقة للقائاس على مسلسل «صايبين ضايعين»، الذي سقط دون الضربة القاضية، سقطوا حرا للمسلسل ولكوميديا السورية التي صنف في إطارها، دون أن تفلح مشاركة حسن حسني، وطلعت زكريا من مصر، ورو لا سعد، وطوني أبو جودة من لبنان في رفع السوية الفنية أو حتى الانتقادية لهذا الابتذال الدرامي، لكن طاقم العمل يصرّ مع ذلك على استنساخ طبعه ثانية من هذا التهرج الممل، طالما أن «أبو جاتي ... ملك التمسكي» امتلك هذا الطموح سابقاً.

وحده الليث حجوا استفاد من نجاح مسلسلهم السابق «ضبعة ضايعة» بزيجته، فقدم عملا جديدا يستنسخ ضيغة «أم الطنافس» على الساحل السوري، بالخرية التي اكتشفها في محافظة السويداء جنوب سورية، مستفيداً من عامل اللجة أيضا ومن بقايا شعبية دريد لحام، في استجداء البسمة من مشاهد استهتكته تظاهرات الشارع السوري ومتابعة أخبار الثورة.

الزعيم والكاريزما المفقودة

■ الأمر لا يقتصر على استنساخ أعمال الكوميديا القديمة، بل هو يمتد إلى كوميديا الأجزاء المنفصلة، كعرايا العظيمة وبقعة ضوء وسواهما، بما يكاد يشكل ظاهرة في التلفزيون السوري، لاستعادة أعمال قدمت إصابتها الانتقادية في لحظة معينة، مع أن لهيب الأحداث الذي نمر به البلاد أطلق كل البريق الذي حاولت بعض الشركات المنتجة التمسك به مجدداً، إذ لا يعود كل اقتباس مجرداً لعنى القيس، رغم تزايد الطلب على هذا الاقتباس منذ انقذات جثة القيس الإبداعي، فكيف إذا كان الاقتباس يستهدف تلك المسلسلات التي شكلت ماركات مقدسة في التراث الدرامي، ويصيح بالتأكيد على أهمية هذه الأعمال ودعا لنسجتها التراث المعاصرة، التي باتت تسديتها نظرية الإصلاح الشوملي، ليهمة تحول دونها فضائيات الفتنة التي ترفض بشكل خاص تسويق تلك الدراما المستنسخة منذ «أيام شامية» واستمرارا مع «باب الحارة» الذي امتد لخمسة أعوام ضوئية بتوقيع المخرج بسام الملا ذاته، عاد علينا هذا العام بمسلسل «الزعيم» ليذكرنا بعدما افتقد أغلب القادة العرب للحد الأدنى من الكاريزما التي يمكن لها أن تصنع زعيماً، أو تثبت بالحد الأدنى مسوره المنتشرة في الساحات العامة وفي قلوب الملايين، مع الاعتراف بأن «باب الحارة» شكل إغراء لكل الأعمال الأخرى في تخوض معامرة توحيد الأجزاء، أو استنساخ أعمالاً جديدة مقلدة لتلك الأجزاء، سواء كانت تلك الأعمال شامية أم بدوية، حتى انتهينا مع المخرج فايد غازي، «أينما نولدنا فيها فضائيات الفتنة التي ترفض بشكل شاميات»، الذي يلون على أعمال البيئة الشامية بلوحات وأسلوب ساهر.

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

وإذا كان استنساخ الأعمال الكوميديا القديمة بدأ هذا العام بمسلسل «يوميات مدير عام»، فإن استنساخ الدراما التاريخية والاجتماعية تابعنا منذ الدورة السابقة لعام 2010 مع «سعد هوزان عكو بكتاية نسخة جديدة من المسلسل التاريخي «دليله والزييق» الذي ينتمي للعصر الوراق» مون نجاح يُذكر، لكن غياب النجاح لم يمنع الشركة المنتجة من تكليف الكاتب ذاته هوزان عكو بكتاية نسخة جديدة من المسلسل التاريخي «دليله والزييق» الذي ينتمي للعصر الملوكي في منقلقتنا، فهل أسوأ من فشل مسلسل بزيمه بكل الألوان وتقنيات التكنولوجيا الجديدة، أمام مسلسل من الزلزال للجمل لتلفزيون الأسود والأبيض: رغم العقود الأربعة التي تفصل بين النسختين؟! وهل أكثر من هذا الخراب الذي تعيشه خراباً بعيداً!؟

الحسن والحسين

■ نعم هناك المزيد، فإعلام المنافع في سورية لن يقلب بتقدير أي تنازل مهما كان الثمن، حتى لو كان تنازلاً في مستوى الحديث عن فساد شرطي مثلاً، أو انتقاد مدرس، فهذا الشرطي وذاك المدرس هما وأهلما يصبحان بحكم فسادهما تعبيراً عن النظام المنهك والفساد، وهو ما ينزع القدسية عن الذات العليا لذلك النظام، وهي قدسية تستدعي بالضرورة كل أشكال الرقابة للناود عن حياضها موضوع الائتاهام.

وقد بدأ عمل الرقابة مبكراً على النصوص، لكنه استمر في مراحل لاحقة من تصوير العمل إلى فترة العرض، وليس أدل على ذلك ما عاناه مسلسل «الحسن والحسين» الذي تأجل تصويره أكثر من دورة رمضان، رغم الكثير من المؤقتات التي حصل عليها مخرج العمل عبد الباري أبو الخير، لكن التلفزيون السوري ومعه الكثير من الفضائيات العربية امتنعت عن عرضه أو لا، وأصبح محل خلافات مذهبية أثناء عرضه تالياً، مع أن التلفزيون السوري كان سبقاً في خرق قنوى الأزهر بعدم جواز تصوير الرسول الكريم أو الصحابة، حين أجاز تصوير «الققاق بن عمرو التميمي» للمنتج صبح، وقيله مسلسل «الأمين والمامون» لخرجه شوقي الماجري.

وإذا كانت بعض الشركات المنتجة أوقفت جزءاً من مشاريعها التي داهمتها أحداث الثورة وأمراف بدأ «باب الحارة» شكل إغراء لكل الأعمال الأخرى في تخوض معامرة توحيد الأجزاء، أو استنساخ أعمالاً جديدة مقلدة لتلك الأجزاء، سواء كانت تلك الأعمال شامية أم بدوية، حتى انتهينا مع المخرج فايد غازي، «أينما نولدنا فيها فضائيات الفتنة التي ترفض بشكل شاميات»، الذي يلون على أعمال البيئة الشامية بلوحات وأسلوب ساهر.

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

وإذا كان استنساخ الأعمال الكوميديا القديمة بدأ هذا العام بمسلسل «يوميات مدير عام»، فإن استنساخ الدراما التاريخية والاجتماعية تابعنا منذ الدورة السابقة لعام 2010 مع «سعد هوزان عكو بكتاية نسخة جديدة من المسلسل التاريخي «دليله والزييق» الذي ينتمي للعصر الوراق» مون نجاح يُذكر، لكن غياب النجاح لم يمنع الشركة المنتجة من تكليف الكاتب ذاته هوزان عكو بكتاية نسخة جديدة من المسلسل التاريخي «دليله والزييق» الذي ينتمي للعصر الملوكي في منقلقتنا، فهل أسوأ من فشل مسلسل بزيمه بكل الألوان وتقنيات التكنولوجيا الجديدة، أمام مسلسل من الزلزال للجمل لتلفزيون الأسود والأبيض: رغم العقود الأربعة التي تفصل بين النسختين؟! وهل أكثر من هذا الخراب الذي تعيشه خراباً بعيداً!؟

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

والتيكيد على اتساع هذه الظاهرة يتنبأ البعض، أو هو يقولون: أن فراس إبراهيم لم يجد طريقة أجدي للرد على منتقديه ومقاصلي مسلسل «حضره الغياب» الذي يجسد السيرة الذاتية للشاعر العملاق محمود درويش، إلا بإنتاج جزء ثاني يستكمل فيه ما فاتته من الخطأ بحق الراحل درويش، ويكفيه طموحاً أن تسويق الجزء الثاني لن يقل عن تسويق الجزء الأول، وعود بعين اللي ما يصلي على النبي».

وارضيات



موديز: المستثمرون حذرون بشأن قدرة دبي وكياناتها شبه الحكومية على إعادة تمويل ديونها

عن السداد إذ أنه عند B2 وB3 على الترتيب، وقال ستيفلز إنه إذا تصدت الشركتان لاحتياجات إعادة التمويل فإن تصنيفها قد يتحسن.

وتسعى دبي لاستعادة مصداقيتها بين المستثمرين الذي نزحوا بعدما أعلنت مجموعة دبي العالمية المملوكة لحكومة الإمارة في 2009 أنها ستعيد هيكله ديون بقيمة 25 مليار دولار، وجعلت هذه الأزمة دبي- التي كانت لها طموحات هائلة- تعاني من انفجار قفاعة عقارية و تراكم ديون تقدر بنحو 100 مليار دولار على الشركات المملوكة للإمارة.

وقال ستيفلز إن عمليات إعادة التمويل الناجحة في كياناتها أخرى مرتبطة بمدى بثت بعض الثقة في قدرة دبي على التعامل مع التزاماتها.

فقد أعلنت دبي القابضة مثلا في آب/ أغسطس أنها مدت موعد سدادها أعلنت مجموعة 1.16 مليار دولار حل أجل استحقاقه في ذلك الشهر إلى 2016.

وقال «الاتجاه العام إيجابي لأنها تعمل عبر خطوات. لكن هذا التقدم يأتي من مستوى شديد الانخفاض»، وأضاف أنه يتعين على دبي أن تثبت انضباطها في دعم كياناتها شبه الحكومية، وأشار ستيفلز إلى أن إمارة أبوظبي المجاورة نجحت في دعم كياناتها وتوزيع جانب من ثروتها على غيرها من الإمارات التي تواجه صعوبات واحتفظت بدور إشرافي.

وأضاف أن زيادة الشفافية بشأن الكيفية التي سددتم بها دبي كياناتها الحكومية ستسمح بتصنيفات أكثر ذكاء.

■ دبي- رويترز: قال عضو منتدب في مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني يوم الإثنين إن المستثمرين يتوخون الحذر بشأن قدرة بعض الكيانات شبه الحكومية في دبي على إعادة تمويل ديونها رغم جهود الإمارة لاستعادة الثقة في عافيتها المالية.

وقال ديفيد ستيفلز العضو المنتدب المالية الشركات لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط والفرقيا في موديز إنه بينما تحقق سلطة المنطقة الحرة في جبل علي ومركز دبي المالي العالمي للاستثمارات تقدما بشأن ديون بقيمة 1.25 مليار دولار وملياري دولار تستحق في العام المقبل إلا أنه مازالت هناك ضبابية بشأن كيفية إعادة تمويل هذه الديون.

وأضاف ستيفلز محدثا في قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «هناك علامة استفهام في عين المستثمرين بشأن كيفية إنجاز ذلك، دبي ينبغي أن ينظر إليها باعتبارها داعم وديني يفترض أن تكون داعم، يساور المستثمرين قلق لأن رغبة دبي في المساعدة قد لا تتحول إلى قدرة» في إشارة إلى قدرة الإمارة على تمويل الفجوة.

وقال روبرت لينك الاستشاري جهة بي مورغان نشر في وقت سابق من الشهر الجاري إن الكيانات شبه الحكومية في دبي يمكنها سداد أو إعادة تمويل ديون بنحو 14 مليار دولار تستحق في العام المقبل بسهولة نسبية.

ومارال تصنيف المنطقة الحرة في جبل علي ومركز دبي المالي العالمي للاستثمارات يظهر احتمالات منخفضة للتخلف

اجانب وصندوق النقد الدولي.

وعلق جيل موك الحلال في داتش بنك بأن هذه الصيغة «ستكون مواتية جدا للسوق»، مشددا في الوقت نفسه على الصعوبات التي تتضمنها حيث تستدعي اشراك قوى أخرى وفي مقدمها الصين، في انقاذ العملة الموحدة ما يشكل اقترارا من الأوروبيين «بإخفاق سياسي».

وهو واقع يكاد يفرض نفسه بينما تزداد الخلافات من كل جهة، حيث إن «الحرك الفرنسي- الألماني» الذي يستند عليه كل شيء في منطقة اليورو يبدو شبه معطل، بينما يحتج بقية اعضاء منطقة اليورو على سيطرة باريس وبرلين على عملية اتخاذ القرار في حين تبدي الدول غير الأعضاء في منطقة اليورو وفي مقدمتها بريطانيا استياءها من نزعة باقي الدول الأعضاء في المنطقة في اتخاذ قرارات بدون استشارتها.

المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل صيحا الخطوط العريضة لحل امم النواب قبل التوجه الى بروكسل.

وقد استبعد الخيار الذي طرحته باريس، التي كانت تريد خلال الايام الاخيرة ان يتولى إعادة التمويل البنك المركزي الأوروبي، وهو مطلب رفضته برلين والبنك المركزي الأوروبي بشدة.

وتشكل ازالة هذا الاختلاف الكبير، الذي قال عنه كاتبو الافتتاحيات في الصحف الفرنسية والألمانية الاثنان أن ميركل ضغطت فيه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، تقدما صغيرا.

ويبقى على الطاولة خياران يمكن اللجوء اليهما سويا، وذلك عبر تعزيز صندوق الائتمان المالي الأوروبي وجعله يعمل كطرف تأمين لديون الدول التي تواجه صعوبات بموازاة توفير حل يمر بتحويلات خارجية ومن مستثمرين

المستثمرون يتربقون حلا لازمة اليورو هذا الاسبوع

ومع بداية هذا الاسبوع الحاسم بالنسبة لاوروبا جهد المسؤولون في اثاره الامال، واعرب وزير المالية الفرنسي فرانسوا بارون الاثنى عن «يقينه» في ان القادة الأوروبيين سيتوصلون الى اتفاق شامل.

وعقد رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني، الذي ضغط عليه شركاؤه للقيام بمزيد من الإصلاحات في بلاده، اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء الاثنى للانطلاق في اصلاح نظام التقاعد، ويؤرق احتمال امتداد عدوى الازمة الى إيطاليا، ثالث اقتصاد في منطقة اليورو، القادة الأوروبيين، ولواجهة هذا الاحتمال فانهم لا يزالون يبحثون في كيفية زيادة فعالية وسائل عملهم عبر تعزيز قدرات صندوق الائتمان المالي انشئ السنة الماضية.

ويظل تعزيز هذه الالية النقطة المركزية التي يجب تسويتها قبل الاربعة عندما يتوقع ان تعرض

فرانكفورت - ا ف ب؛ اظهرت البورصات امس الاثنى ان المستثمرين قرروا الثقة بقدرة الاوروبيين على التوصل بحلول الغد الاربعة الى حل لازمة الديون التي تصف بمنطقة اليورو رغم ان القمة الأوروبية التي عقدت في بروكسل الاحد لم تنجح في تذليل كل الخلافات بين اعضاء الاتحاد. وفتحت البورصات الأوروبية على ارتفاع لكن بدون حماسة، موكية في ذلك الاتجاه الذي سلكته البورصات الاسيوية بعد قفزة قامة الاتحاد الأوروبي.

وفي الساعة 07:05 ارتفع مؤشر داكس في فرانكفورت بنسبة 1% ومؤشر كاك-40 في باريس بنسبة 0.79%. ومؤشر افتي.اس.إي في ميلانو بنسبة 0.51% بينما أخذ سعر العملة الأوروبية يرتفع صباح الاثنى.

وأدت قمة الاحد الى رسم

ملاسنة بين ساركوزي وكاميرون حول المشاركة بقمة الغد

تزايد استياء دول الاتحاد الأوروبي غير الاعضاء في منطقة اليورو

■ بروكسل - لندن - وكالات الانباء: ازداد استياء الدول الأوروبية العشر غير الأعضاء في منطقة اليورو، وفي مقدمتها بريطانيا، بسبب السعي المتزايد للدول الاعضاء في الوحدة النقدية الى اخذ القرارات بدون استشارتها.

وبات البريطانيون وكثلك سويديون والبولنديون لا يتحذرون زع زملاتهم في منطقة اليورو الى الاجتماع بين بعضهم البعض وتعزيز القيادة المشتركة لاقتصادهم واتخاذ القرارات دون استشارة الدول التي لا تقاسمهم العملة الموحدة.

وارغمت ازمة الديون الدول التي تقاسم العملة الموحدة على تحقيق قفزة الى الامام في مجال التقريب بين سياساتها الاقتصادية الوطنية وتشديد الانضباط في الميزانية المشتركة والتوصل على نفسها للخروج من الازمة.

وترى الدول التي لا تتعامل بعد باليورو ان هذا المنحى يفرغ مشروع الاتحاد الأوروبي من ماضيه السبعة والعشرين تدريجا الى جوهه فقط غدا أوروبا بذلك المقفسة الى كتلتين تسير كل منهما بوتيرة مختلفة عن الأخرى.

وقعلا تقرر عقد قمة اوروبية الاربعة بمشاركة قادة دول منطقة اليورو فقط غدا

القمة الأوروبية التي عقدت الاحد حول ازمة الديون.

وبذلك طلع الكيل، كما قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي اضطر الى ارجاء ايرلندا وريتين رسميين كان مقررا ان يقوم بهما الى نيوزيلندا واليابان وذلك للمشاركة في قمة الاربعة.

وقال كاميرون ان «ازمة منطقة اليورو تطل كل اقتصاداتنا بما فيها اقتصاد بريطانيا».

وشدد على ان «من مصلحة بريطانيا ان تحل دول منطقة اليورو مشاكلها لكن ذلك أصبح خطيرا» -وقد تحدثت معهم في هذا الشأن لانهم قد يتخذون قرارات حيوية لدول السوق المشتركة الاخرى مثل القرارات حول الاجهزة المالية التي تخص السوق المشتركة برمتها».

وبالتالي طالب البريطانيون بعقد قمة اخرى تجمع كافة دول الاتحاد الأوروبي الاربعة في بروكسل وحصولها على ذلك.

وتعليقا على هذا قال مصدر اوروبي ساخرا ان «كاميرون يتميز بالفكاهة البريطانية، لقد استغرب ان تجتمع دول منطقة اليورو لوحدها، لكن الغريب في الامر هو ان يريد شخص، يقول دائما ان اليورو امر سيء، المشاركة في قممها».

■ بروكسل - لندن - وكالات الانباء: ازداد استياء الدول الأوروبية العشر غير الأعضاء في منطقة اليورو، وفي مقدمتها بريطانيا، بسبب السعي المتزايد للدول الاعضاء في الوحدة النقدية الى اخذ القرارات بدون استشارتها.

وبات البريطانيون وكثلك سويديون والبولنديون لا يتحذرون زع زملاتهم في منطقة اليورو الى الاجتماع بين بعضهم البعض وتعزيز القيادة المشتركة لاقتصادهم واتخاذ القرارات دون استشارة الدول التي لا تقاسمهم العملة الموحدة.

وارغمت ازمة الديون الدول التي تقاسم العملة الموحدة على تحقيق قفزة الى الامام في مجال التقريب بين سياساتها الاقتصادية الوطنية وتشديد الانضباط في الميزانية المشتركة والتوصل على نفسها للخروج من الازمة.

وترى الدول التي لا تتعامل بعد باليورو ان هذا المنحى يفرغ مشروع الاتحاد الأوروبي من ماضيه السبعة والعشرين تدريجا الى جوهه فقط غدا أوروبا بذلك المقفسة الى كتلتين تسير كل منهما بوتيرة مختلفة عن الأخرى.

وقعلا تقرر عقد قمة اوروبية الاربعة بمشاركة قادة دول منطقة اليورو فقط غدا

أبراج كابيتال للاستثمار تتوقع إتمام بيع حصة بشركة أجيادام التركية للمستشفيات بنهاية العام

■ دبي - رويترز: قال مصطفى عبد الوود الرئيس التنفيذي لأبراج كابيتال أكبر شركة للاستثمار المباشر في الشرق الأوسط إن الشركة تتوقع إكمال بيع حصتها في مجموعة المستشفيات التركية أجيادام بنهاية 2011.

وتملك أبراج، التي مقرها دبي وتدير أصولا بنحو ستة مليارات دولار، حصة 46 بالمئة في المشروع المشترك شركة الموند هولدنغ التي تسيطر على 92 بالمئة من أجيادام.

وقدم بانك أوف أميركا ميريل لينش وبنك غولدمان ساكس المشورة لأبراج في عملية البيع.

وقال مصدران مطلعان لرويترز إن الصندوق الحكومي الماليزي خزنة نشواتل يجري محادثات لشراء حصة في أجيادام في صفقة بقيمة 500 مليون دولار على الأقل.

وقال عبد الوود محدثا في قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «لقلنا بعض المفاوضات الاستراتيجية

ليس حقا بل واجبا».

و دعم رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو، الذي ينظر باستياء الى تصاعد اهمية منطقة اليورو، قادة الدول غير الاعضاء في المنطقة.

وقال باروزو «يفترض ان لا يكون هناك فرق بين منطقة اليورو وغيره الاتحاد الأوروبي».

وينتاب اللق الموضعية الأوروبية لانها ترى ان باريس وبرلين تتصرفان أكثر فائتر في ادارة «دولية» لاوروبا ما يؤدي الى التهميش المؤسسات الأوروبية وفي مقدمتها المفوضية.

وفي المقابل تعمل فرنسا على الزيادة من اهمية منطقة اليورو ككيان مستقل لتجسيد فكرتها في تشكيل «حكومة اقتصادية».

لكن قادة منطقة اليورو لا يشاطرون هذه الفكرة.

وقد اصدرت كل من هولندا وفلندا مؤخرا تحذيرا في رسالة وقعتها ايضا السويد واعتبرت فيها انه «يجب ان تتشارك فيها حصرا الدول الاربعة في منطقة اليورو».

وقال احد المشاركين ان احد الاعضاء رد على ريغلندت خلال مناقشة اعتبرها رئيس الوزراء البولندي دولندا تاسك «صاخبة» ان على بلاده ان تعتمد اليورو، وقال ان «الانضمام الى اليورو

■ دبي - رويترز: قال مصطفى عبد الوود الرئيس التنفيذي لأبراج كابيتال أكبر شركة للاستثمار المباشر في الشرق الأوسط إن الشركة تتوقع إكمال بيع حصتها في مجموعة المستشفيات التركية أجيادام بنهاية 2011.

وتملك أبراج، التي مقرها دبي وتدير أصولا بنحو ستة مليارات دولار، حصة 46 بالمئة في المشروع المشترك شركة الموند هولدنغ التي تسيطر على 92 بالمئة من أجيادام.

وقدم بانك أوف أميركا ميريل لينش وبنك غولدمان ساكس المشورة لأبراج في عملية البيع.

وقال مصدران مطلعان لرويترز إن الصندوق الحكومي الماليزي خزنة نشواتل يجري محادثات لشراء حصة في أجيادام في صفقة بقيمة 500 مليون دولار على الأقل.

وقال عبد الوود محدثا في قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «لقلنا بعض المفاوضات الاستراتيجية

تناهي المخاوف من ركود بأوروبا وسط تراجع حاد للثقة الاقتصادية

■ برلين - د ب أ: استمر تناهي المخاوف من حدوث ركود في أوروبا مع صدور مؤشر رئيسي للثقة الاقتصادية يوم الاثنين يظهر تراجع المعنويات بشكل حاد في تشرين الأول/ أكتوبر.

كأقوى مجموعة ماركيت للابحاث الاقتصادية ومقرها لندن إن مؤشرها لمديري المشتريات في منطقة اليورو التي تضم 17 دولة تراجع الشهر الثاني على التوالي في تشرين الأول/ أكتوبر إلى 47.2 مقابل 49.1 نقطة في أيلول/سبتمبر.

يشير الرقم عندما يور دون مستوى 50 نقطة إلى وجود انكماش في النشاط الاقتصادي. كما أن درجة الهبوط كانت أكبر من توقعات المحللين التي كانت تتحدث عن تراجع إلى 48.8 نقطة، كما عكس الانخفاض تراجعات مضطربة أخرى في كل من قطاعي التصنيع والخدمات في تتكل العملة الموحدة.

قال كريس ويليامسون كبير الاقتصاديين لدى ماركيت

مقارنة بما كانت عليه في 2008، وأضاف «التقدم في خفض ديون الشركات وقوة الأنظمة المصرفية ... والقائمة الطويلة من مشروعات البنية التحتية والثروة السيادية كلها عوامل ستخفف أثر التباطؤ العالمي على الأرجح».

وإصدارات الدين من الدول القوية عند مستوى جيد أيضا. يقول جيبب أشرف العضو لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مورغان ستانلي «سندت الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سواء من الجهات السيادية أو الشركات تعتبر أكثر جاذبية بكثير من الأسهم». إصدارات قطر وأبوظبي تلقى اكتتابا جيدا

الربيع العربي وشتاء الديون الأوروبية يقلقان مستثمري الشرق الأوسط

■ دبي- رويترز: سيظل المستثمرون في الشرق الأوسط الذين تخشروا من الاضطراب السياسي في المنطقة ثم أزمة الديون الأوروبية في حالة قلق خلال الأشهر المقبلة مع بحثهم عن فرص نادرة تتوافر بها كمخاط عديدة.

فمنذ أن بدأت انتفاضات الربيع العربي تجتاح المنطقة من تونس في شمال أفريقيا إلى البحرين في منطقة الخليج بدأ المستثمرون في النزوح. وحدث استقرار بعد موجة بيع كبيرة للأسهم حين أدرك المستثمرون أن الالسوق الالعب الإقليمي الكبير اشترت الاستقرار بمجموعة من الإجراءات التي تهدف لاسترضاء الشعب.

لكن أزمة الديون السيادية في أوروبا -التي سيظل أمدها فيما يبدو- وتدهور اللتوقعات الاقتصادية العالمية حلا محل الانتفاضة المسلحة كأكبر المخاوف في أذهان المستثمرين. وعلى هذه الخلفية يقدم التحذرون في قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط التي بدأت امس الاثنى وتستمر أربعة أيام قياهم للمعنويات في هذه الفترة الحرجة.

وقال دانييل بروبي مدير الاستثمار في سيلك انفتس «لو كانت المنطقة في معزل لأن المستثمرين ان مخاوفهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

لو أنك توليت الميزانية العمومية لجهة سيادية لكنت اشتريت. وفي العملات .. نظرا أن معظم دول مجلس التعاون الخليجي مرتبطة بالدولار كنت ستشتري... لكن الأسواق العالمية تتجاهل ذلك .. الناس تنظر إلى العدى المالية من أوروبا ولن يأخذوا ذلك القرار».

والدليل على أن المستثمرين أصبحوا ينظرون إلى ما بعد الربيع العربي هو الارتباط بالأسهم العالمية. وقال عبد القادر حسن الرئيس التنفيذي للشرق كابتال، الناس يفهمون أن الربيع العربي هو شيء سيلازما لفترة بينما أزمة منطقة اليورو لا تزال تترج من مرحلة إلى أخرى»، وأضاف «المناخ غير موث للمخاطرة، نتطلع لتخصيص أصول للنفذ للدخل الثابت بدلا من زيادة الوزن النسبي للأسهم».

وتراجعت معظم اسواق الأسهم في المنطقة بين ثمانية و20 بالمئة بموازة الاسبوع الأوروبية التي تراجعت 14 بالمئة ومؤشر ام.اس.سي.أي للأسواق الناشئة الجديدة الذي هبط 20 بالمئة.

ويساور للمستثمرين القلق بشأن تعرض المؤسسات المالية الخليجية لديون أوروبا وبشأن أي صعوبة في توفير السيولة.

مقارنة بما كانت عليه في 2008، وأضاف «التقدم في خفض ديون الشركات وقوة الأنظمة المصرفية ... والقائمة الطويلة من مشروعات البنية التحتية والثروة السيادية كلها عوامل ستخفف أثر التباطؤ العالمي على الأرجح».

وإصدارات الدين من الدول القوية عند مستوى جيد أيضا. يقول جيبب أشرف العضو لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مورغان ستانلي «سندت الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سواء من الجهات السيادية أو الشركات تعتبر أكثر جاذبية بكثير من الأسهم». إصدارات قطر وأبوظبي تلقى اكتتابا جيدا

المركزي الأوروبي يعزز برنامج شراء السندات لدول اليورو المتعثرة

■ فرانكفورت - د ب أ: قال البنك المركزي الأوروبي امس الاثنى إنه عزز الشراء عملياته لشراء سندات حكومية للدول الأعضاء الأكثر مديونية في منطقة اليورو.

قال البنك ومقره فرانكفورت إنه اشترى سندات حكومية بما إجمالها 4.49 مليار يورو (23.6 مليار دولار) في السابق بقيمة تقدر بحوالي 240

مليون يورو قد استحق سدادها الاسبوع الماضي.

قام البنك بإعادة تنشيط برنامجه المثير للجدل لشراء السندات في آب/ أغسطس كجزء من جهود تعزيز ثقة المستثمرين في منطقة اليورو وسط مؤشرات على اضطراب الأسواق نتيجة أزمة ديون منطقة اليورو.

الفاتيكان يقترح إقامة مصرف مركزي عالمي للتصدي للأزمة المالية الراهنة

■ روما - يو بي بي: اقترح الفاتيكان يوم الإثنين إقامة مصرف مركزي عالمي للتصدي للأزمة المالية الراهنة.

ولمقت وكالة الأنباء الإيطالية (آي) عن وثيقة لمجلس البابوي للعائلة والسلام أن «الأزمة الاقتصادية العالمية سلطت الضوء على غياب مجموعة قاعة من الهياكل، والتي يمكنها أن تضمن بالإضافة إلى نظام للسيطرة، نظاما اقتصاديا ماليا دوليا».

وشدنت على أن «صندوق النقد الدولي على وجه الخصوص فقد سمة أساسية ترتبط باستقرار النظام المالي العالمي، الا وهي «التحكم بعملية صك النقود بشكل عام، ومراقبة تراكم المخاطر الائتمانية التي يتحملها النظام»، أي «فقدانه لذلك الخير العام الذي يمثل استقرار النظام النقدي العالمي».

وأشارت وثيقة المجلس الفاتيكانية إلى أن «في خلفية الأحداث يمكننا سر ضرورة وجود كيان يؤدي وظيفة مصرف مركزي عالمي، ينظم عمليته التدفق والتبادل في النظام النقدي،

عمليات القرصنة على الإنترنت تكلف اقتصاد بريطانيا 27 مليار جنيه استرليني

■ لندن - يو بي بي اي: حذر المسؤول عن أمن الفضاء الإلكتروني في بريطانيا من أن هجمات القرصنة من قبل الحكومات والشركات الأجنبية تسببت بإفلاس العديد من الشركات المحلية وكلفت اقتصاد البلاد العام الماضي 27 مليار جنيه استرليني.

وقال اللواء جونان شو بمقابله مع صحيفة (دائيلي تليغراف) امس الاثنى إن هجمات القرصنة على أنظمة الإنترنت «تشكل أكبر تهديد للأمن الوطني، وتؤدي بشكل روتيني إلى سرقة المعلومات التجارية القيمة من الشركات البريطانية من قبل خصومها في الخارج».

وحذر اللواء شو رئيس برنامج أمن الإنترنت بوزارة الدفاع البريطانية من أن بريطانيا ستعقد مكائتها كواحد من الدول الرائدة بصناعة التكنولوجيا في العالم، ما لم تحسن أمن الإنترنت، وأضاف «أن أكبر تهديد تواجهه بريطانيا عبر الإنترنت ليس عسكريا

على غرار المصارف المركزية الوطنية».

واعتبر الكرسي الرسولي أن «على الصعيد الإقليمي يمكن أن يُمارس هذا من خلال تعزيز المؤسسات القائمة، كال مصرف المركزي الأوروبي» معتبرا أن هذا يتطلب ليس مجرد التامل بالوضعين الاقتصادي والمالي، بل بالسياسي قبل كل شيء، و«إنشاء مؤسسات عامة تضمن الوحدة والانسجام في القرارات المشتركة».

وأوضحت الوثيقة الفاتيكانية أن «هذه الإجراءات ينبغي النظر إليها كعضي الخطوات الأولى على طريق تشكيل سلطة عامة ذات كفاءة عالية، كمرحلة أولى لجهد طويل من جانب المجتمع الدولي لتوجيه المؤسسات لأجل تحقيق الصالح العام».

وأشارت إلى أن «المراحل الأخرى التالية ينبغي لها أن تأخذ بعين الاعتبار الديناميات التي تعرفها والتي قد تكون معززة للمسيرة بل يمكنها أيضا أن تجانب في المستقبل التقديرات التي سيكون عبء محاولة توقيعها اليوم».

الاتحاد الأوروبي يدرس خيارين لتعزير صندوق إنقاذ اليورو

■ بروكسل/ برلين - د ب أ: تدرس منطقة اليورو خيارين لزيادة القدرة المالية لصندوق الإنقاذ الخاص بها عبر التعزيز المالي الذي يمكن استخدامه سريعا والسعي إلى التنسيق مع صندوق النقد الدولي وفقا لوثائق تم تقديمها للبرلمان الألماني وإطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

ويدعو أحد الخيارات بالنسبة لآلية الاستقرار المالي الأوروبية أن تضمن بشكل جزئي سندات الدول الأعضاء المتعثرة في منطقة اليورو، بينما ينشئ الخيار الثاني «وسيلة استثمارية منفصلة ذات غرض خاص» وتتألف من رأس المال العام والخاص. وتقول الوثائق إنه يمكن أيضا الجمع بين الخيارين.

ألمانيا تعرب عن ثقتها في قدرة إيطاليا على التصدي لأزمة الديون

■ برلين - د ب أ: عبرت ألمانيا عن ثقتها في قدرة إيطاليا على التصدي لأزمة الديون التي تجتاح دول منطقة اليورو التي تضم سبع عشرة دولة عضو.

قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفين زايبيرت في برلين إن «ألمانيا لديها ثقة عظيمة في معالجة إيطاليا للأزمة».

ذهب زايبيرت إلى القول إن روما واحدة من أقرب الشركاء لألمانيا، لكنه أشار إلى أن إيطاليا تعاني من مستوى مرتفع من الديون.

ووصف المحادثات التي جرت أمس الأحد بين رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني وزعماء أوروبيين بأنها «اجتماع بين اصدقاء».

كانت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عقدتا محادثات مع برلسكوني في بروكسل بشأن جهود روما في خفض مستوى دينها المرتفع.

ويشكل لجهود ثقة المستثمرين في المالية العامة لإيطاليا جزءا رئيسيا من جهود أوروبا في احتواء الأزمة ومنع وصولها لإيطاليا التي تعد ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

الأهلي يواصل نتائجه المتواضعة بالدوري ويتعادل للمرة الثانية على التوالي الزمالك يرحب باللعب في فلسطين احتفالا بتحرير الأسرى

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

رحب جلال إبراهيم رئيس نادي الزمالك بخوض مباراة ودية أمام منتخب فلسطين احتفالاً بتحرير الأسرى الذين أطلق سراحهم من سجون الاحتلال مؤخراً عبر وساطة مخابراتية مصرية. واستقبل رئيس الزمالك مساء أمس الأول وفداً من جمعية اربطة مشجعي نادي الزمالك بفلسطين برئاسة ماهر حميد حيث عرض الوفد خوض الزمالك مباراة احتفالية بفلسطين ووافق رئيس النادي على الفور. وحضر اللقاء أحمد شربين فوزي وماهر عبدالعزيز أعضاء مجلس إدارة الزمالك واللواء علاء مقلد المدير التنفيذي، بينما حضر مع الوفد الفلسطيني كل من رامز الخلفاين المتحدث وهشام رستم المتحدث الرسمي وسعيد القوة وصابر حبيب أعضاء الرابطة ورزق البيطار عضو الجمعية العمومية وتبادل الوفد الفلسطيني الدروع والهدايا التذكارية مع مسئول نادي الزمالك. في شأن آخر واصل الأهلي نتائجه المتواضعة في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم عقب تعادله مع الجونة لكرة القدم في المباراة في غرف خلع الملابس: «أدفع عنكم دوماً، لنحكم بهذه الطريقة تخذلوئي».

بورتو يسحق ناسيونال ماديرا بخماسية ويتصدر الدوري البرتغالي الممتاز

بها مارتينيو إلى الفوز على فيتوريا سيتوبال 1/صفر. وارتفع رصيد مارتينيو إلى 17 نقطة في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلف بورتو وبنفيكا، بينما تصدر رصيد سيتوبال عند عشر نقاط في المركز الثامن. وسجل دياوارا هدف المباراة الوحيد بعد دقيقة واحدة من بدايتها ليهدي فريقه ثلاث نقاط مهمة. كذلك تغلب ريو أفي على يونياو ليريا بهدفين نظيفين سجلهما فيتور هوجو جوميز وجواو توماس في الدقيقتين 45 و76. وارتفع رصيد ريو أفي إلى خمس نقاط في المركز الخامس عشر قبل ماديرا عن طريق كريستيان سابونارو وكليبر لوب بينييرو وجيفانيلدو فييرا هالك. وسجل بابا دياوارا هدفاً مبكراً قاد

سان جيرمان يهزم ديجون وينفرد بصدارة الدوري الفرنسي

وصعد ليل إلى المركز الثالث بعدما تغلب على ليون 1/3 حيث ارتفع رصيد ليل إلى 22 نقطة في المركز الثالث بينما تجمد رصيد ليون عند 20 نقطة في المركز الخامس. وارتفع ليون بهدف سجله جيمي برياند في الدقيقة 22 ثم حسم ليل المباراة لصالحه بثلاثة أهداف سجلها موسى سي وماركو باسا وجوكول في الدقائق 45 و64 و83. وصعد زين إلى المركز الرابع وأرغف رصيده إلى 21 نقطة بعدما تغلب على أوزير بهدفين سجله سجده جوليان فيريت في الدقيقة 74.

ديوكوفيتش

يواصل تربعه على قمة التصنيف العالي في التنس

برلين-د ب أ: واصل الصربي نوكاف ديوكوفيتش تصدره لترتيب التصنيف العالمي للاعب التنس الذي صدر الاثنين الموافق 24 تشرين الأول/أكتوبر التالي: الصربي ديوكوفيتش في المركز الأول برصيد 13860 نقطة والأسباني نادل في المركز الثاني برصيد 10375 نقطة والبريطاني أندي موراي في المركز الثالث برصيد 7825 نقطة والفرنسي فيرير في المركز الرابع برصيد 7530 نقطة والأسباني فيرير في المركز الخامس برصيد 4710 نقطة والسويدي روبن سودرلينج في المركز السادس برصيد 3500 نقطة والتشيكوي بالتصنيف العالي للمرة الأولى منذ ثمانية أعوام في الأسبوع الماضي، فترجع جديد في رصيده من النقاط والآن من هبط إلى 7530 نقطة ولكنه مع ذلك مازال محتفظاً بالمركز الرابع والتصنيف أمام الأسباني ديفيد فيرير (الخامس) بفارق 2820 نقطة. وجاءت المركز العشرة الأولى بتصنيف

ديوكوفيتش تصدره لترتيب التصنيف العالمي للاعب التنس الذي صدر الاثنين دون أن يشهد أي تغيير في مراكز العشرة الأولى. ومع غياب غاليبة لاعبي القبة في العالم عن بطولات الأسبوع الماضي، فقد حافظ ديوكوفيتش على المركز الأول بالتصنيف بفارق 3485 نقطة أمام أقرب منافسيه الأسباني رافاييل نادال. وتعرض النجم السويسري روجيه فيرير، الذي خرج من المراكز الثلاثة الأولى بالتصنيف العالي للمرة الأولى منذ ثمانية أعوام في الأسبوع الماضي، فترجع جديد في رصيده من النقاط والآن من هبط إلى 7530 نقطة ولكنه مع ذلك مازال محتفظاً بالمركز الرابع والتصنيف أمام الأسباني ديفيد فيرير (الخامس) بفارق 2820 نقطة. وجاءت المركز العشرة الأولى بتصنيف

مانشيني مدرب مانشستر سيتي: يونائيتد لا يزال أفضل من سيتي



ناني نجم مانشستر سيتي (يسار) يتغرد بالكرة ويطارده نجم مانشستر سيتي ديفيد سيلفا

من جهته قال مانشيني انه من غير المرجح ان تظل هذه الهزيمة كثيرا من ثقله لاعبي يونائيتد في انفسهم مؤكدا ان هذه المباراة مجرد انتصار وحيد بغض

الثاني بعشرة لاعبين لطرد المدافع جونى مارتد. وفشل يونائيتد في منع سيتي من أن يصبح أول فريق يتغلب عليه في ملعبه منذ نيسان/ ابريل 2010. هدفه الوحيد عن طريق دارين فليتشير قبل تسع دقائق من النهاية. وتسجل سيتي 33 هدفا حتى الان في تسع مباريات بالدوري حيث بدأ بجني ثمار أسلوب اللعب الهجومي الذي بدأ به حملته. وثلاثة من مهاجمي سيتي وهم اجويرو وجيكو وباليوتيلي على لائحة اكبر خمسة هدافين في السابعة ودينيون كلهم بالفشل الى اللاعب الموهوب سيلفا الذي يمتلك رؤية ومهارة في التوزيع تقف وراء كل فرص سيتي الخطيرة. واتى مانشيني على اندفاع يونائيتد نحو الهجوم رغم انه لعب بعشرة لاعبين في معظم الشوط الثاني.

لكن فريجسون أبدي غضبه من تحرك لاعبيه نحو الهجوم والفريق يلعب ناقصا. وقال لوفع يونائيتد على الانترنت «في بعض الاحيان كان اللاعبون يلعبان كجناحين وكنا نلعب بلاعبين اثنين فقط في مواجهة ثلاثة لاعبين من الفريق المنافس في الخط الخلفي.» وتابع «واصلنا الهجوم. امر جيد ان نعتمد على سجلات التاريخ لكن يحتاج المرء الى بعض الاحيان الى التحلي بالواقعية. كنت اتوقع مع هذا العدد من اللاعبين اصحاب الخبرة في خط الدفاع ان ندرك ذلك ونراجع انفسنا عندما وصلت النتيجة الى 1-4. لكن فريجسون نظروا الى النصف المملوء من الكوب وقال ان هذه الهزيمة الثقيلة التي جاءت في اقل من شهر من اللعب المتأثر بعد بداية قوية للموسم ستدفع الفريق الى تحسين اداءه.» وقال «هذا النوع من الهزائم سيكون لها تأثير على اللاعبين. كان هناك الكثير من مشاعر الاكوار في غرفة تغيير الملابس. اتمنى ان يحرق ردهم على هذه الهزيمة قويا الاسبوع المقبل.»

مانشستر-روبرتز: قال روبرتو مانشيني مدرب مانشستر سيتي ان غريمه مانشستر يونائيتد لا يزال افضل من جاره في المدينة الانكليزية وذلك رغم فوز سيتي الساحق على حامل اللقب 6-1 ليثدس قبضته على صدارة الدوري الانكليزي للممتاز لكرة القدم بفارق خمس نقاط عن اقرب مطارديه. ويبدو ان المدرب الايطالي لن يقنع بأي امر خلاف ذلك حتى يفوز سيتي بأول القاب في الدوري الممتاز منذ عام 1968 رغم عرضه الكبير وفوزه على جاره المدمج بالنجوم وهو ما جعل السبق لفريجسون مدرب يونائيتد يتحسر على «أسوأ هزيمة في مشواري على الإطلاق.» وقال مانشيني في مؤتمر صحفي عقب المباراة «هذه مباراة واحدة فقط، اعتقد ان يونائيتد لا يزال يتفوق علينا. يمكننا

الفايد يرد على مدرب فولهام السابق هيوز

لندن-د ب أ: وجه محمد الفايد رئيس مجلس إدارة نادي فولهام الانكليزي لكرة القدم انتقادات شديدة الاثنى لمارك هيوز مدرب الفريق السابق حيث وصفه بأنه «رجل غريب، وأنه سقطة.» وكان مدرب مانشستر سيتي السابق ترك منصبه في فولهام هذا الصيف وسط شائعات بأنه مرشح لتولي المنصب التدريبي للشاعر في استون فيلا، وهو المنصب الذي ذهب لاحقا الى اليكس ماكليس. وقال الفايد في بيان له: «يال مارك هيوز من رجل غريب.. فبعد إقالته من مانشستر سيتي كأد ان يصبح مشيا لولا أنني أعتقد بتعيينه مدربا لفولهام.» وأضاف: «لقد خاض مناقشات كاملة لتعيينه قديما لمدة عامين. وفي اليوم الذي كان من المقرر ان يوقع فيه، رحل دون حتى ان يكلف نفسه عانا تقديم تفسير مناسب.» وتابع: «هو الآن يبين انفسه ويقول إنه يعتقد الطموح رغم ان اللاعبين حققوا

ميلانو يحول تأخره بثلاثية إلى فوز 4-3 واودينيزي على قمة دوري ايطاليا

وستد انطونيو نوسيرينو في العارضة وفشل زلاتان ابراهيموفيتش في الاستفادة من تمريرة كاسانو قبل ان يرتقي بييس لكرة عرضية من كاسانو ويسعد بقائهم ليضع ثماني دقائق على النهاية. وفي لقاء آخر سيطر انترناسيونالي على الشوط الأول في سان سيرو أمام بيسيتو وظهر ويسلي ستاندر صانع اللعب بمسوغه العالي المعود وجاء هدف المباراة الوحيد بضربة رأس من تاجاو مونا في الدقيقة 34. وسدد مايكون كرة قوية في تسديدة رائعة من مسافة 25 مترا عقب تمريرة انطونيو كاسانو بعدما بست دقائق. وسجل لاعب منتخب غانا من مسافة قريبة في غضون أربع دقائق من نزوله قبل ان يضيف الهدف الثاني من تسديدة رائعة من مسافة 25 مترا عقب تمريرة انطونيو كاسانو في الشوط الثاني لكن انترناسيونالي كان يفقد تقدمه لولا تاق الحارس جوليو سيزار في إنقاذ مرماه من فرصة خطيرة. ويحتل انترناسيونالي بقيادة مرده الجديد كلاوديو رانيرييرى المركز السادس عشر برصيد سبع نقاط.

على فوز 1-0 صفر. وسجل انطونيو دي ناتالي هدف الدوري للفوز 3-صفر على نورارا والصعود إلى قمة الدوري برصيد 15 نقطة متقدما بنقطة واحدة على لاسبولو الذي فاز على بولونيا 2-صفر بفصل هدف من روبرت اكوافيسكا بطريق الخطأ في مرماه وآخر من شيناد لوليتش. ويأتي يوفنتوس في المركز الثالث برصيد 13 نقطة بعد تعادله مع جنوة 2-2 ويتأخر كاليري عن بنقطة واحدة بعد تعادله بدون أهداف مع نابولي. وتملك فرق نابولي وروما وميلانو نفس رصيد النقاط البالغ 11 نقطة. وقال يونائيتد الذي بدأ فريقه ميلانو السابعة في المركز الثالث عشر لتسبب سكاى سيورت ايطاليا «أنا سعيد لأن ميلانو أصبح أخيرا في المكان الذي يستحقه. هذا

ميلانو-روبرتز: سجل كيفن بريس بوتانتج ثلاثة اهداف في غضون 18 دقيقة من حوله بديلا في الشوط الثاني ليعدل ميلانو تأخره بنتيجة 3-صفر إلى فوز 3-4 على ليتشي في مباراة مثيرة بدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم. واكملت ضربة رأس من المدافع الكولومبي ماريو بيس في الدقيقة 82 رحلة العودة في النتيجة خيلانو المدافع عن اللقب الذي تأخر بثلاثة اهداف بعد 37 دقيقة عقب عرض سءء للغاية في الشوط الأول. وأحرز الارجنطيني ايريك لاميليا هدفا بعد سبع دقائق من مشاركته الأولى في هذه المسابقة ليتغلب روما على باليرمو 1-صفر. وحقق انترناسيونالي فوزا الثاني في سبع مباريات بالدوري هذا الموسم عندما استفاد من ضربة رأس تاجاو مونا ليتغلب

الفرق غير المرشحة تأمل في مواصلة انطلاقها بكأس ألمانيا

الماني راسينبولسيورت، الذي أطاح بفولفسبورج في الدور الأول من الكأس، مع فريق اوجسبورج المتعثر بمسابقة بوندسليجا غدا الثلاثاء. وفي مباراة أخرى اليوم يلتقي هايندهام، الذي أطاح بالفعل فيرير برسم في الدور الأول، مع بوروسيا مونشنجلادباخ. وكان جلادباخ خسر مباراته السابقة بدوري الدرجة الاولى الألماني أمام هوفنهايم كما أثرت بعض الشكوك حول مشاركة أندري تير شتجن في مباراة اليوم بعد تعرضه للإصابة أمام هوفنهايم. ولكن بعكس قائد الفريق فيليب دايمز الذي يغيب عن صفوف جلادباخ اليوم بعد تعرضه لعوى فيروسية، من المتوقع ان يعود حارس الرمي تير شتجن لصفوف الفريق غدا. ويحل فريق الدرجة الثانية دينامو دريسدن، الذي نجح في تحويل تخلفه بثلاثة اهداف إلى الفوز 3/4 على باير ليفركوزن في الدور الأول لكأس ألمانيا، ضيفا على بوروسيا دورتموند غدا. وفي المباراة الوحيدة التي ستجمع

الفرق الصغيرة للإطاحة بالكبار من منافسات البطولة. هذه الفرصة استغلها أربعة من الفرق الصغيرة خلال الدور الأول من منافسات الكأس هذا العام، فيما

فارغان فخور بهدفه الذي منح به شالكة الفوز على باير ليفركوزن

جيسينكيرشن (ألمانيا) - د ب أ: اعتبر البيروفي جيفرسون فارغان الهداف الرابع الذي منح به فريقه شالكة الفوز أمام باير ليفركوزن في الدوري الألماني لكرة القدم بوندسليجا، أحد أفضل الأهداف التي أحرزها في مشواره كلاعب. وقال اللاعب امس الاثنين في تصريحات لوقع ناديه «لن أنساه لوقت طويل، مضيفا «دون شك إنه واحد من أفضل أهدافي.» وفيما كانت تتبقي ثمانين دقيقة على نهاية المباراة، قطع اللاعب البيروفي الكرة في نصف ملعب فريقه وركض بها 77 مترا لإحراز هدف الفوز بركلة أكثر من رائعة، ليفتخ شالكة إلى المركز الثالث في جدول الترتيب. وجاء اظهار القوة والدقة اللتين يتمتع بهما لاعب الوسط

برلين - د ب أ: تقدم مسابقة كأس ألمانيا لفرق كرة القدم الصغيرة بالبلاد الفرصة ليس فقط لإثبات نفسها أمام الفرق الكبيرة، ولكنها في الوقت نفسه تقدم الفرصة لهذه

المتصدر ليفانتي يسعى لاستكمال قصته الخيالية في الدوري الأسباني

غد الأربعاء ضمن منافسات الأسبوع التاسع بالدوري الأسباني والذي تجرى مبارياته منتصف هذا الأسبوع. ولانشك في ان استاد «كويتاد دي فالينسيا» الصغبر سيكون ممتلئا عن آخره بعد غد لمشاهدة فريق خوان مارتينيز المنسن، حيث يتجاوز عمر ثمانية من لاعبي الفريق الأسبانيين الثلاثين عاما، وهو يحاول الدفاع عن صدارته. وقال خافي فينتا، أحد لاعبي ليفانتي الكبار سابقا، عقب فوز فريقه على فياريال 3/ صفر أمس الأحد: «ربما لا نفوز بلقب الدوري الأسباني، هذا أمر لا أعرفه. ولكننا نريد مواصلة الاستمتاع بتربعنا على القمة.» وتتعلق ليفانتي بالأسبوع التاسع من الدوري الأسباني اليوم الثلاثاء عندما يحل حامل اللقب برشلونة ضيفا على غرناطة صاحب المركز الثالث من القاع والذي لم

مورينيو مدرب فريق أن يختار من جديد بين المهاجم الأرجنتيني جونزالو هيچوين، الذي سجل هدفا في مباراة ريال مدريد السابعة التي فاز فيها 4/ صفر على ملقة، وبين الفرنسي كريم بنزيمة الذي يتمتع بمستوى رائع هو الآخر في الوقت الراهن. ولكن اللاعب الذي لا تحوم أي شكوك حول مشاركته من جديد في التشكيل الأساسي لريال مدريد هو النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل ثلاثيته ال 11 مع الفريق خلال مذبة ملقة. وعلى العكس، يحتل ملقة المركز الخامس من القاع بترتيب الدوري الأسباني، وفي حال تعرض الفريق لهزيمة كبيرة أمام ريال مدريد غدا الأربعاء فقد يجعل هذا الأمر بالالة المدرب خوان كارلوس جاريود. وفي باقي مباريات الغد يلتقي مايوركا مع سيورتج خيخون وحيثا في مع او ساسونا



سوار في قهوة اليمن

صفقة تبادل الأسرى غيرت الواقع

■ لا أحد ينكر أن الصفقة التي تمت بتبادل الأسرى كانت صفقة عظيمة ومشرفة في كافة المعايير لأنها أجبرت إسرائيل على إلغاء مفهومها القائم على أن الإفراج عن أي أسير تطلخت يديه بدماء اليهود من سباع المستحيلات ورضخت لإصرار المقاومة على شروطها التي وقف خلفها أيضاً الأخ والشقيق المصري!

أما بالنسبة لمفهوم البعض أن الإفراج عن ألف أسير فلسطيني مقابل جندي إسرائيلي واحد يظهر مدى أهمية المواطن الإسرائيلي لمظهره العربي، هذا المفهوم غير عادل البتة، لأن غزة دفعت حياة آلاف الشهداء والجرحى منذ أسس شاليط، وقد توجت إسرائيل إنتقامها بعدونها الهجمي والدموي والتدميري على غزة في نهاية 2008 وبداية 2009. للذين يقولون إن إسرائيل أفرجت عن ألف أسير مقابل أسيرها هو قول مجاف للحقيقة تماماً لأن الفلسطينيين دفعوا ثمنًا غالياً في سبيل كسر شوكة عدوهم وجعله يرضخ لمطالبهم!

محمد يعقوب

سياسة الخطف تنجح

■ لو أن هناك شرعية أرضية عادلة بحق وحقيقة لكانت قيمة إنسان بسيط واحد من البلاد المعتمد عليها أعلى عندها من كل قيادات وأتباع وأنصار الدول المعتدية. لذلك نقول، وإن كان إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير الوحيد قد تم مقابل إطلاق سراح أكثر من 1000 أسير فلسطيني أو حتى مقابل كل الأسرى في سجون دولة الاحتلال العدوانية، فالرابح المعنوي الأكبر من الصفقة يبقى الجانب الصهيوني. نأمل أن يكون إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي المزمع إخطفه وأسره مستقبلاً ليس فقط مقابل إطلاق سراح بقية الأسرى العرب من السجون الإسرائيلية، وإنما إنهاء الإحتلال لكل الأراضي العربية أيضاً. ولو أن مصر تكومت بتبني المهمة، فلا حاجة لإخطفات جنود جدد، فالجاسوس الإسرائيلي المعتقل لديها يفي بالغرض، ففضية الصراع العربي - الصهيوني معنوية قبل أن تكون مادية.

سالم عتيق

العرب يتعلمون الثورة من الإيرانيين

■ لا شك أن ولادة الثورة الإيرانية كانت بمثابة الزلزال على مستوى الشرق الأوسط بشكل خاص وعلى مستوى العالم بشكل عام. كيف لا وأول مرة في العصر الحديث تزحف الجماهير في دولة إسلامية إلى مركز السلطة وينفس إسلامي قوي.

إن ثورة إيران أوحث لكل العرب والمسلمين أن الشعب ينتصر إذا ما قرأ أن ينتفض بوجه أي طاغوت. إن ثورة إيران هزت العروش العربية والإسلامية وحتى البيت الأبيض. وكل دول العالم قبلوا الأمر الواقع لأنه ليس انقلاباً عسكرياً وإنما كان انقلاباً شعبياً بامتياز، ولا يمكن لأحد أن يقف في وجه الشعبوس. ورغم الجفوة التاريخية بين السنة والشيعية، إلا أن الثورة الإيرانية لاقت ترحيباً جماهيرياً واسعاً بين السنة.

محمد المليس - كندا
bmalles@yahoo.com

اياكم واسقاط اخر الحصون العربية!

■ سورية، آخر قلاع المانعة في العالم العربي، تتعرض لأبشع مؤامرة نسجت إسرائيل خيوطها وروجت لها أمريكا والغرب وبعض الحلفاء العرب، وإذا ما كتب لها النجاح لا سمح الله، فستكون دول المنطقة مسرح عمليات تآكل الأخضر واليابس. أما إسرائيل فسيتم تحييدها حتى لا تخرج الحكام العرب. فالكيان الغاصب لن يبذله بل قبل رؤية نظام الرئيس السوري بشار الأسد منهارا والمقاومين الاسلاميين حزب الله في لبنان وحماس في فلسطين كاسدين بدون مخالب وأسنان.

لقد حاولت أمريكا وأوروبا بدافع من إسرائيل ترويض سورية الممانعة، ولكن جهودها باءت بالفشل، لذلك لجأوا إلى صداقاتهم العرب للقيام بالمهمة عليهم يتحجرون ولكنهم فشلوا أيضا في اقتناع سورية بالخليقي عن إيران والحركتين الاسلاميتين حماس في فلسطين وحزب الله في لبنان. وكما خططت أمريكا والغرب لضرب العراق بتمويل ومشاركة عربية، ما هما تعيدان الكرة وينفس السنيابريو لضرب الشقيقة سورية وتلغيق الأكاذيب المظلمة وتآليبي السعودية ودول الخليج ضدها ومن ثم الاستفزاز بها وتدميرها وارتياب المذابيح بحق أهلها وتشريدهم، وكذلك الايقاع بين هذه الدول وبين جارتهن المسلمة إيران التي تساند سورية وتدعم الحركتين الاسلاميتين.

أمريكا والغرب ومن امامهم وروائهم إسرائيل يعملون جميعا كخليفة نحل لا تهدأ، ليس لإنتاج عسل فيه شفاء للعالمين بل لأعداء طبخة فيها هلاك للعرب والمسلمين. فأمريكا توجع حاليا الوضع بين إيران والسعودية بترويج اتهامات وأكاذيب باطلة والأخيرة، مع الأسف الشديد تصدقها، ليس لأنها متأكدة من صحة الادعاءات، وإنما لأنها وجدت في هذه التلغيفات ضالتها المنشودة التي تستطيع بواسطتها الانتقام من إيران اعتقاداً منها بأن المظاهرات والحركات الاحتجاجية الشعبية التي تحدث في البحرين من أفتقال وتحريض إيران ضد النظام الملكي البحريني ليست صخرة عربية، مما دفعها إلى إرسال جنودها للمساعدة في قمعها خوفاً من امتداد الربيع العربي إلى داخل حدودها. ومن المعروف أن السعودية تدعم الأنظمة المخلوغة والتي هي برسم الخلع وحكامها الديكتاتوريين كالرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي استضافته بعد خلعها، والرئيس المصري المخلوع حسني مبارك الذي رجت أمريكا أن تبقى على الكرسي وفضلت، والرئيس اليمني الأيل للسوق عبد الله صالح الذي لجأ إليها للعلاج بعد تعرضه إلى محاولة اغتيال وبعد شفاؤه أصبح الممنشطات السورية للعودة والتنسك بالحكم وقمع الانتفاضة الشعبية بقوة السلاح، بينما موقعها من النظام الإسلامي مختلف تمام الاختلاف. فهي تعف في خندق الشعب ضد النظام وتسعي بكل الوسائل لاسقاطه لاعتقادها بأن انتصاره يقسم ظهر إيران ويزيد من عزلتها ويضعفها وبالتالي ستكون فريسة سهلة للقضاء عليها. السعودية من حيث لا تدري تحضر قبرها وقبر الأمة العربية بيديها أكراما لمريكا، ومن حيث تدري أو لا تدري تقدم خدمة لا تقدر بثمن للعدوة اللدودة المترصبة بالأمة العربية لابتلائها كما لا يبتعث فلسطين ولم تترك إلا الغالب لسكانها الأصليين، واستولت على مزارع شيعا اللبنانية واحتلت مرتفعات الجولان العربية عن سوريا. على الجامعة العربية أن تقوم بدورها المطلوب بأقصى سرعة ممكنة لانقاذ ما يمكن انقاذه ورأب الصدع بين الدولتين الاسلاميتين السورية وإيران لتخاشي الوقوع في الفخ الذي نصبتة أمريكا لبلداننا العربية والاسلامية.

بوران بشير

ظلاميون يقتلون الحياة شباب مصر

■ مبروك نصر أكتوبر 2011، قتل 23 نصرانياً وإصابة أكثر من 200، فاضل 10 مليون إلا 223 نصرانياً! إنهم يقتلون شبابك يا مصر.. إنهم يقتلون الحياة والأمل والحرية.. لذلك أقوى من ظلامهم واستبدادهم وغرهم!

الذين يسقطوا هم شهداء مصر الجديدة.. سقطوا من أجل مصر حرة وحديثة لجميع أبنائها، لم يسقطوا من أجل بناء كنيسة، لكن من أجل العدالة والحرية.. من أجل ثورة تفتل جذور الاستبداد والتخلف والتعصب والظلمية.. سبق وقدمت ثورة مصر شهداء من أجل مقاومة الاستبداد والفساد والحرية، وتتضج إليهم باقة شهداء اليوم، هو عناق الدم المصري لئسأل من أجل غد أفضل.. اللدءاء الزكية التي شربتها أرض مصر اليوم هي شعوم ستظل منيرة حتى يشرق فجر مصر الجديدة.. لا اعتقد أن الأقباط سيخجلون بالدم لتحرير وطنهم من عنق التعصب والطائفية والظلم. الدم غال لكن الوطن أغلى، والحرية والكرامة أغلى من الجميع. أرى مذبحه اليوم مقدمة ضرورية لتصعيد الأرض لسيطرة تنظيمات التطرف على مصر! أسمع دم الشهيد ميتاً دانيال يصرخ من الأرض، لاعتاً كل الجبناء والمتواطئين والمدلسين.. دم ميتا دانيال الزكي لن يضع هباء، فنبية الحرية سوف تنمو وتثمر في وادي النيل، مهما كانت أقدام اللعنة والجرمين غليظة.. كلما اشتدت الظلمة فاعرف أن الفجر قريب!! صار المرضى النفسيون وأصحاب الهلوس قادة ينحني الشعب المصري امامهم، وينظر كلمة من أفواههم التي تبث سموماً!!

مكال غبيريال - الاسكندرية

بين ايران وامريكا ضحك وجد ولعب وحرب!

وتهيئة استباقية لما سيحدث لاحقاً من احتكاك إيراني خليجي مبيت أو موقع، كمواجهات أثناء تواجد الحجاج الإيرانيين في السعودية، أو تفجير سفارة سعودية هنا وهناك لتحميل إيران مسؤولية! إيران وأمريكا يتضاحكان على مضمض وهما يتقاسمان النفوذ في أرض العراق، ويجدان بتعاكس حاد في سورية ولبنان وفلسطين، ويلاعب أحدهما الآخر في أفغانستان وأبغستان واليمن، واليمن والصغر فإن الحرب ستكون هي الخيار الأخير الذي ليس بعده من ضحك. لقد اسقط وكيليكس الكثير من الاقنعة وفضح الكثير من الزاعم الامريكية الفارغة عن احترام سيادة الدول الاخرى، وعن مراعاتها لمبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي في كل اجراءاتها وتعاملاتها الخارجية، وللحقيقة ان مصادقة السياسة الامريكية هيبت للحضيض بعد فضائح وكيليكس، حيث اثبتت تلك الوثائق ان رأس الافعى الحقيقي، في واشنطن وليس طهران.

جمال محمد تقي



تفسير يساق دائماً كقول بان الكبر ليس بالحجم بل بالعمل والانجاز وهو قول يستخدم كتبرير. تمثيت أنه لم يحدد جغرافيا ولا تاريخيا، على الرغم أنه بالإمكان التبرير لحكم العائلية في هذه الدول، سواء في الخليج أو الجزيرة العربية كقول بانها نتاج لتاريخ المنطقة وهي ربما أكثر إنصافا لشعوبها من الانظمة الاخرى أو للترابط المسموي والاجتماعي بين الطرفين، اجتماعيا فقط أو من منظور التاريخ الاجتماعي يمكن تبرير ذلك، ولكن شيخنا يمثل ظاهرة سنوية دينية «إنسانية» من المفروض أن لا تخضع لقانون الجغرافيا ولا للتاريخ ومجموعة كبيرة، البيض يبريد بها إقامة التوازن بين المذنبين. هذا ما يدعوني للفرق وللحق من فهم ما يصرح به على ادراك الناس منهم ما قد يفهمه جزئيا ومنهم من سيدرك المغزى منه بموضوعة تستشف المسكوت عنه، اطلاله على عمر شيخنا لينفع به الأمة.

عبدالعزیز الخاطر
abdulazizalkhater@yahoo.com

التي تساعده على تنامي الدور الإيراني تقريبا في كل الدول الثائرة شعوبها وخاصة على الحدود اليمنية ماعدى الثورة السورية التي ما زال يلبس تجاهها الموقف الإيراني الذي أزعج الأمريكان لأن الخطبوط طهران يمتد ويتوسع من أفغانستان إلى العراق مروراً بالشرق الأوسط النقطة الساخنة سياسيا وأمنيا وصولاً إلى المغرب العربي الحور.

مهما كان ومهما يكن فالولايات المتحدة الأمريكية كان على حكومتها أن لا تضخم «القصة» (محاولة اغتيال السفير السعودي لديهم) وهي التي غلت جرائم الكيان الصهيوني بحق قادة ومسؤولين عرب تمت تصفيهم في الوسي العربي على يد الموساد في وضع النوازل وفي مقدمتهم قادة المقاومة الفلسطينية واللبنانية والعراقية، وهي التي ارتكبت من الجرائم بحق الإنسانية ما يدعو للفرق. لكن الحقيقة الواضحة هي رغبة الريع الصهيوني - أمريكي في إعادة تشكيل خريطة العالم العربي بناء على الواقع الجديد الذي أصبح يمثل ماحسا للأمريكان رغم محاورتهم بتعميق ذلك بتشديدهم بالإحتياج إلى صف الشعوب النائرة من أجل تحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية فهل بقدره قادر تحولوا من ضفة دعم اللغة الاسديين على شعوبهم إلى إعانة رفاهية الحياة، لكن الواقع هو حالة الفرع التي تنخر أمريكا وإسرائيل من الداخل خوفاً من أن يتغير الربيع العربي إلى الربيع الإسلامي وبذلك تفقد القوى الامبريالية والصهيونية سلطة النفوذ والقرار وتغير موازين القوى وتضع مصالح مستعمرو الأمم وتتضاعف عمليات الضغط على الحكومات الخاضعة للأراضي العربية. لقد أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تتخطى في سياسة يشوبها التردد والمد والجزر وكنتيجة السياسة العرجاء المنهزلة أصبح قادة البيت الأبيض يرفصون رخصة الديك المنروح ولم تحيد مخططاتهم السياسية القديسة على الطريق الذي رسمه أسلاف حكومة أوباما وهي كلما تازء، الوضع الداخلي والخارجي يهزوع إلى خلق بؤر صراعات ومشاكل وحروب من أجل الهروب إلى الأمام بحوارين فرض عيتمة من قديمة بأساليب جديدة محورها الأصلي لغة القوة وعرض العصلات لأن ساستها لا يقفون إلا لغة التهديد والتهميد. وهذا الأسلوب الأحدث هو الذي أوصل العالم برمته إلى هذا البوك الأسفل من الفوضى والافتتال والثورات وإن لم تتعلق «ماما أمريكا» سجر العالم إلى كوارث ومصائب أكثر مما عاشه ان قضية السلمية من إقتصادي أكبر وتحركات اجتماعية نتيجة ما يعانيه دافعو الضرائب في أمريكا من بطالة وفقرو ومشردين في الشوارع.

عبد الستار العياري - تونس

السعودي والخليجي، حرب بمباركة اسرئيلية كغيلة بتكتيف حزب الله وحماس. كل هذه الاستعدادات لا تكتمل دون موقف دولي يجمع على عزل إيران ومحاصرتها، لتطلق يد أمريكا وإسرائيل ومن يحالفهما لاحقاها قسرا، وحتى اللحظة فان مدخل النفوذ النووي الإيراني لا يفي بالغرض، ولابد من ملفات أخرى مساعده، وفعالة، وليس باقل من ملف الإرهاب وژنا، لان إيران من جانبها تحصن نفسها بتوازنات مقابلة وفعالة ولها مفعول استباقي قادر نسبيا على تجرد أمريكا من زمام المبادرة.

مؤامرة اغتيال السفير السعودي لعبة ملعوبة امريكيا، فهي ان لم تؤد الى المزيد من التآليب العربي عامة والخليجي خاصة ضد إيران وبالتالي فتح مجالات جديدة لتفتيش احتقانات الازمة المالية الامريكية بواسطة تجديد إرهاب مجموعات الخليج الفطيلية مقابل حمايته امريكا، فانها ستكون مجرد موازنة غير مكلفة لمس نبض،

لقد كان الهدف الامريكى المعلن والصريح اثناء حرب الخليج الاولى هو الاحتواء المزودج لإيران والعراق، وجعل الحرب ومحصلتها تصب بهذا الصب، وفعلا جرى احتواء العراق بعد ان تم محاصره بزبرة حرب لا تشبه كل الحروب، حرب الكويت، وفكرة ذرائع لحرب ثالثة من أجل احتلال واحتوائه بالكامل، أما إيران التي حاولت استعمار الوقت والمادئة بالمواقف لتحصين ذاتها أمام استحقال الاحتواء الامريكى القادم، فانها قد نجحت حتى الان في تشتيت التركيز على محاصرتها وتوسيع دائرة المعركة ونقلها الى بؤر اخرى بعيدا عن مرماها، لكن الوقت لا يسمح بالمزيد من الاستيعاب، لان الاستقطاب الاقليمي على اسده، والتراكم الكمي في الاستثمار الإيراني لعوامل الصمود قد يؤدي الى تحول نوعي لا يستقيم مع القواعد المنطقية لمراكز القوى النافذة في الشرق الاوسط الكبير، والذي تريده امريكا مركزا استراتيجيا متحكرا المصالحها الحيوية، وبحيرة نفطية خالصة الناطة على وجه، وجسرا لقطع الطريق على المارد الصيني، عليه فان استكمال مسلسل حروب الخليج بحرب رابعة هو هاجس قائم منذ زمن ليس بالقريب، حروب مدفوعة الثمن مسبقا، بالبترول، وال

مكانة الإمام وحكم الافراد في الجمهوريات والممالك

■ قال الشيخ يوسف القرضاوي كلاما هاما يسجل باسمه شخصية مؤثرة ولها وزنها حين أشار بان حكم الافراد ليس عاملاً عاماً، وأضاف كيف لعامة واحدة حكم سورية لمدة اربعين عاماً وأنه أن للدول الكبرى ذات التاريخ مثل سوري ومصر وغيرهما، ان تتحدر من حكم العائلة والفر، مغزى كلامه الذي قرأت. جاء حديثه العام واضحا ومتفقا عليه ويسير باتجاه المنطق والعصر، لكن حينما استترك، خرج المفهوم العام واهتزت أركانه ويدا مززعجا المفهوم، هل النهج ان بالنسبة للدول الصغيرة يجوز أن يحكمها فرد أو عائلة الى الابد مثلا، بل نعم ان هناك دول ولا تاريخ ودول من غير تاريخ تمثل استثناء إنسانيا، بحيث يمكن لحكم الفرد ان يستمر ويتجدد وان يستمر فيها الى الابد، هل نسبي دول الخليج ولا صغيرة وبلا تاريخ مثلا بما فيها السعودية؛ هل الأردن مثلا مستثنى والمغرب من النهاية المزعومة

الخريف الأمريكي يتخطى في الربيع العربي

■ يبدو أن الربيع العربي سيتحول خريفا على الوضع الأمريكي - إيراني دون المرور بسحبية صيف بعد سادته خلال الأشهر الماضية صمت من ذوي التوجهات التقدمية الداعية، في العالم العربي النائر والتي استخدمتها المخابرات الأمريكية طويلا ضد رغبات وطموحات شعوبها الموهورة والباشسة زمن أنظمة فقيرة الهوية والوطنية.. وحتى القومية. بعد الثورات العربية تخلصت إيران من الضغط بعض الأنظمة العربية المعيلة للأمريكان على حساب شعوبها وفضايا الأمة وترويجيا تصاعد تنسيقها مع هيكل ومنظمات المجتمع المدني خاصة منها بعض التنظيمات الإسلامية التي أصبحت الرقم الصعب في المعادلة السياسية في الوطن العربي ولا يمكن بأي حال من الأحوال تجاوزها أو إقصاؤها أو حتى تهيمتها، ومستقبلا ستكون للثورات الإسلامية التي معظمها تتوافق إلى حد بعيد مع نظام تركيا المعتدل (حزب العدالة والتنمية الحاكم) ومن جهة أخرى مع إيران التي تجمعها بطهران علاقة مستقرة رغم تباين موقف الطرفين - أنقرة وطهران - مما يحدث في سورية وهذا يزعج أمريكا وحلفائها وخاصة المملكة العربية السعودية التي تعيش أسوأ أوضاعها السياسية في ما يخص الشأن الخارجي، أو حتى الداخلي المضرب في سكن مخيف يبشر بانفجار غير متوقع رغم التروشات والمكياج المستحدث من قيادة المملكة. كالتغيرات الإسلامية باتت تتوغل وسط الخريطة السياسية العربية موقعا وتنسك بأهم القرارات القرار الداخلي رغم الصعج المنطوق حولها بعد الثورات العربية ولئن تكون في صف الأمريكان على حساب حقوق إيران رغم أن العلاقات بين إيران وبعض هذه الأحزاب الإسلامية التي يتشوبها الخلاف وعدم الاستقرار والوضوح حول مواضع معينة لم يبت فيها بعد، في المقابل إنكمش الدور السعودي داخليا والقضايا العربية وهي اللمعية الإستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية (حامية نفض الخليج فقط وصاحبة القول الفصل في شأنه) خاصة بعد سقوط نظام مبارك الذي كان يمثل نقطة الإنكسار في السياسة العربية الريدية فتحدرت القضية الفلسطينية من هيمنته وأصبحت تشعر المملكة العربية بنوع من العزلة، والنسيان وعدم قدرتها على التأثير في مجريات الأحداث المسارعة في المنطقة إلا في القليل منها عبر مناراتها هتا وهتا، هذا دون أن ننسى شعورها بالخطف حيدا أنها لا تحظى بقبول حسن في

اعتراف دولي متأخر جدا باليمن

■ سلم العالم شهادة تقدير للشعب اليمني على ثورته السلمية، عندما منح توكول كرمان جائزة نوبل للسلام، فهل يعي صالح أن ضاعته التي تدل له أموا لا مائنة يبيعها للرب أصبحت منتبهة الصلاحية وغير قابلة ورة القاعدة للتصدير والبيع ولو بأرض الأمان. لقد خسرم أهم سلعة كانت تمدد بأسباب البقاء، وهو الذي ظل يتكى عليها للجولس على كرسي الحكم طويلا، لكنه اليوم يصر صرخا على وقع ثورة أخته ولن تقلته عما قريب إلا في قفص العالة.

جائزة توكول أعادت الاعتراف العالمي بحضارية ومدنية الشعب اليمني، ورفعت تهمة «الإرهاب»، و«العنف» عن سمعة اليمني بعد أن حاول النظام الصفاها به، وتقديمه للأخريين على أنه طالب ومطلب للعول وليس حضارة وتاريخا نموغلا في القدم كما هو حاله أصلا.

لكن الجائزة الدولية تظهر بعد الأخر في مضمونها، هو ذاك المتعلق بؤية الغرب لحركات الإسلام السياسي، وموقفه منها بعد ظهور تأثيرها الضخم في بلدان ربيع الثورات العربي، وكان منح توكول كرمان وهي عضو في مجلس شوري (اللجنة المركزية) حزب الإصلاح الإسلامي، بمثابة اعتراف آخر بخطأ غربي في موقفه

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

شقيقان يقتلان شابا بصعيد مصر ويحلقان شعر رأس أمه أخذا بالثأر

وأضاف الموقع إن الشقيقين أطلقا عدة أعيرة نارية على الجندي عليه أخذاً بالثأر منه لقتله أحد أقاربهما خلال شهر تموز/يوليو الفائت، وبعد أن تأكد من وفاته قاموا بحلاقة شعر رأس والدته ونزعاً عنها ثيابها وحملها على سيارة مشغوفة طافت بها طرق القرية.

يُذكر أن عادة الأخذ بالثأر ما تزال متجذرة في مصر خاصة بجنوب البلاد على الرغم من محاولات حكومية حديثة تبذل لدعوة أصحاب الخلافات الثأرية إلى ترك مسألة القصاص من الجناة والسلطات الأمنية والقضائية.

القاهرة- يو بي أي: تُكفّف الأجهزة الأمنية بمحافظة بني سويف جنوب القاهرة جهودها للبحث عن شقيقين قتلوا شابا ومثلا بجثته بعدما اختطفاه مع والدته المسنة، في وقت سابق من سوق إحدى قرى المحافظة.

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام» إن الشقيقين حمادة عز الدين علي (22 سنة)، وخميس (24 سنة)، ترقيا الجندي عليه تامر سيد عبدالمولى (24 سنة) واختطفاه هو ووالدته المسنة من سوق قرية «منشأة كساب» تحت تهديد السلاح وربطوهما بعمودي إنارة بمدخل القرية.

وأشارت إلى أن مصادر رسمية في قصر باكنغهام وصفت ما جاء في الكتاب بأنها تكهنات محضة، فيما أعلن المتحدث باسم قصر كلارينس، المقر الرسمي لولي العهد البريطاني في لندن أنه «لم تكن هناك مناقشات أو خطط أو اجتماعات حول هذه المسألة، ولم يتم اعتماد أي خطط من هذا القبيل حول الترتيبات المستقبلية.»

ويحمل الأمير تشارلز البالغ من العمر 62 عاماً لقب ولي العهد منذ عام 1952، حين أصبحت والدته ملكة بعد وفاة الملك جورج السادس.

وأضافت نقلاً عن الكتاب الذي سيمر هذا الأسبوع، أن الأمير تشارلز نأى بنفسه عن ديوان والدته الملكة اليزابيث الثانية في العاصمة لندن، وسيباشر خلافة التاج الإستغناء عن الموظفين الحاليين في قصر باكنغهام واستبدالهم بفريق موظفيه.

ونسبت الصحيفة إلى الكتاب قوله إن «واحدة من أكثر الأفكار إثارة التي تمت مناقشتها هي نقل الأسرة الملكية من قصر باكنغهام بعد صعود الأمير تشارلز إلى العرش، ونقل مقره الرسمي من لندن إلى قصر وندسور القريب من العاصمة البريطانية.»

لندن-يو بي أي: يخطط ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، لنقل العائلة المالكة من قصر باكنغهام وسط لندن، وتحويله إلى متحف وفندق ومركز للمناسبات، حين يصبح ملكا.

وقالت صحيفة (دايلي إكسبريس) الإثنين، إن كتاباً جديداً للصحافي أندرو مار نقل من مصادر مطلعة قولها، إن الأمير تشارلز يريد أن يضع بصمته على النظام الملكي من خلال صياغة خطة مفصلة عن السنة الأولى من التغيير في عهد الملك تشارلز الثالث.

عقاب يشبه الجريمة!

الياس خوري



أراح الاعدام الوحشي لمعمر القذافي الكثيرين، فمع اختفاء الطاغية تختفي جرائمه أو تدخل في النسيان. يستطيع الذين قتلوا القذافي وابنه المعتصم أن يبرروا فعلتهم بأنها كانت ردة فعل عفوية، فبعد عقود من اللوغ في الجريمة، كان لا بد من الانتقام. غير أن هذا الانتقام لا يخدم بالتأكيد قضية العدالة في ليبيا، ولن يساهم في طي صفحة العار التي الحقها هذا الديكتاتور المجنون بشعب ليبيا وبالعرب.

طلب الرجل الرحمة قبيل اعدامه، وبدلاً من أن تكون العدالة هي الجواب، سقط العقاب في فخ الجريمة، واعدم الرجل من دون محاكمة. لقطات «يوتيوب» أظهرت القذافي مدمى وهو يرجو من الذين القوا القبض عليه الرأفة به: «حرام عليكم... حرام عليكم... انتم ما تعرفوا الحرام؟»

يستطيع المنتقم أن يسخر من سفاح يطلب الرحمة، لكن العدالة تمتلك منطقاً آخر لا علاقة له بالانتقام. العقاب ليس جريمة كي يجري الاستخفاف به، خصوصاً وأننا رأينا مشاهد المعتصم القذافي بعد اعتقاله، ولا أثر للاصابة في جسمه، ما يدفعنا إلى الاعتقاد بأن قتل القذافي ونجله وبعض رجالات نظامه، لم يكن ردة فعل عفوية، بل جاء نتيجة قرار واع بالتخلص من الديكتاتور، وعدم تسليمه لمحكمة الجنائيات الدولية.

لم يشعر احد بالحنن لهذا المصير الدموي الذي لاقاه ديكتاتور معتوه اخفى دمويته الرهيبة خلف فتاع المهزج. موت الديكتاتور هو لحظة فرح، عكس كل موت آخر. مظاهر الفرح الليبية التي اعقبت قتل القذافي يجب أن تكون درساً لبقية المستبدن العرب بأن زمنهم مضى، وأن عليهم محاولة انقاذ اعناقهم قبل فوات الأوان. ولكن هذا الفرح سرعان ما سوف يتبدد لأنه من طينة الجريمة وليس نقيضاً لها.

ولكن لماذا تم اعدام العقيد الليبي من دون محاكمة؟ لا يريد ان اسال عن المستفبد من اخفاء معالم مسلسل الجرائم القذافية، لأن المستفبدن الكثر معروفون. من الدول الغربية التي باعت واشترت مع «ملك ملوك افريقيا» الي العرب الذين سكنوا وتواطوا، وصولاً الى زعماء افريقيين الي آخره...

لن نعرف لماذا انحنى برلوسكوني مقبلاً يد توأمه الليبي؟ ولا كيف نجحت وساطة ساركوزي في اطلاق سراح الممرضات البلغاريات، ولا المال الذي دفعه العقيد لتمويل حملة الرئيس الفرنسي الانتخابية. لن نعرف من صنع جريمة لوكربي وكيف تم في النهاية اطلاق المقرحي، ومن هم شركاء العقيد في جريمته. جرائم كثيرة سيطوئها النسيان، من سجن ابوسليم الي اختفاء موسى الصدر، وحكايات عن تعاون امريكى ليبي، وحروب افريقية، واموال صرفت واشترت ضمانتٍ متقفات ومتقفين في العالم العربي واوروبا، وجوائز، واغتيالات للمعارضين، وأذلال للشعب، وبذخ ونهب.

محاكمة القذافي كانت ضرورية من اجل ان لا يطوّق العار تاريخ العرب. السؤال ليس لماذا سقط الطاغية بل لماذا لم يسقط من زمان، وما هي آليات الاستبداد ولغته ووسائله. وهذا لن يتم من دون محاكمة، لذا شعرت وان ارى المشاهد المروعة لمقتلة القذافي بالغضب. ما هكذا تصنع الثورات، ولا هكذا نصل الي العدالة.

عندما تقلد العدالة الجريمة فانها تسقط في الفخ الذي نصبه الاستبداد. هذا ما جرى في العراق في المحاكمة الصورية التي اجريت لصدام حسين من اجل تيريرو اعدامه. فذهب الديكتاتور وبقيت جرائمه التي تناسلت لتحوّل العراق المحتل الي حقول للجريمة.

في ليبيا تكرر المشهد وان بصيغة مختلفة، ومرة اخرى تم استخدام الانتقام اداة من اجل حجب العدالة. وبدا اعدام، ثم استعراض الجثة في مصراتة وكأنهما جزء من التزهيج الدموي الذي رسم القذافي معالمه، وليس نهاية لعهد. سقط القاتل هذه المرة في فخ القتل، ومات القذافي بطريقة قذافية.

يستطيع المنتقمون ان يضعوا انتقامهم في سياق الصراع على السلطة الجديدة. مصراتة، التي اذاقها القذافي الويل لا تنتقم فقط بل تحجز لنفسها مكاناً في السلطة الجديدة. لكن ما فات الجميع هو موقف الدول الأطلسية، التي نجحت من فضاحتها القذافية، وتستطيع اليوم وبخبت وكليية ان تنتقد وتطالب بلجان تحقيق، كي تغسل يديها من جهة، وتتابع تفوقها «الأخلاقي» الكاذب من جهة ثانية.

ليبيا بعد اربعة عقود من التزهيج الدموي، والاستبداد الوحشي في حاجة الي بناء مجتمعها ومؤسساتها على اسس جديدة. وهذا حال جميع المجتمعات العربية. البناء الديمقراطي الجديد لا يمكن ان يقوم الا على فكرة العدالة.

على الليبيين فتح كل ملفات الزمن القذافي، لا من اجل تعميم الفضيحة، بل من اجل الحقيقة. فهذا المهزج الذي امتطى زمن الهزيمة العربية بالانقلاب العسكري، كغيره من الطغاة العرب، حول السلطة الي مايفيا عائلية، والمجتمع الليبي الي ركام. يهدل السياسة وشرش الثقافة والمنقفين، وحطم المعاني كلها.

محكمة اجبة كنرس سياسي واخلاقي لاجتماعتنا العربية، كي نفهم لماذا كانت القذافية ممكنة، وكيف استطاع هذا العقيد المصاب بالعظامية ان يفتك بالمجتمع ويصير «كاتباً» و«فيلسوفاً»، محولا خيمته وحارساته ونياقه، الي اداة لحجب وجود المجتمع.

فهم القذافية جزء من فهم مرحلة كاملة احتل فيها الديكتاتور الصغير المسرح العربي برمته، من آل الأسد الي علي عبدالله صالح، ومن حسني مبارك الي زين العابدين بن علي، ومن القذافي الي صدام حسين وصولاً الي ملوك النفط الآخرين، الذين يملكون حكاية اخرى سوف ياتي وانها قريباً.

الانتقام الاهوج اضع فرصة العدالة، وهذا خطأ يعادل الخطئية. وعلى أمل ان يستعيد المصريون حقهم في محاكمة مبارك بطريقة جدية، وان لا يسقط البعثيون والسوريون في الفخ الليبي، تبقى العدالة في الانتظار.



جمهور بريتنى سبيرز. يهجرها

لندن- يو بي أي: يشهد حفل المغنية الأمريكية بريتنى سبيرز في مدينة بيرمينغهام البريطانية إقبالاً خفيفاً، فيما يخشى المنظمون من العجز عن بيع آلاف البطاقات المخصصة للحفل.

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية الإثنين أن حفل سبيرز الأول في بيرمينغهام منذ عام 2004، يشهد

إقبالاً خفيفاً، ويخشى المنظمون من أن الصلاة التي تتسع لنحو 16 ألف شخص ستكون نصف فارغة.

وقد خفض مروجو الحفل الذي يدخل في إطار جولة سبيرز الموسيقية «فام فتال» أسعار بعض البطاقات من 87 دولار إلى 47 دولاراً، وعزوا سبب تخفيض أسعار البطاقات إلى السعي لجذب جمهور جديد.

سورية الثالثة عربياً في جرائم الشرف

دمشق- د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية السورية أن سورية من بين الدول العربية التي تصدر قائمة جرائم الشرف، حيث احتلت المرتبة الثالثة بعد اليمن وفلسطين.

ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن وزارة الداخلية الإثنين أنه تم تسجيل قرابة «249 حالة، في عام 2010 في حين احتلت اليمن المرتبة الأولى بـ375 حالة وفلسطين 264»

وذكرت الإحصائيات أن 80% من حالات جرائم الشرف التي حدثت في البلاد، كانت في الأرياف وخاصة الأرياف التي يغلب عليها الطابع العشائري.

ورفضت محكمة النقض طلباً قدمه تونى تشان، معلم «الفنح شوي»، وهي فلسفة صينية تقول إن الأصل في خلقة العالم خمسة عناصر، وهي الأرض (التراب) والماء والنار والخشب والمعدن، وأيدت الحكم الذي أصدرته محكمة أقل درجة بعدم الاستجابة لطلب الاستئناف ضد قرار بحرمه من الثروة التي يقول إنه صاحب الحق فيها.

وضع قرار محكمة النقض نهاية لقصة طويلة تتعلق بالتركة التي تقدر قيمتها بنحو 13 مليار دولار، التي كانت تملكها عملاقة العقارات نيئا وانج، التي واقتها المنية في عام 2007 جراء إصابته بمرض السرطان.

كان تشان /49 عاماً/ قد وصف بأنه مستفيد في

وصية جرى النزاع عليها في معركة قضائية مثيرة في عام 2010.

وقدم تشان طلب استئناف في شباط/فبراير الماضي.

وقال فريق الدفاع عن تشان في محكمة النقض إن موكلهم يحق له البت في قضية من جانب المحكمة الأعلى درجة في هونغ كونغ، نظراً للمبالغ الضخمة التي تتضمنها القضية.

ومن المتوقع أن تكشف المحكمة عن حثيئات حكمها في وقت لاحق. كان تشان قال إن وانج رغبت في أن يرث ثروتها نظراً لأنهما كانا عشيقين.

وقضت المحكمة الأقل درجة بأن الوصية التي قدمها تشان «مزورة»، واصفة قضية بأنها «مخادعة تماماً».

يذكر أن مليارات وانج مودعة الآن لدى مؤسسة «تشينانتشيم» الخيرية التي تديرها عائلتها.

عراف يفشل في محاولته الأخيرة للاستيلاء على تركة أغنى نساء آسيا

هونغ كونغ- د ب أ: فشل عراف من هونغ كونغ الاثني عشر في محاولة أخيرة للحصول على ثروة تقدر بمليارات الدولارات تركتها أكثر امرأة ثراء في آسيا بعد وفاتها.

ورفضت محكمة النقض طلباً قدمه تونى تشان، معلم «الفنح شوي»، وهي فلسفة صينية تقول إن الأصل في خلقة العالم خمسة عناصر، وهي الأرض (التراب) والماء والنار والخشب والمعدن، وأيدت الحكم الذي أصدرته محكمة أقل درجة بعدم الاستجابة لطلب الاستئناف ضد قرار بحرمه من الثروة التي يقول إنه صاحب الحق فيها.

وضع قرار محكمة النقض نهاية لقصة طويلة تتعلق بالتركة التي تقدر قيمتها بنحو 13 مليار دولار، التي كانت تملكها عملاقة العقارات نيئا وانج، التي واقتها المنية في عام 2007 جراء إصابته بمرض السرطان.

كان تشان /49 عاماً/ قد وصف بأنه مستفيد في

«باربي» الجديدة تثير امتعاض الأهل

نيويورك- يو بي أي: يثير الشكل الجديد للدمية «باربي» الذي يتميز بشعر وردي وأوشام على الجسد امتعاض الأهل الذين يسرون أنها تشكل مثلاً سيئاً للأولاد.

وأفادت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز»، الأمريكية أنه فيما يبدي عدد كبير من الأهل في مدينة نيويورك انزعاجهم من شكل «باربي» الجديد ويعتبرون أنها لا تشكل مثلاً جيداً لبناتهم، فقد دافعت شركة «ماتيل»، التي أطلقت الدمية بالقبول أنها ليست موجهة للصغيرات بل لجامعي الدمى الراشدين.

وأوضحت «ماتيل» أن هذه الدمية ليست للصغيرات كما

وقالت أن «أكثر من 70 مصمم أزياء البسوا باربي طوال السنوات الماضية، والكثير من الأزياء التي تنتمي إلى عالم البوب صممت لجامعي الدمى الراشدين».

لكن طوم غاري (43 سنة) قال أنه «يفترض بباربي أن تكون نموذجاً للفتيات الصغيرات، وأنا لا أريد لابنتي أن تطل بهذا الشكل»، في إشارة إلى الأوشام والشعر الوردي. وقالت فيفيان رودا (51 سنة) «لا اعتقد أن هذه دمие تناسب فتاة صغيرة، فلا أحد يريد لأولاده أن يقتنعوا بأن الأوشام فكرة جيدة في هذا السن المبكر من العمر لأن هذه الفكرة تراقفهم طوال حياتهم».

كلب يهشم وجه صبي بريطاني

لندن- يو بي أي: أقدم كلب «مُمل» على تهشيم وجه صبي في العاشرة من العمر في بريطانيا، بعد دقائق على شرب نوع من الكحول «لأنه كان يشعر بالظلم».

وأفادت صحيفة (دايلي تلغراف) البريطانية، أن كلباً من نوع «سترأفوردشاير» هاجم جوزيف بيكرينغ (10 سنوات) بعد دقائق من شربه محتويات عبوة من بيرة «ستيلأزوتا».

وأشارت إلى أن الكلب عض الصبي من لانتشاير في وجهه فنقل على المستشفى على وجه السرعة واضطر لزرع جلد فوق عينه بغية علاج إصابته.

وعرضت القضية أمام المحكمة التي قالت إن الكلب «يدل»، أقدم على فعلته لأن عم مالكه أشربه الكحول بعدما تذكر أن الكلب يشعر بالظلم.

وقال المتخصص في علم نفس الحيوانات ديفيد جيلمان الذي استخدم لتقييم وضع «يدل»، إن «الحيوانات مثل البشر تتأثر بشرب الكحول عندما تكون معرضة للشمس وعتقد أن هذا ما دفعه للتصرف بهذا الشكل».

بدعوة من برنامج «الكتاب العربي» في السفارة الأمريكية بالعاصمة الأردنية عمان عقدت حلقة نقاشية مع الروائية الأمريكية من أصل فلسطيني سوزان دراج حول كتابها «إرث الاغتراب: حكايات من ساوث فليبي في المكتبة الوطنية».

المهندس أحمد زكي عابدين محافظ كفر الشيخ بمصر قرر إطلاق اسم الأديب الراحل خيرى شلبي على الطريق الدائري بمدينة قلين.

● في إطار لقاءها الثقافي الشهري تنظم دارة الفنون بالعاصمة الأردنية عمان في مقرها بجبل اللويبة، حواراً حول «صورة الإسلام والنبي العربي في الغرب» 8.

● وذلك في السادسة مساء اليوم. يتحدث فيه الدكتور فيصل دراج المستشار الثقافي لدارة الفنون، ود. جمال الشلبي، نائب عميد كلية الآداب في الجامعة الهاشمية.

مسلحون مقلعون يسرقون شايًا بقيمة 220 ألف دولار

موسكو- يو بي أي: أقدم مسلحون مقلعون على سرقة كمية من الشاي تقدر قيمتها بأكثر من 220 ألف دولار من أحد متاجر العاصمة الروسية موسكو.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن مصدر بالشرطة قوله ان مجموعة من المسلحين المقتنعين سرقوا كمية من الشاي بقيمة تفوق المائتين ألف دولار من متجر بغرب موسكو في ساعات الصباح الأولى اليوم الإثنين.

وقال المصدر ان «للصوص، كانوا يحملون مسدسات، وعمدوا إلى تكبير أيدي الحراس وحملوا 3 شاحنات بصناديق تحتوي على الشاي وفروا من المكان».

لصبة مجوهرات تترك اسمها وعنوانها

برلين- يو بي أي: لم يصعب على الشرطة الألمانية إلقاء القبض على لصبة مجوهرات تركت اسمها وعنوان سكنها في متجر سرقتها في مدينة أوبيرنيورغ.

وتعدت صحيفة «ذا لوكال» الألمانية الإثنين، أن الشرطة اعتقلت امرأة سرتقت مجوهرات بقيمة 10 آلاف يورو من فصة وذهب وساعات من علبة زجاجية في متجر في أوبيرنيورغ.

ولم تواجه الشرطة الألمانية صعوبة في إلقاء القبض على المرأة التي أعطت اسمها وعنوان سكانها لوظف في المتجر بعد أن طلبت تنظيف سوارها، وذلك قبل أن تقوم بعملية السرقة.

واعترضت الشرطة المرأة التي اعترفت بجريمتها وتمت استعادة المجوهرات.

طبيب بيطري هدد صديقته

بحقنة سامة لقتل الحيوانات المريضة

هونغ كونغ- د ب أ: أصدرت محكمة في هونغ كونغ الإثنين حكماً بالسجن لمدة عامين بحق طبيب بيطري هدد صديقته السابقة بحقنها بمادة سامة تستخدم في قتل الحيوانات المريضة.

كان تسوي شيونج-كي /37 عاماً/ احتجز صديقته السابقة فانسا تشو 29/ عاماً/ في عيادته لمدة ست ساعات في آب/أغسطس 2010، واعتدى عليها وهددها بحقنها بمادة تستخدم في قتل الحيوانات المريضة التي لا أصل في شفاؤها. ووقع الحادث بعد انقطاع العلاقة التي كانت تربط بين الطبيب وصديقته.

وابلغت المحكمة الجزئية في هونغ كونغ بأن تشو كانت تعمل مساعدة في المستشفى البيطري الذي كان يعمل فيه تسوي طبيياً بيطرياً.

وحكم على تسوي بالسجن لمدة عامين بعد إدانته بتهمة الاعتداء على تشو واحتجازها بدون وجه حق وترويعها.

وقال القاضي إن تشو تعرضت لحالة «خوف شديد» من أفعال تسوي.



● في أول ترشيحات لجوائز الدولة في مصر بعد الثورة تصد اسم شاعر العامية سيد حجاب مرشح بيت الشعر العربي بالقاهرة، بالإضافة إلى ترشيح الشاعر فاروق شوشة لجائزة النيل والشاعر السماح عبد الله لجائزة الدولة للتفوق.